تكليف البنك المركزى بحصر عمليات تصدير العملة

إتساع دائرة الاتهام لتشمل مسئولين جددا فى بعض البنوك الحكومية والاستثمارية !

طلبت الحكومة الاثيوبية من بعض الشركات البريطانية . توريد أجهزة ومعدات تبلغ قيمتها ثلاثه ملايين جنيه . لمشروع تحويل مجرى نهر « افارتى » ، أحد روافد النيل الازرق . يتكلف المشروع ١٤ مليون جنيه استرلينى . ويهدف الى تحويل نهر « امارتى » الى السهول الاثيوبية الوسطى . واكدت صحيفة « فاينانشيال تايمز » الانجليزية . ان المؤسسة الاثيوبية للطاقة والكهرباء . التى تتولى تنفيذ المشروع . ستقوم ببناء سد من الصخور والطمى يبلغ طوله ٧٠٠ متر . ومن المتوقع الانتهاء من تحويل المجرى فى ديسمبر ٨٥

وتتساءل « الوفد » عن مدى تاثير هذا المشروع على كميات مياه نهر النيل التى تصل الى مصر . وعن موقف الحكومة المصرية لمواجهة هذا المشروع ؟ !.

ومن ناحية اخرى ، أذاع راديو لندن ، ان اثيوبيا طلبت معونات غذائية عاجلة من الخارج . لمواجهة أخطار المجاعة التى تهدد ٦ ملايين مواطن . بعد تدهور إنتاج المحاصيل الزراعية . من المعروف أن اثيوبيا . تحكمها حكومة عسكرية ماركسية .

يجرى الآن البنك المركزى المصرى ، بتكليف من جهاز المدعى العام الاشتراكى . عملية حصر شاملة فى البنوك الحكومية والاستثمارية ، لكل عمليات تصدير النقد الأجنبى الى الخارج . كان البنك المركزى قد وضع قواعد أساسية تلتزم بها البنوك . التى تقوم بتصدير النقد الى الخارج . وكشفت تحقيقات المدعى الاشتراكى فى قضية بعض البنوك الاستثمارية ، عدم متابعة الاجهزة المسئولة لهذه القواعد والرقابة على تنفيذها ، وأدى ذلك الى ارتكاب مخالفات صارخة وانحرافات مذهلة . تسببت فى ارتفاع سعر الدولار وزيادة التضخم المالى الذى نعانى منه

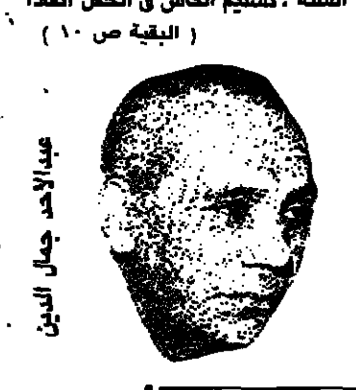
وعلمت « الوفد » انه من المنتظر ان تسفر عملية الحصر التى يقوم بها البنك المركزى حاليا ، عن توجيه الاتهام إلى عدد جديد من المسئولين فى البنوك ، يضافون الى قائمة المسئولين الذين فرض التحفظ على ممتلكاتهم .

كيف استقال عبد الأحد جمال الدين ؟

علمت « الوفد » ، ان قصة استقالة الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . بدأت مساء الخميس الماضى ، فى مسرح الجلاء . أثناء الاحتفال بمناسبة ٦ أكتوبر . أحس الدكتور عبدالاحد ، خلال لقاء عابر فى الاستراحة ، باستياء القيادة السياسية من سوء نتائج البعثة المصرية فى دورة لوس أنجلوس ، وما أثير حولها من تصرفات .

وفى يوم السبت الماضى ، ذهب الدكتور عبدالاحد الى مكتبه . رغم العطلة الرسمية ، وجمع أوراقه وكتبه . ثم عاد الى منزله . وفى المساء ، اتصل بكمال حسن على رئيس الوزراء ، يطلب موعد للقائه فى اليوم التالى .. وفى اللقاء صباح الاحد الماضى ، طلب الدكتور عبدالاحد عدم الاعلان فى الصحف عن المقابلة ، وقدم استقالته من منصبه ، وأبدى فيها استعداده للعمل فى أى مكان آخر . يوافق هذا اليوم ، عيد ميلاده . وتسرب نبا استقالة الدكتور عبدالاحد الى الاوساط الرياضية ، خصوصا عندما بحث عنه المسئولون عن تنظيم بطولة افريقيا لكرة السلة للناشئين ، لحضور الحفل الختامى مساء الاثنين الماضى ، وتسليم الكاس للفريق المصرى الفائز بالبطولة . واضطر عبدالمنعم وهبى رئيس شرف الاتحاد الدولى لكرة السلة ، تسليم الكاس فى الحفل انقاذا

(البقية ص ١٠)



عبدالأحد جمال الدين



الرئيس مبارك

الملك حسين

سياسة مبارك .. وقرار حسين

بقلم : مصطفى شردى

لاشك أن الملك حسين عاهل الاردن ، قد ربح فى الاسبوع الماضى واحدة من أهم الجولات فى حياته السياسية ، عندما اتخذ قرار عودة العلاقات بين الأردن ومصر . ولاشك أيضا أن العاهل الاردنى ، قد أثبت مرة أخرى ، أنه واحد من أبرع السياسيين فى منطقة الشرق الأوسط . وانه يتمتع بقدرات خاصة على رؤية المستقبل ، وعلى معرفة الموعد المناسب تماما لاتخاذ القرار ، كما انه يتمتع بدرجة من الجسارة تجعله يقدم على تنفيذ خطاه باسلوب يهيىء للخطوة كافة عوامل النجاح ، وهذه الصفات النادرة كلها ، يعترف له بها الأعداء قبل الاصدقاء .

وإذا كان الملك حسين قد ربح جولة مهمة فى تاريخ العلاقات العربية ، وفى تاريخ العلاقات الثنائية بين مصر والاردن ، فان المؤشرات الراهنة تؤكد أيضا حقيقة موازية ، وهى ان الرئيس حسنى مبارك ، قد ربح المباراة العربية كلها تقريبا ، وان كانت النتائج « الرسمية » لم تعلن جميعها حتى الان ، إلا أنها معروفة ومتفق عليها فى مجالس العرب من المحيط إلى الخليج .

وقد استطاع مبارك أن يحقق هذا الانجاز التاريخى ، بكافة المعايير ، من خلال أسلوب شديد التميز ، وجديد تماما علينا وعلى المنطقة العربية أيضا ، وهو أسلوب افتقده العرب منذ أن غرس خنجر إسرائيل فى قلب الوطن العربى ، وبدأت افرازات هذا الجرح القومى الغائر تتحول إلى سموم تنعكس على الحياة العربية ، وربما كانت تلك الافرازات السوداء ، ومعها أسباب أخرى ، وراء تلك الدعوة الخبيثة التى اندلعت كالنار بين صفوف العرب ، تحت شعارات مختلفة ، مثل شعار ضرورة تغيير الانظمة قبل خوض المعركة الفاصلة مع إسرائيل ، ومثل شعار ان الطريق الى تحرير فلسطين يمر بهذه العاصمة العربية أو تلك ، اشارة إلى ضرورة اسقاط النظام القائم فيها ، وكانت النتيجة الوحيدة للدعوة الخبيثة ، المشبوهة ، ان اختلف أبناء الخندق الواحد ، وتصارع رفاق السلاح ، وتحولت البندقية عن العدو إلى صدر الشقيق ، وانشغل العرب عن إسرائيل ، وغرقوا فى معارك اعلامية وعسكرية جانبية ليست اسرائيل طرفا فيها ، وانما كل أطرافها من العرب ، وكل وقودها من المصالح العربية ، وأصبح العربى هو القاتل والقتيل ، هو الجزار والضحية ، وسالت دماء العرب كالانهار داخل أوطانهم بعيدا عن ساحات القتال الحقيقية مع العدو الحقيقى الواحد ، الذى كان يرقب ذلك الموقف البشع طوال الثلاثين سنة الماضية ، وهو يفرك يديه سرورا وحبورا ، ويبنى المستعمرات ويحشد المدرعات ويسيطر على الساحات الدولية ، حتى إذا بدا أن أحد المتصارعين من الجيران العرب يوشك ان يرفع رأسه ويلتفت اليه ، سارع يهوى على رأسه بالهراوة وهو متعب ، وقبل أن يسترد قواه ، لينشغل بالقتال مع اشقائه من جديد !

• • •

لقد استطاع حسنى مبارك ان يربح المعركة العربية كلها ، فى زمن قياسى لم يتجاوز السنوات الثلاث ، لانه عرف الزاوية الصحيحة التى ينبغى ان ينظر بها الى الموقف العربى الشامل ، وعرف الاسلوب السليم والمناسب الذى تفرض المصالح القومية العليا اتباعه ، وعرف قبل ذلك كله وبعده ، مكانة مصر الثابتة ، ليس على خريطة العرب فقط ، وانما فى منطقة الشرق الأوسط ، وأيضا عرف تلك المكانة على الخريطة الدولية كلها ، وقد ألهمته هذه المعرفة ما يمكن ان نسميه بالاداء السياسى الصحيح ، فلم يهتم بحملات الهجوم التى كانت تشن عليه شخصيا ، وطلب من صحف الحكومة عدم الرد عليها اطلاقا .

وعندما بدأت حرب الخليج ، تهدد بكارثة عربية جديدة ، ربما تكون أبشع وأفدح من كارثة ضياع فلسطين ، أدرك حسنى مبارك على الفور دور مصر القومى ، ولم يتردد فى ممارسته لحظة واحدة ، ولم يدر بخلده اطلاقا ان بغداد هى التى جمعت العرب فى مؤتمر المقاطعة الشهير بعد توقيع اتفاقية كامب ديفد ، وانما قدم الى العرب جميعا نموذجا للسلوك القومى شديد البلاغة ، فالخلاف بين الشقيق والشقيق ينبغى ان يتوارى فورا ، إذا تعرض الشقيقان الى خطر مشترك ، وقد استطاع مبارك أن يؤكد وفاء مصر بالتزاماتها القومية ، دون أن تتطرف القاهرة فى موقف شديد العداء تجاه ايران ، والى درجة أن العالم كله ، وهو يعرف مساندة مصر للعراق فى

(البقية ص ١٠)

الخميس ١٦ محرم ١٤٠٥ هـ - ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤م - ١ بابه ١٧٠١ ق العدد ٣١ - السنة الأولى AL-WAFD 11OCTOBER 1984 NO.31



التصويت على قانون الطوارىء بالأيدى

سمعت إن اللى رفع إيده ووافق على القانون ده .. مش ممكن بعد كده حيقدر يرفع عينه !!

خط أنابيب لنقل البترول من السودان حتى الكاميرون

إتصالات مع السودان لبحث جدية المشروع الذى يهدد قناة السويس

علمت « الوفد » ، انه جرت مؤخرا اتصالات سياسية على مستوى عال بين الحكومتين المصرية والسودانية . تناولت الاتصالات مدى جدية تلك الانباء التى تناقلتها بعض الصحف والوكالات العالمية ، حول مشروع لاقامة خط أنابيب لضخ البترول ، عبر أراضى السودان حتى الكاميرون . يؤثر الخط ، اذا اقيم فعلا ، على دخل قناة السويس ، وخط انابيب « سوميد » ، بين محافظتى الاسكندرية والسويس ، حيث ستتوقف ناقلات البترول العملاقة ، عن المرور فى القناة ، ونقل كميات البترول التى تضخ حاليا عبر خط « سوميد » .

وكانت المعلومات التى توافرت لدى الحكومة المصرية مبدئيا تشير إلى توقيع السودان لاتفاقية مع شركة « تابكو » الامريكية فى شهر يوليو الماضى ، وتقضى الاتفاقية باقامة خط أنابيب لضخ البترول ، من شواطىء السودان على البحر الاحمر ، حتى الكاميرون التى تطل على المحيط الاطلنطى . ويبلغ طول الخط ٣٦٠٠ كيلو متر وتصل طاقته اليومية الى ٨ ملايين برميل . وأكدت المعلومات ، ان الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الغربية ، تنوى تمويل تكاليف الخط ، التى تبلغ عشرة آلاف مليون دولار . ومن المنتظر ان يبدأ تنفيذ الخط فى العام القادم . ويستغرق اعداده ١٠ سنوات .

وعلمت « الوفد » ، ان بعض أجهزة الدولة المختصة ، تقوم حاليا بإجراء دراسات لهذا المشروع لتقييمه وبيان مدى تاثيره على مصر . وتهدف الدراسات الى إتخاذ قرار بشان هذا الخط ، للتشاور مع السودان فى ظل ميثاق التكامل بين البلدين ، وذلك فى حالة تاكيد السودان لحقيقة الانباء التى تتردد حول هذا المشروع ، وهى أنباء قد تكون مجرد محاولة للوقيعة بين القاهرة والخرطوم ، خاصة ان السودان كان قد نفى فى الماضى مثل هذه الفكرة التى تضر بالاقتصاد المصرى ضررا فادحا ومباشرا

أمريكا ترفض تمويل المحطات النووية
ومصر تبلغ واشنطن أسفها للموقف

رفضت الولايات المتحدة الامريكية ، المساهمة فى تمويل المشروع المصرى ، لاقامة المحطات النووية . وتعللت بعدم الجدوى الاقتصادية للمشروع . كشفت الاتصالات التى جرت مؤخرا بين الحكومة المصرية وبنك الاستيراد والتصدير الامريكى ، عن رفض البنك المساهمة فى تمويل مشروع المحطات النووية ، لأنه سيشكل عبئا على الاقتصاد المصرى . أبلغت الحكومة المصرية ، الحكومة الامريكية ، انها وقعت على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية ، لفتح الطريق امام تلك المشروعات . وأعربت الحكومة المصرية عن أسفها لموقف الحكومة الامريكية .

وزير الثقافة يتراجع عن موقفه

وافق عبدالحميد رضوان وزير الثقافة على تشكيل لجنة مؤقتة للاشراف على اقامة وتنظيم مهرجان القاهرة السينمائى . سيقام المهرجان تحت رعاية وزارة الثقافة واتحاد النقابات الفنية . كان الوزير قد وافق فى اجتماع مع سعد وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية . على ورقة العمل الخاصة بتنظيم اقامة المهرجانات السينمائية فى مصر

وتقرر عدم منح أية جوائز للفنانين ، والاكتفاء بمنح جوائز للافلام . كان وزير الثقافة قد أصدر قرارا يحظر على الجمعيات اقامة مهرجانات باسم مصر . ومن المعروف ان مهرجان القاهرة . كانت تنظمه جمعية كتاب ونقاد السينما .

برقية احتجاج من رئيس وزراء اتحاد الجمهوريات إلى الحكومة المصرية

الأمن المركزى حاصر مقر الاتحاد ووزارة المالية تراجع حساباته !

كتب محمد عبد القدوس

ارسل محمد أحمد رئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات العربية السابق ، برقية احتجاج الى الحكومة المصرية بسبب ماتعرض له مقر الاتحاد بالقاهرة فى الاسبوع الماضى .

كانت قوات الامن المركزى ، قد حاصرت مقر الاتحاد يوم الخميس الماضى ، وطلبت من كل موظفيه الخروج وقامت بغلق أبواب مقر الاتحاد وتشميعها بالشمع الاحمر .

كما بدأت لجنة وزارة المالية يوم الاحد الماضى ، جرد دفاتر حسابات الاتحاد . وسترفع اللجنة خلال يومين ، تقريرا يتضمن نتائج اعمالها ، الى كبار المسئولين فى الدولة .

محمد أحمد

وعلمت « الوفد » ، أن أحد ضباط المخابرات العامة قد انضم الى عضوية لجنة وزارة المالية . كما منعت الشرطة ، محمد أحمد من دخول مقر الاتحاد يوم الخميس الماضى ، فقام بتحرير محضر فى قسم الشرطة لاثبات الواقعة ، والحالة التى عليها الاتحاد عندما إستولت عليه الشرطة . تقدم محمد أحمد ببلاغ الى النائب العام ، ذكر فيه ما تعرض له مقر الاتحاد ، وطلب السماح للموظفين بدخول المقر ، لاخذ اوراقهم الخاصة .

وقف زيادة اسعار منتجات ادفينا

أرسل المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، خطابا سريا الى شركة ادفينا للاغذية . طلب الوزير فى الخطاب وقف قرار الشركة برفع اسعار منتجاتها . كانت شركة ادفينا قد رفعت اسعار منتجاتها بنسب تصل الى ٢٥٠ ٪ ، وطرحت منتجاتها فى الاسواق بالاسعار الجديدة . انفردت « الوفد » منذ بضعة اسابيع بنشر الزيادة الجديدة فى اسعار ادفينا .

الجامعة العربية تطعن فى رفض الافراج عن ارصدتها

طعنت جامعة الدول العربية ، أمام المحكمة الادارية العليا ، فى الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى ، برفض الافراج عن أرصدة الجامعة المجمدة فى البنوك المصرية . كانت محكمة القضاء الادارى ، قد قضت ، بان القرار الذى أصدره الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٨٠ ، بتجميد أرصدة الجامعة العربية ، يعد من أعمال السيادة . وقضت المحكمة بعدم اختصاصها .

تنظر المحكمة الادارية العليا ، طعن جامعة الدول خلال أيام .

سعر الدولار ١٢٩ قرشا !

ارتفع سعر الدولار الامريكى الى ١٢٩ قرشا من المنتظر ان يؤدى هذا الارتفاع ، الى موجه غلاء رهيبة فى اسعار بعض السلع .

المصريون المهاجرون فى كندا يؤسسون فرعا لحزب الوفد

أسس بعض المصريين المهاجرين فى مونتريال بكندا ، فرعا لحزب الوفد . أرسل المؤسسون برقية بهذه المناسبة الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، وقالوا فيها : « إن مصرنا الحبيبة ، فى أشد الحاجة الى مبادىء حزب الوفد التى عاشت فى قلوب أبناء مصر ، والتى عاشت مصر فى قلبها ، وبها تحررت من نير الاستعمار ، بعد أن توحدت خلف قيادة زعماء الوفد الوطنيين . واختتم المؤسسون فى برقيتهم لرئيس الوفد : « اننا بكل أمل وفخر نترقب مسيرتكم على طريق مبادىء الوفد الأصيلة » . هذه أول مرة ، يؤسس فيها مصريون مهاجرون فى الخارج فرعا لأحد الأحزاب المصرية .

بعد غد .. بطلان الانتخابات امام المحكمة الادارية العليا

تواصل المحكمة الادارية العليا بعد غد « السبت » ، نظر الطعون فى أحكام محكمة القضاء الادارى ، التى قضت بشرعية الانتخابات بالقائمة النسبية وشرط الـ ٨ ٪ لتمثيل الاحزاب فى مجلس الشعب . كان تقرير هيئة مفوضى الدولة ، قد أكد بطلان الانتخابات الاخيرة وعدم دستوريتها ، وطالب التقرير بالعودة الى نظام الانتخاب المباشر .

لجنة لجمع التبرعات من أعضاء حزب الوفد

تم تشكيل لجنة لجمع التبرعات من أعضاء حزب الوفد ، لسداد ثمن مقر الحزب الجديد بالقاهرة وتجهيزه واعداده . تضم اللجنة الدكتور نعمان جمعة ، والدكتور عبدالحميد حشيش ، وكرم زيدان ، وسعد فخرى عبدالنور ، وعلى سلامة ، ومصطفى شردى ، وأحمد عبدالرحيم حمادى ، وطاهر حزين ، وابراهيم عبدالغنى سالم ، والدكتور محمد بلال ، ومحمد عنوان ، ومحمد فهيم ، وحامد الازهرى ، وحلمى الهندى ، والدكتور ابراهيم عواره ، ومصطفى يسين ، والمهندس مجدى سراج الدين ، والدكتور السيد البدوى ، وطه العربى ، والمستشار سعد ابو السعود ، ومحمود أباظة ، وضياء الوكيل ، ومصطفى ناجى ، وعلى الحفناوى ، وعمرو رزق

وتعقد لجنة التبرعات ، أول اجتماع لها ، فى الساعة السابعة مساء السبت القادم بمقر الحزب ، بالهرم بجوار مبنى محافظة الجيزة .

الانتهاء من تشكيل اللجان النوعية المتخصصة

انتهى المكتب التنفيذى للهيئة العليا للوفد ، فى اجتماعه يوم الاثنين الماضى برئاسة رئيس الحزب ، من تشكيل اللجان النوعية المتخصصة . وتبلغ ٢٠ لجنة ، تبدأ اللجان عملها خلال الايام القليلة القادمة ، عقب إخطار اعضائها باختيارهم

لجان الوفد الاقتصادية تناقش قضية الدعم

تبحث لجنتا الشئون الاقتصادية ، والشئون المالية ، بحزب الوفد ، قضية الدعم ، فى اجتماع مشترك تعقده اللجنتان خلال هذا الاسبوع . برأس الاجتماع الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية السابق ، وعضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ، ومن المنتظر ان يحضر فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، جانبا من هذه الاجتماعات .

وستعد لجان الحزب الاقتصادية ، تقريرا يتناول رأى الوفد فى قضية الدعم ، وسوف تناقش الهيئة العليا للوفد التقرير ، قبل عرضه على رئيس الجمهورية .

فهيم امين يتحدث عن « الوفد والعمال » فى الندوة

يواصل حزب الوفد فى الساعة السابعه من مساء الاحد القادم ، عقد ندواته الاسبوعية ، بمقر الحزب فى ٦ شارع حسن بدراوى المتفرع من شارع الاهرام بجوار مبنى محافظة الجيزة . يتحدث فى الندوة محمد فهيم أمين سكرتير عام نقابة المحامين ، عن « الوفد والعمال » .

غدا انتخابات نادى الجزيرة

برهان سعيد

تعقد غدا « الجمعة » ، الجمعية العمومية لنادى الجزيرة اجتماعا ، لانتخابات رئيس وأعضاء مجلس ادارة النادى . فى مقدمة المرشحين لمنصب رئيس النادى برهان سعيد وكيل وزارة السياحة .

حيثيات الحكم فى قضية الجهاد تقع فى ١٠٠٠ صفحة

يعلن المستشار عبدالغفار محمد احمد رئيس محكمة أمن الدولة ، قبل نهاية الشهر الحالى ، حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد . تقع الحيثيات فى ألف صفحة « فولسكاب » ، وتتضمن جزءين رئيسيين وجزءا عاما . يتناول الجزء الأول أسباب إدانة ١١٠ متهمين من قيادات التنظيم ، الذين صدرت ضدهم أحكام تتراوح بين الحبس البسيط لمدة عامين وبين الاشغال الشاقة المؤبدة . ويتناول الجزء الثانى ، الاسباب التى إستندت اليها المحكمة ، فى اصدار أحكام بالبراءة على ١٩٠ متهما . وقد تم الافراج عنهم جميعا خلال الايام الماضية . بتعليمات من رئيس الجمهورية .

(البقية ص ١٠)

أول طعن فى قرار قبول الفئات المستثناة بتخفيض ٥ ٪ عن الحد الأدنى للقبول العادى

طعن أحد أساتذة الجامعة ، أمام محكمة القضاء الادارى ، فى قرار المجلس الاعلى للجامعات ، بقبول طلبة الفئات المستثناة بتخفيض ٥ ٪ عن الحد الادنى المقرر للقبول العادى بالكليات . كان المجلس الاعلى قد قرر عدم اعلان نتيجة الفئات المستثناة ، الى حين صدور حكم المحكمة الدستورية العليا فى قضية الاستثناءات . وكان مجلس الدولة ، قد أقر ببطلان الاستثناءات ومخالفتها للدستور . وتراجع المجلس الاعلى عن قراره ، وسمح للفئات المستثناة بدخول الكليات بشروط . قال الدكتور عبدالرحمن فكرى حسن الاستاذ بهندسة جامعة عين شمس ، ان ابنته « هانى » حصل على الثانوية بمجموع ٧٩,٩ ٪ ، ويؤهله المجموع طبقا لقواعد الاستثناءات لدخول كلية الطب البشرى ، ولكنه فوجىء بترشيح ابنه الى كلية الطب البيطرى طبقا للشروط الجديدة التى وضعها المجلس الاعلى .

إدارة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة :

نوال عامر نائبة الحزب الوطني تحصل على أكثر من ١٠٠٠ جنيه شهريا من شركة بيع المصنوعات

كتب مصطفى خالد :



د . ناجى شتله — نوال عامر

تبحث الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة مدى قانونية ترقية نوال عامر عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني لمنصب مدير فرع بيع المصنوعات المصرية (شركة قطاع عام) بشارع ٢٦ يوليو .. وحصولها على البدلات والحوافز بالرغم من عدم ممارستها للعمل . حيث تتقاضى عمولة حوالى ٥٨٤ جنيها شهريا . ومرتبا شهريا ١١٠ جنيهات ومتوسط حوافز ٢١٣ جنيها شهريا وحافزا آخر ١٠٩ جنيهات .. كل هذا بدون عمل .

وكان وزير التموين قد أحال الى رئيس مجلس الدولة شكوى أحد المواطنين ضد نوال عامر . وتضمنت الشكوى بعض التجاوزات باعتبارها عاملة بشركة بيع المصنوعات المصرية . وحصولها على آلاف الجنيهات سنويا رغم أنها لا تؤدى عملا بالشركة .

واستعرض مجلس الدولة تاريخ نوال عامر الوظيفي . وتبين أنها حاصلة على الاعدادية عام ١٩٥٨ . واشتغلت عام ١٩٦٧ بالشركة العامة للاشغال . ونقلت عام ١٩٧١ الى شركة بيع المصنوعات المصرية . ورقيت الى وظيفة رئيس قسم من الفئة الرابعة عام ١٩٧٤ . ثم رقيت الى وظيفة رئيس فرع (أ) بكفر الدوار من الفئة الثالثة عام ١٩٧٦ .. والترقيتان تمتا خلال فترة تفرغها لعضوية مجلس الشعب .. ثم صدور قرار الشركة بندبها بالدرجة الثانية . بمرتب شهرى قدره ٧٨ جنيها . الى وظيفة مدير فرع ٢٦ يوليو بالدرجة الأولى لمدة عام اعتبارا من ١٩٨٠/٦/١ .. ومازالت منتدبة على تلك الوظيفة رغم أنها لم تمارس العمل فعلا بأى من وظائف الشركة التى رقيت أو ندبت اليها .. وتتقاضى حاليا عن ندبها لهذه الوظيفة متوسط عمولة يبلغ ٥٨٤ جنيها و ٩٣٠ مليما شهريا . بخلاف مرتبها الشهرى البالغ ١١٠ جنيهات . والمتوسط الشهرى للحافز الادارى للدرجة الأولى يبلغ ٢١٣ جنيها و٥٧٠ مليما والدرجة الثانية يبلغ ١٠٩ جنيهات و ١٦٠ مليما شهريا ..

وقررت ادارة الفتوى عدم قانونية ندب نوال عامر العامله من الدرجة الثانية بشركة بيع المصنوعات لشغل وظيفة مدير فرع ٢٦ يوليو من الدرجة الأولى اثناء تفرغها لعضوية مجلس الشعب . وقالت ادارة الفتوى أن هذا الاجراء يخالف قانون مجلس الشعب .. ويتعين استرداد الميزة الخاصة التى حصلت عليها بالندب و المتمثلة فى الفرق بين مرتباتها وبدلاتها وعلاواتها فى وظيفتها الأصلية وبين ماحصلت عليه فى الوظيفة المنتدبة اليها . ويجب مساءلة الجهة التى أصدرت قرار الندب والتجديد نظرا لوضوح المخالفة وخطورة النتائج .

كما قررت ادارة الفتوى عدم استحقاق نوال عامر للعمولة والحافز الادارى طوال مدة تفرغها لعضوية مجلس الشعب .. وفى ٢٠ ديسمبر ١٩٨٣ وبعد صدور الفتوى أبلغت وزارة التموين مجلس الدولة بأن الشركة قررت فى يولية ١٩٨٣ ترقية نوال عامر الى وظيفة مدير فرع ٢٦ يوليو من الدرجة الأولى .. وتبين للادارة القانونية بالوزارة أن ملف خدمة نوال عامر يحتوى على شهادة خبرة من مكتب المحامى على الرجال بأنها كانت تعمل لديه وشهادة خبرة أخرى من محل حامد الدياسطى وابراهيم عبد الرحمن اصحاب شركة ساعات بباب اللوق . وتفيد الشهادة أن نوال عامر كانت تعمل بالمحل

وطلبت وزارة التموين الرأى حول مدى قانونية ترقيه نوال عامر الى وظيفة من الدرجة الأولى وقال وزير التموين فى مذكرته لرئيس مجلس الدولة أن الفتوى التى اصدرتها إدارة الفتوى محل جدل قانوني وطلب رأى الجمعية العمومية للفتوى فى ذلك .

وأثناء اعداد التقرير القانوني حول الموضوع . أفادت شركة بيع المصنوعات بأن ترقية نوال عامر من الدرجة الثانية لمنصب مدير فرع تمت بالاختيار وليس بالأقدمية ..

إحالة ٣ موظفين كبار من أدفينا للنيابة !!

الاسكندرية : مكتب الوفد :

أحالت الرقابة الادارية ٣ من كبار العاملين فى شركة ادفينا الى نيابة المنتزه للتحقيق معهم بشأن انحرافات الجمعية الفئوية بالشركة كانت الرقابة الادارية قد اكتشفت وجود اختلاسات بالجمعية تبلغ ٨آلاف جنيه . وتستر عليها المسئولون الثلاثة . من المنتظر أن تحيل الرقابة الادارية عددا آخر من المسئولين بالشركة الى النيابة فى قضايا أخرى !!

تقرير مفوضى مجلس الدولة لصالح الدكتور حسن توفيق

أكد تقرير مفوضى الدولة أحقية الدكتور حسن توفيق فى نزاعه مع الدكتورعبد الرازق عبد المجيد على منصب نقيب التجاريين .

كان الدكتور عبد الرازق عبد المجيد قد طعن فى حكم محكمة القضاء الادارى بأحقية الدكتور حسن توفيق فى منصب نقيب التجاريين . وأوصى مفوض مجلس الدولة فى تقريره الى المحكمة الادارية العليا برفض طعن الدكتور عبد الرازق . وتاجلت القضية الى يوم ٥ نوفمبر .

برقيات تأييد لأمين الحزب لاعادة ترشيحهم فى التشكيلات

بدأ بعض أمناء الحزب الوطني الديمقراطي فى المحافظات القيام بحملة لاعادة ترشيحهم مرة أخرى فى التشكيلات الجديدة طلب الامناء من أعضاء المجالس المحلية والجمعيات التعاونية واعضاء الحزب ارسال برقيات تأييد لهم . الى الدكتور صبحى عبد الحكيم الامين العام للحزب بالنيابة انتشرت هذه الظاهرة فى محافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية والسويس والبحيرة وسوهاج والفيوم

رغم تعليمات رئيس الجمهورية :

محافظ الشرقية ترك الأراضي البور واستولى على ٧٠ فدانا لإقامة مزرعة سمكية عليها



أميـن ميتكيـس

عجز الميزانية ٢٥٨٢ مليون جنيه وليس ١٢٠٠ مليون

ياسلام !!
هتفرق إيه يعنى

الحكاية بدأت عام ١٩٨٠ عندما أرسل وكيل أول وزارة الزراعة الى محافظ الشرقية يطلب تخصيص ٧٠ فدانا لعملها كمفرخ لمزرعة سمكية . وأوصى الخبراء باختيار قطعة أرض معظمها بور وبعضها خال تماما وبينها قطعة ارض تستخدم كسوق غير مرخص بها .

وبالرغم من ذلك .. أصدر أمين ميتكيس محافظ الشرقية قرارا فى مارس من نفس العام بالاستيلاء على ٧٠ فدانا من أجود الأراضي الزراعية فى صان الحجر مركز الحسينية . لاقامة المزرعة السمكية عليها بدلا من الاراضي البور التى اختارها الخبراء .

وارتفعت شكوى الملاك وعددهم ٢٢ مالكا وكان الرد ايداعهم سجون الشرقية واجبارهم على التوقيع بانهم سلموا الارض بمحض ارادتهم . ولجأ الملاك الى القضاء الادارى للطعن فى قرار المحافظ رقم ٧٣ لسنة ١٩٨٠ فانصفهم القضاء وأصدر حكما بوقف تنفيذ قرار المحافظ لانه ينفذ على ارض غير تلك التى صدر بشأنها .

وقد استندت محكمة القضاء الادارى فى حكمها الى تقرير خبير وزارة العدل الذى أكد ان هذه الأرض من أجود أراضى الحسينية وانها وقت المعاينة كان مزروعة بالقطن والأرز والبرسيم وان بها ٤٤٢ شجرة بحالة جيدة للغاية . وأكد الخبير ان تربة هذه الارض طينية ثقيلة .

وبدلا من ان يعدل محافظ الشرقية عن قراره الذى نبح حوالى ٥٠٠ شجرة وهدم ٧٠ فدانا بكامل منشأتها . طعن فى الحكم أمام المحكمة الادارية العليا طالبا وقف تنفيذه .. الا ان المحكمة الادارية العليا رفضت طعن المحافظ فى ٢١ مارس ١٩٨٢ وأيدت الحكم المطعون فيه ..

ولكن المحافظ تمادى فى موقفه اذ رفض تنفيذ هذا الحكم . كما رفض رد الاراضى لأصحابها وفى ٢٠ يونية ١٩٨٣ تقدم الملاك بشكوى الى وزير الداخلية ضد مدير الأمن الذى يرفض تنفيذ هذه الاحكام بالرغم من نهائيتها . وأرسل الملاك شكوى بعد يومين الى رئيس الوزراء الا ان كل هذه الشكاوى أحيلت الى مكتب المحافظ نفسه .. وهكذا أصبحت هذه الاحكام النهائية عاجزة أمام تعنت المحافظة . فالمحافظ يقول ان تنفيذ الاحكام من اختصاص الشرطة .. ومدير الأمن يقول انه لن ينفذ شيئا الا بأمر المحافظ ..

القضية كلها نرفعها الى رئيس الجمهورية الذى أصدر التعليمات بعدم الاعتداء على الاراضى الزراعية .. ثم جاء محافظ الشرقية ليترك الارض البور ليقيم مزرعة سمكية على ٧٠ فدانا من أجود اطيان صان الحجر !! .

أولاد البلد

حديث إلى الشباب المتدين

مسارعة الدولة إلى الافراج عن الذين ألقت القضاء براءتهم فى أحداث أسيوط . هو أمر مشكور لها .. سرعة الافراج عن هؤلاء يدل على أن حكومتنا بدأت تفكر بعقلية جديدة .. العقلية التقليدية كانت تقوم على الشدة . والبطش . والارهاب فى معاملة الشباب المتدين .. وكم أتمنى أن تنتصر العقلية الجديدة وتؤكد وجودها .. وكم أتمنى أيضا أن يرتفع الشباب المتدين إلى مستوى الرسالة العظيمة التى يحملها .. فى رأيى أن سلوك المتدينين عنصر أساسى يتوقف عليه مستقبل تطبيق الشريعة الاسلامية ببلادنا .

وأول ما يطالب به أولاد البلد الشباب المتدين هو الابتعاد عن العنف .. من المؤكد أن الغالبية العظمى منهم بريئة من ذلك .. ولكن قلة منهم مدسوسة عليهم أساءت .. وترتب على ذلك التضييق على المسيرة الاسلامية كلها .

والداعية الاسلامى الناجح هو الذى يكسب الناس بسلوكه وأخلاقه وليس بالمواعظ والخطب .. أولاد البلد يريدون من الشباب المتدين أن يكونوا قدوة لغيرهم فى الحلم والرفق . والتيسير لا التعسير .. والتواضع وخفض الجناح .. وطلاقة الوجه وحسن المعاملة وطيب الكلام حتى مع غير المتدينين .. أما التشدد والغلو فلا يؤديان إلا إلى نفور الناس من التدين والمتدينين ..

أمر آخر مطلوب من الشباب المتدين هو عدم الاغتراب عن العالم ، وما يحدث فيه من تقدم وتطور .. فالدين كما أفهمه أن الاصل فى الأشياء الاباحة والتحريم هو الاستثناء .. ومن هذا المنطلق فان الاسلام يطالب أتباعه بأن يأخذوا من كل حضارات العالم أحسن ما فيها .. الدين بذلك يكون عونا على التقدم والرقى .

اننا نرفض أن تطوينا الحضارة المادية بعيدا عن ديننا .. كما لا نقبل أن يكون التدين سببا فى تخلفنا لأن ذلك ليس من الاسلام فى شيء .

أن الشريعة الاسلامية ليست كما يتصور البعض سلسلة من الممنوعات .. انها قبل كل شيء اقامة ضمير فى القلب . والارتقاء بالانسان روحيا بالارتباط بالله .. وماديا بحل مشاكله وتوفير حريته .. والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية .. وكل هذا يجب أن يحرص الشباب على ابرازه ..

محمد عبد القدوس

ندوة استراتيجيات المواجهة مع إسرائيل :

الدكتور حشيش : لن تتورع إسرائيل عن ضربنا إذا استطاعت

حول قضية المواجهة الإستراتيجية مع إسرائيل التقى ممثلو أحزاب الوفد والعمل والتجمع فى ندوة مفتوحة بنادى هيئة تدريس جامعة القاهرة يوم السبت الماضى كما شارك فى الندوة عدد من الشخصيات العامة وأساتذة الجامعة ، بالاضافة الى لجنة هيئات التدريس بالجامعات المصرية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني التى نظمت الندوة .

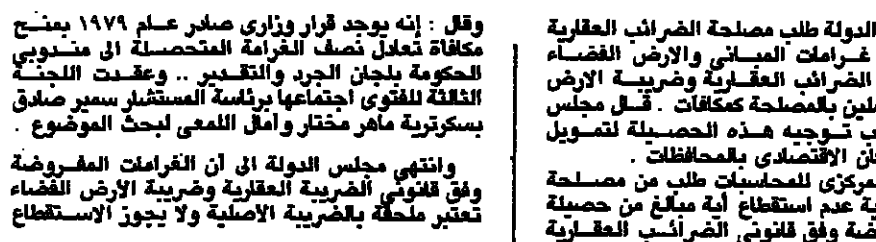
وأكد الدكتور عبد الحميد حشيش سكرتير مساعد حزب الوفد أن مخطط إسرائيل ، من النيل الى الفرات ، مازال قائما . وتنفيذه يسير بتكتيكات متغيرة .. لكن الإستراتيجية ثابتة لم تتغير . وقال إن توقيع معاهدة كامب ديفيد ما هى الا مرحلة من مخطط إسرائيل الكبرى . حيث ضمنوا تحييد مصر مرحليا ليحققوا أهدافهم فى لبنان والجولان والضفة الغربية .

وان الاتفاقيات والمعاهدات شأنها شأن سائر قواعد القانون الدولى لا قيمة لها . مالم تكن هناك قوى مادية وعسكرية تساندها . إن الظروف الدولية ستضطرنا حتما الى الدخول من جديد فى الصراع . وحين تجد إسرائيل أن الظروف مواتية لضربة مفاجئة ضد مصر فلن تتردد .

ويتساءل الدكتور ابراهيم دسوقى أباظة هل من الممكن إنهاء الصراع الطويل بين العرب والصهيونية بورقة توقع بين طرفين فى غيبة باقى الأطراف ؟ وهل من الممكن إستكمال مراحل هذه المعاهدة . وقد وقفت إسرائيل من نصوصها موقف المناقض . واضاف ان الصراع بيننا وبين إسرائيل ينقلنا الى الصراع الدولى .. وهذا يعنى أن يتكتل العرب جميعا بكافة إمكانياتهم لمواجهة إسرائيل المدعومة بالمال والسلاح والرجال من دول الشرق والغرب

وقال إسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق أن حل الصراع بين العرب وإسرائيل واضح وبسيط . ولكنه صعب يحتاج الى مثابرة وتضحية وأضاف أن مصر مفتاح حل الصراع .. بذلك يجب أن تحدد مصر هويتها تحديدا قاطعا لكي تبني إستراتيجية أمنها القومي على أسس ثابتة وقوية ومصر فى ظل المتغيرات الدولية لا تستطيع الانعزال عن المنطقة حولها . فيجب رسم سياستها على أساس أنها دولة عربية إسلامية .

ويدعو محمد المسماري المحامي وعضو مجلس الشعب عن حزب الوفد الى مقاطعة البضائع الإسرائيلية ويقاطع أي دولة تساند إسرائيل . كما يدعو العرب الى دراسة أصول الحركة الصهيونية لنعرف استراتيجيتها ونقاومها على أسس سليمة



مجلس الدولة يرفض منح العاملين بالضرائب العقارية مكافآت من غرامة المبانى والأراضى

رفض مجلس الدولة طلب مصلحة الضرائب العقارية توزيع حصيلة غرامات المبانى والارض الفضاء المتعلقة بقانون الضرائب العقارية وضريبة الارض الفضاء على العاملين بالمصلحة كمكافآت . قال مجلس الدولة . أنه يجب توجيه هذه الحصيلة لتمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى بالمحافظات .

كان الجهاز المركزى للمحاسبات طلب من مصلحة الضرائب العقارية عدم استقطاع أية مبالغ من حصيلة الغرامات المفروضة وفق قانوني الضرائب العقارية وضريبة الأرض الفضاء ، وصرفها للعاملين كمكافآت . وقال الجهاز . إن هذا الاجراء يخالف المبادىء القانونية . وطلب رئيس المصلحة رأى مجلس الدولة

وقال : إنه يوجد قرار وزارى صادر عام ١٩٧٩ بمنح مكافأة تعادل نصف الغرامة المتحصلة الى مندوبي الحكومة بلجان الجرد والتقدير .. وعقدت اللجنة الثالثة للفتوى اجتماعها برئاسة المستشار سمير صادق بسكرتيرية ماهر مختار وآمال اللمعى لبحث الموضوع .

وانتهى مجلس الدولة الى أن الغرامات المفروضة وفق قانوني الضريبة العقارية وضريبة الأرض الفضاء تعتبر ملحقة بالضريبة الاصلية ولا يجوز الاستقطاع منها لتوزيع مكافآت .. ويتعين إضافتها الى الحساب الخاص بالمحافظة لتمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى على مستوى المحافظة .

٩ ملايين جنيه مقدما لـ ٣ مقاولين بالاسكندرية

قامت محافظة الاسكندرية بمخالفة النظم واللوائح المالية وصرفت ٩ ملايين جنيه الى ٣ مقاولين لبناء وحدات سكنية لم يتم إستلام الاراضي التى ستقام عليها تم دفع الملايين مقدما بالتساوى الى الشركة الصينية للمقاولات ويمثلها كامل دبوس محافظ البحيرة السابق ، والى المقاول طلعت مصطفى والى المقاول صبحى حسين .

والمعروف أن قواعد المناقصات الحكومية تشترط لسداد الدفعة الأولى أن يقوم المقاول بتشوين معداته فى موقع المشروع وينال دفعة أولى ٦٠٪ من قيمة المعدات التى قام بتشوينها !!

استنكار مد العمل بقانون الطوارىء .

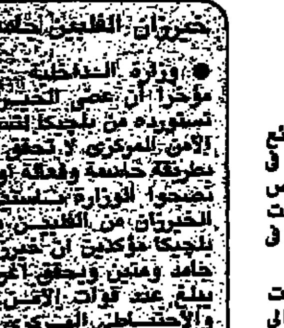
عقدت اللجنة العامة للوفد واللجان الفرعية بالاسماعيلية اجتماعا برئاسة عبدالحميد صادق مقرر الوفد بالمحافظة وتم مناقشة الظروف التى عرض فيها مشروع مد العمل بقانون الطوارىء .

وقررت اللجنة تأييد موقف المعارضة فى مجلس الشعب واستنكار الموافقة على مد العمل بهذا القانون والاسلوب الذى تمت به الموافقة

العصفورة

مافيا العملة .. يقيمون حفلات صاخبة للمسئولين وكبار الصحفيين

● التحقيقات فى قضية البنوك الاستثمارية وتجار العملة .. كشفت عن وقائع جانبية مذهلة حول نفوذ مافيا العملة الصعبة وبعض اصحاب البنوك فى المجتمع المصرى أوضحت التحقيقات أن المافيا لها علاقات قوية ببعض المسئولين وكبار الصحفيين الذين كانوا ضيوفا مستديمين فى الحفلات الصاخبة التى كانت تقام فى بعض الشقق وفى يخت يملكه أحد المتهمين فى القضية وخلال الحفلات التى كان يحييها مشاهير الراقصات والمطربات . كانت تعقد الصفقات بالملايين كما وجهت المافيا وبعض اصحاب البنوك دعوات الى بعض هؤلاء للسفر الى اوربا للراحة والاستجمام .



خبراء القلبين [illegible]

● وزارة الداخلية [illegible] مؤخرا أن بعض الخبراء [illegible] تستورده من بلجيكا [illegible] الأمن المركزى لا تحقق [illegible] بطريقة حاسمة وفعالة [illegible] نصحوا الوزارة باستخدام [illegible] الخبراء من القلبين [illegible] بلجيكا مؤكدين أن خبراء [illegible] حامد ومتين ويحقق أغراضه [illegible] يبلغ عدد قوات الأمن [illegible] والاحتياطى المركزى [illegible] جنديا .

من وزير الصحة إلى وكيل الوزارة : اصدرت قرارا منذ عامين .. ولم ينفذ عجبى !

● الدكتور صبرى زكى وزير الصحة أصدر منذ أكثر من عام ونصف قرارا بنقل المتحف الصحى من سرايا السكاكينى الى مبنى المعهد الفنى بامبابة وتضمن قرار الوزير نقل العاملين الى اقرب مكاتب صحة لمساكنهم

واكتشف الوزير فى الاسبوع الماضى ان قراره لم ينفذ فارسل خطابا الى الدكتور ابراهيم بسيونى وكيل الوزارة المختص وقال فيه اصدرت قرارى بنقل المتحف منذ ما يقرب من عامين . ولم ينفذ للآن ... عجبى !

٢٠ مليون جنيه لتجديد قصر .

● قصر بمنطقة مصر الجديدة .. يجرى تجديده حاليا . يتردد أن عمليات التجديد تكلفت حتى الآن اكثر من ٢٠ مليون جنيه .

هيئة المعونة تكتشف موهبة نادرة

● هيئة المعونة الامريكية بمحافظة الاسكندرية اكتشفت مواهب نادرة فى ابنة احد كبار المسئولين بالمحافظة قامت الهيئة بتعيينها سكرتيرة فى احد المشروعات التابعة لها بمرتب ٥٠٠ دولار شهريا الموهبة النادرة مازالت تلميذة فى الجامعة ولم تحصل على شهادة جامعية حتى الآن !

محاولات لانهاء اعتصام د . عصمت

يواصل الدكتور عصمت زين الدين أستاذ الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية ، اعتصامه واضرابه عن الطعام فى مسجد كلية الهندسة . كان الدكتور عصمت قد اعتصم بمكتب عميد الكلية . وتم اخراجه منه بالقوة . وقد ناقش نادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قرار الدكتور محمود الحضرى رئيس الجامعة السابق بتنحية الدكتور عصمت من رئاسة قسم الهندسة النووية . وعدم صدور قرار مماثل بتنحية الدكتور حسن حميدة من رئاسة قسم هندسة المواصلات . وكان الدكتور عصمت والدكتور حميدة قد تشاجرا . وأحيل الاثنان الى مجلس التأديب . وأعلن ثلاثة من أساتذة كلية الهندسة تضامنهم مع الدكتور عصمت فى الاعتصام . وتحاول الآن أجهزة الامن بالجامعة ، إنهاء اعتصام الدكتور عصمت بمسجد كلية الهندسة . أو نقله الى أحد المستشفيات ، قبل بدء الدراسة بالجامعة يوم السبت القادم ، وتخشى أجهزة الأمن اعتصام مجموعة من طلاب الهندسة فى المسجد تضامنا مع الدكتور عصمت زين الدين .

حاول أن تفهم ..

د . وجيه شندى

● الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران ظهر فى الاسبوع الماضى على الشاشة الصغيرة فى عدة برامج تليفزيونية أحدى المذيعات التى تقدم برنامجا تليفزيونيا عن السياحة زوجة لمسئول كبير فى وزارة السياحة .

حبوب مخدرة فى سجن الحضرة

● حملات التفتيش فى سجن الحضرة بالاسكندرية اكتشفت كميات ضخمة من الحبوب المخدرة داخل حقائب سفر باحد عنابر السجن معظم الكمية المضبوطة من حبوب الهلوسة

خلاف بسبب رضاء الأجهزة

● خلاف حاد .. دب بين المستشار ممدوح عطية وزير العدل والمستشار عاطف زكى النائب العام يرجع الخلاف الى وجود أحد المحامين العامين فى موقعه منذ اكثر من ٧ سنوات يصر وزير العدل على بقاء المحامى العام فى موقعه بحجة رضاء اجهزة وزارة الداخلية عليه بينما يصر النائب العام على نقله الى موقع آخر .



عاطف زكى

فقرة إعلانية يقدمها وزير .. فى مجلس الشعب

توفيق عبده اسماعيل

● نواب الوفد فى مجلس الشعب .. اشاروا اسراف الحكومة فى شراء سيارات باهظة الثمن للوزراء وكبار المسئولين إنبرى توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى قائلا : أن السيارة المرسيدس المرتفعة الثمن . هى فى الحقيقة ارخص اقتصاديا من سيارة فيات آخر موديل وضرب الوزير مثالا بسيارة مرسيدس يمتلكها منذ ١٤ عاما وقال إنها أفضل عنده من سيارة فيات آخر موديل !

وزارة الدفاع تتجاهل تعليمات المشير أبوغزالة

أبو غزالة

● القوات المسلحة .. لم توجه الدعوة الى إى صحفى من جرائد المعارضة لحضور احتفالاتها بمناسبة اعياد اكتوبر شملت المقاطعة رؤساء تحرير صحف المعارضة كان المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع قد أصدر توجيهات مشددة الى اجهزة وزارته بضرورة تحقيق المساواة بين صحف الحكومة وصحف المعارضة

حالة إغماء فى مطار القاهرة « الدولى »

● سائحة أجنبية أصيبت بحالة اغماء . وعندما أفاقت انتابتها حالة قىء مستمر السبب انها دخلت دورة المياه المخصصة للسيدات فى المطار « الدولى » وشاهدت حالة القذارة المروعة التى صارت الطابع العام لكافة دورات مياه المطار .

مطلوب خبراء اجانب .

● الطريق العلوى الذى يخترق شارع ٢٦ يوليو بالزمالك توقف العمل فيه منذ حوالى شهرين ويتردد أن اسباب توقف العمل وجود أخطاء فنية . تستدعى إستيراد خبراء اجانب فى تخصصات معينة !

علقة ساخنة لموظف كشف انحرافات

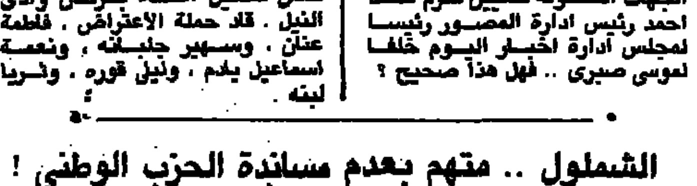
● اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية أصدر قرارا بنقل رئيس قسم التأمين الصحى بالمحافظة الى شرطة المرافق بدون عمل فور وصول الموظف الى شرطة المرافق كان فى انتظاره علقة ساخنة جدا وصدرت له الاوامر بعدم دخول مبنى المحافظة كان الموظف التعيس قد اكتشف انحرافات ارتكبها بعض المسئولين بالمحافظة .

لماذا تاجل مؤتمر أمن البحر الأحمر ؟

● بعض الدول المطلة على البحر الأحمر .. رفضت حضور مؤتمر أمن البحر الأحمر الذى دعت اليه السودان فى الشهر الماضى . اشترطت هذه الدول . عقد المؤتمر بعد انتهاء مهمة كاسحات وصائدات الألغام التى تقوم بعملها الآن فى البحر الأحمر . بناء على طلب مصر .

فتوى للرد على الدكتور سلطان

● الدكتور سلطان ابو على نائب رئيس هيئة الاستثمار قام قبل سفره بتفويض مساعد رئيس الهيئة فى القيام باعماله ورد عليه رؤساء القطاعات بالهيئة باصدار فتاوى لا تجيز العرض على المساعد يتردد أن السبب يرجع الى عدم تفويض الدكتور سلطان لرؤساء القطاعات فى اختصاصاته .



لجنة خاصة تضم وزيرين سابقين

● لجنة خاصة .. تم تشكيلها برئاسة المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب وتضم حلمى عبد الآخر ومختار هانى وزيرى الدولة السابقين لشئون مجلسى الشعب والشورى ستتولى اللجنة مراجعة بعض التشريعات المنظمة للحقوق السياسية لاجراء بعض التعديلات عليها .



حلمى عبدالآخر — احمد موسى

نائبات الوطني يعترضن على اختيار نوال عامر

● نائبات الحزب الوطنى بمجلس الشعب .. اعترضن على قرار هيئة مكتب المجلس باختيار نوال عامر ضمن تشكيل أعضاء برلمان وادى النيل . قاد حملة الاعتراض . فاطمة عنان ، وسهير جلبانه ، ونعمة اسماعيل يادم ، ونيل قوره ، وثريا لبنه .

محاولات لترشيح ناصرى . لرئاسة مجلس ادارة اخبار اليوم

يتردد فى الأوساط الصحفية ان محمد حسنين هيكل واحمد بهاء الدين يبذلان حاليا محاولات لدى الجهات المسئولة لتعيين مكرم محمد احمد رئيس ادارة المصور رئيسا لمجلس ادارة اخبار اليوم خلفا لموسى صبرى .. فهل هذا صحيح ؟

تصريحات وزير التعليم ليست دقيقة

د . عبدالسلام عبدالغفار

● الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم .. لم يحقق التصريحات التى ادلى بها للصحف الحكومية عن توافر الكتب المدرسية فى اليوم الاول لبدء الدراسة اكتشفت العصفورة اثناء جولتها بين المدارس الابتدائية يوم الأحد الماضى نقص كتب القراءة للصف الاول والمواد الاجتماعية للثانى والتاريخ والجغرافيا للخامس والدين والقراءة والمحفوظات ومبادىء النحو والخط العربى للسادس وفى المرحلة الإعدادية لم يتسلم التلاميذ كتب المرشد المسلم والنصوص والجغرافيا والتاريخ والرياضيات وفى المرحلة الثانوية يوجد نقص فى كتب القراءة للصف الاول والنحو والجغرافيا واللغة الفرنسية للصف الثانى ادبى واللغة الفرنسية للثالث علمى .

« الباز » يحضر اجتماعا بمقر مجلس الوزراء

● الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسنى مبارك للشئون السياسية .. شارك يوم الأحد الماضى . فى اجتماع عقد بمقر مجلس الوزراء . برئاسة كمال حسن على رئيس الوزراء . ضم الاجتماع الدكتور مصطفى السعيد والمهندس محمد عبدالوهاب وزيرى الاقتصاد والصناعة . يتردد أن الاجتماع تناول بحث بعض الأمور المتعلقة بالاسعار .

ايه الحكاية مع الخريجين ؟

وزارة القوى العاملة لم ترسل حتى الآن خطابات التعيين لخريجي الجامعة دفعة ٨١ تتوقع العصفورة ان يتم تعيين الخريجين بعد اربع سنوات من تخرجهم كان سعد محمد احمد وزير القوى العاملة قد صرح منذ ٣ سنوات بأن القوى العاملة سوف تلغى بعد ٥ سنوات .

الناصريون يقتبسون افكار الاخوان

● بعض الفصائل الناصرية .. تؤسس الآن شركة للطباعة والنشر ، لاصدار صحيفة تعبر عن معتقداتهم وأفكارهم اشترى الناصريون قطعة أرض بمدينة ٦ أكتوبر لاقامة الدار الصحفية عليها الناصريون اقتبسوا الفكرة من الاخوان المسلمين الذى اسسوا شركة للطباعة والنشر لاعادة اصدار مجلة « الدعوة » .

دنيـــا ..

● المهندس صالح عطا رئيس شركة اسكو التى تعد من اكبر شركات الغزل .. تم نقله الى شركة صغيرة للغزل والنسيج بمحافظة قنا كان المهندس صالح عطا من أقرب المقربين فى وزارة الصناعة الى المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء السابق .

الحضرى مرشح للنصر للسيارات

● المهندس صلاح الحضرى مدير عام التسويق الداخلى بشركة النصر للسيارات مرشح لتولى رئاسة مجلس إدارة الشركة الرئيس الحالى المهندس عدنان شعشاع سيحال الى المعاش قريبا .

مالك عمارة الموت يواصل اقامة عمارات جديدة

● مالك عمارة الموت [illegible] بالاسكندرية والتى راح ضحيتها [illegible] ارض العمارة كان قد صدر قرار بالاستيلاء على [illegible] مالك عمارة الموت فى اقامة عمارة جديدة [illegible] التى [illegible] إزالة [illegible] لم ينفذ مالك عمارة الموت قرار الحى بالازالة متحديا كل القوانين

لماذا تأخر اعلان تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطنى ؟

● الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى بالنيابة .. عرض على الرئيس حسنى مبارك . يوم الأحد الماضى ، التشكيل النهائى للمكتب السياسى للحزب . كان الرئيس قد طلب من الدكتور صبحى عبدالحكيم . إعادة النظر فى بعض أسماء أعضاء المكتب السياسى . الذين رشحهم الدكتور أدى ذلك الى تأخر اعلان التشكيل

وكان مقررا إعلانه يوم الخميس الماضى . طلب الرئيس خلال لقائه مع الدكتور صبحى . أن يكون للمكتب السياسى دور واضح فى رسم سياسة الحزب خلال المرحلة القادمة .

الشملول .. متهم بعدم مساندة الحزب الوطنى !

● ابراهيم الشملول رئيس فرع بنك الائتمان الزراعى بمركز كفر سعد بدمياط .. تم إيقافه عن العمل ونقل الى مكان آخر كانت قد وجهت الى الشملول تهمة عدم مساندة الحزب الوطنى فى الانتخابات الاخيرة .

محافظ اسيوط يضطهد المهندس

● المهندس صابر سعد سليم مدير إدارة التعاون الزراعى بمركز القوصية باسيوط .. نقله اللواء زكى بدر المحافظ الى ديوان عام مديرية التعاون الزراعى باسيوط وخصم ١٠ أيام من مرتبه المهندس يتعرض لاضطهاد المحافظ !

فايدة كامل تقاطع مجلس الشعب .

● المطربة فايدة كامل عضو مجلس الشعب وزوجة نبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق .. تخلفت عن حضور جلسات مجلس الشعب طوال الشهر الماضى بدون سبب معلوم ولم يتعد عدد النائبات اللاتى انتظمن فى الحضور اكثر من ١٥ نائبة مجلس الشعب يضم اكثر من ٣٠ نائبة !

وزير الداخلية يرفض الاجراءات غير العادية

● اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية .. فوجىء أثناء سفره الى بلدته فى الاسبوع الماضى . بحركة غير عادية فى نقط المرور على الطريق ، واصطفاف الجنود فى بعض المواقع لأداء التحية العسكرية له . عاد الوزير الى مكتبه فى حالة غضب شديد . ومعه . العصفورة . يتحدث مع أحد قيادات الوزارة . ويلومه بشدة . وأصدر الوزير تعليماته بعدم اتخاذ اجراءات غير عادية أو أداء التحية العسكرية لمديرى الأمن والمحافظين والوزراء أثناء تنقلاتهم العلنية . كما أصدر الوزير تعليماته بعدم فتح اشارات المرور لسيارات كبار المسئولين .



المؤتمر الصحفى المرتقب

بقلم : أحمد أبو الفتح

كان المصريون فى أشد اللهفة لمعرفة أسباب الاجتماعات المطولة والمتوالية التى تعقدها الحكومة منذ أول الاسبوع .
الشائعات كثيرة ولكن الحقائق احيطت بكتمان شديد .
امتنعت الصحف والمجلات والاذاعات عن التكهن بسر هذه الاجتماعات مما زاد من حجم الشائعات ولهفة الناس لمعرفة مادعا الحكومة الى عقدها .
فجأة تصدر الصحف وفى صدرها نبأ يقول إن رئيس الحكومة سيعقد غدا فى الساعة العاشرة مؤتمرا صحفيا تذيعه الاذاعات بالراديو والتليفزيون ولا تضيف الجرائد الى هذا النبأ ما يشير الى ذلك الذى سيعلنه رئيس الحكومة ومنذ الصباح اخذت اذاعات الراديو والتليفزيون تردد فى نشرات الاخبار نبأ ذلك المؤتمر الصحفي الذى سيعقده رئيس الحكومة غدا فى العاشرة صباحا .

● ● وكاد المصريون الا ينامو تلك الليلة انتظارا لما سيعلنه رئيس الحكومة وقد شغلوا النهار والليل بالحديث اما بالتليفون أو فى الاجتماعات عما يمكن ان يتناوله فى مؤتمره الصحفي .

● ● وفى العاشرة تماما كان رئيس الحكومة يواجه مئات من الصحفيين المصريين والاجانب وآلات التصوير المختلفة بما فيها الات التليفزيون وفى صوت هادىء رصين بعد أن ذكر اسم الله أعلن القرارات ..

القرارات السياسية

قررت الحكومة ما يلى :
١ - الغاء قانون الأحزاب .. المصريون احرار فى تكوين الاحزاب وليس مطلوبا سوى اخطار وزارة الداخلية بتكوين الحزب الجديد ... مجرد اخطار بخطاب مسجل مع علم وصول .
٢ - الغاء قوانين الصحافة ولكل من يريد ان يصدر صحيفة ان يخطر وزارة الداخلية (ادارة المطبوعات) بذلك .
٣ - الصحافة القائمة سترد الى اصحابها القدامى وسيشرف على تسوية أوضاعها لجنة مكونة من رئيس سابق لمحكمة النقض والابرام مع مكتب من مكاتب المحاسبة المشهود لها بالدقة والامانة ومندوب عن وزارة المالية وصاحب المؤسسة أو من ينيبه عنه ... أما الجرائد والمجلات التى اصدرها الحكم كجريدة الجمهورية ومجلة أكتوبر فستتحول الى شركات مساهمة يشترى المصريون اسهمها .
بالنسبة للصحفيين ستكون نقابتهم هى الهيئة الوحيدة التى تتولى الاشراف والدفاع عن حقوقهم .
ترجو الحكومة أن يسارع المصريون الى اصدار صحف ومجلات تستوعب العدد الزائد من العاملين فى الصحف والمجلات القائمة وتفتح مجالات واسعة لشباب الصحفيين .
٤ - الغاء قانون الانتخاب بالقوائم النسبية والاخذ بقانون الدوائر الذى كان معمولا به فى الماضى وبالتالى الغاء مجلس الشعب الحالى وتحديد يوم الانتخابات القادمة وهو يوم الجمعة الموافق .. أى بعد ثلاثة أشهر من هذا اليوم وبذلك يتاح للمصريين تكوين احزاب جديدة وفترة دعاية للمرشحين كافية ... هذا وقد تقرر فتح جداول قيد الناخبين من اليوم لمدة شهرين كاملين ... كما تقرر اعادة تقسيم الدوائر الى ١٥٠ دائرة ... ولما كنا جميعا من أصل ينتسب الى ريف مصر فقد تقرر اطلاق الترشيح فى هذه الدوائر لكل طوائف الشعب المصرى بدون تمييز بين طبقاتها الاجتماعية .
٥ - حرصا على توفير أموال الشعب تقرر الغاء كل المجالس ما عدا مجلس الشعب بوضعه الجديد وعلى الوزراء إذا لزم الامر الاستعانة بمن يختارون من الخبراء من خارج الحكومة مقابل مكافآت مناسبة للعمل الذى يؤدونه .
٦ - تعد الحكومة بدراسة الوسائل القانونية والعملية التى تيسر اقامة المجالس المحلية فى المدن والقرى بحيث تكون هذه المجالس فى خدمة المدن والقرى خدمة حقيقية بدل ان تكون سلطة تتحكم فى رقاب الناس .
٧ - تكوين النقابات المهنية ملك لاعضاء كل مهنة ويمتنع على الحكومة التدخل بوسائل واضحة أو مستترة للتأثير على الانتخابات لمجالس النقابات . وتعد وزارة العدل القانون الذى يحمى حرية انتخاب مجالس النقابات .
٨ - واخيرا تقرر الحكومة الغاء حالة الطوارىء وكل الاثار المترتبة عليها .

● ● ●

البرنامج الشامل

لما كانت مصر فى أشد الحاجة الى برنامج شامل يتسع لتحقيق الاهداف التالية :
١ - زيادة المساحة المنزرعة .
٢ - اعادة توزيع السكان وتخفيف حدة التزايد السكانى فى العاصمة والمدن .
٣ - توفير تعليم حديث وعلاج سليم .
٤ - توفير عمل مفيد للزائدين على الحاجة سواء فى الوظائف الحكومية أو فى لاصانع القطاع العام .
لهذا دخلت الحكومة مع الدول الصناعية الغنية فى مفاوضات لتعاوننا لتحقيق هذه الاهداف ووصلت الى النتائج التالية ..
١ - قبلت الدول الاتية التعاون معنا على تحقيق هذه الاهداف بالاسلوب الذى ساعلنه .
أولا : الدول هى الولايات المتحدة الامريكية . المانيا الغربية . اليابان . فرنسا . بريطانيا العظمى . ايطاليا . هولنده . بلجيكا . السويد والنرويج الدنمرك وفنلندا أى مجموعة الدول الاسكندنافية وكذلك كندا واستراليا والصين كما قبلت دول اخرى المساهمة بنسب مختلفة فى تحقيق البرنامج .
ثانيا : التنفيذ تتولى كل دولة من هذه الدول تقديم كل الادوات والخبراء اللازمين لاصلاح مساحة من الأرض الصحراوية الملاصقة على طول وادى النيل للارض المزروعة وتحويلها الى أرض زراعية على احدث الطرق واكثرها انتاجا وستتولى كل دولة من هذه الدول اقامة عدة قرى تتناسب فى العدد مع المساحة التى تساهم فى اصلاحها وتقوم ببناء هذه القرى على احدث الوسائل الصحية .
تقوم الدول ببناء مدارس فنية يختلف عددها وبرامج التعليم فيها حسب قدرة الدولة ومجال تفوقها الصناعى أو الزراعى أو الفنى وكذلك بناء مستشفى شامل يوفر العلاج لسكان تلك القرى .
تتولى الدول لمدة لاتزيد على عشر سنوات ادارة هذه المدارس والمستشفيات الى ان يتم اعداد الكوادر القادرة على ادارتها .
● قبلت الدول التى سبق ذكرها التقسيم للمساحات التى ستتولى اصلاحها وبناء القرى والمدارس والمستشفيات عليها .
● نفقات المدارس والمستشفيات ستقدمها الدول لمدة العشر سنوات كمساعدات لا تتقاضى عليها اجرا .
● نفقات اصلاح الاراضى واقامة القرى جزء منها مساعدات والقسم الاخر تسدده مصر خلال ٣٠ عاما بفوائد تبدأ بعد خمس سنوات من انتهاء الاصلاح والمبانى لا تتجاوز ٥٪ .
● هذه المشروعات ستتم على مساحات تضيف الى الارض الزراعية مليونين ونصف مليون فدان و٢٢٥ قرية جديدة مبنية على احدث النظم وموفرة لسكانها كل المزايا الصحية والتسلية والاندية الثقافية والرياضية .
● جزء من الاراضى تبيعه الحكومة لشركات مساهمة تتولى زراعتها واقامة المصانع المناسبة عليها على الا تقل مساحة الارض المشتراة من اية شركة عن خمسة الاف فدان وعلى الا يكون من حق أى انسان ان يمتلك فى الشركة اكثر من عشرة فى المائة من مجموع الاسهم التى تكون اسهما اسمية .
● جزء اخر يوزع على الفلاحين الذين يقبلون التنازل عن عقود ايجار الارض التى استاجروها ويقبلون ردها لمالكها الاصلى وجزء اخر يمنح لموظفى الحكومة وعمال القطاع العام الذين يقبلون قرار الحكومة بانهم زائدون على الحاجة .
لا تقل مساحة أية قطعة من هذه الأرض عن خمسة فدادين وتقوم هيئات منتخبة من أصحاب الارض ومندوبين عن وزارة الزراعة لتنسيق عمليات زراعة هذه المساحات .
● الجزء الاخير من الارض يباع لمن يريد الشراء لمساحات لاتزيد على مائة فدان للفرد ولاتقل عن عشرة أفدنة ويتم التسديد إما فورا أو على عشر سنين .
● المساكن بعضها يؤجر وبعضها يباع ويراعى اختلاف السعر حسب قدرة ومساحة الارض المملوكة للساكن أو المشترى .

البنوك والاستثمار الوطنى

سمحت الحكومات السابقة للبنوك الاجنبية بمشاركة البنوك الوطنية واقامة بنوك مشتركة وكان الهدف من ذلك هو تنشيط الاستثمارات فى مصر والتوسع فى اقامة المشروعات الناجحة التى تشارك فى تنفيذها وادارتها الخبرات المتوافرة لدى هذه البنوك المشتركة .
كان هذا هو الهدف ولكن للاسف الشديد تحولت مهام هذه البنوك الى عكس ذلك تماما اذ اصبحت تحول كل مدخرات المصريين تقريبا الى اسواق النقد فى الدول الغنية ومن غير المعقول ان تزيد المدخرات والودائع فى البنوك عن مائة الف مليون جنيه ودولار ولا يستغل نصف هذه المبالغ فى مشروعات سياحية وزراعية وعقارية وصناعية داخل مصر .

تطهير المال العام

حرصا على تطهير مال الدولة من المغتصب من أموال الناس قررت الحكومة رد المال المغتصب الى اصحابه سواء كان قد تم الاغتصاب بقرارات أو قوانين أو أحكام لمحاكم استثنائية .
حرصا على العدالة قررت الحكومة ان لكل من يملك خمسة فدادين أو أقل أن يسترد أرضه المؤجرة على أن يعوض المستاجر بما يعادل سبعة أضعاف القيمة الايجارية وستساهم البنوك فى تقديم القروض للملاك لتخليص أرضهم ... أما من يملكون أكثر من ذلك فيزاد التعويض إلى عشرة أمثال الايجار بالنسبة للمبانى تزداد القيمة الايجارية بنسبة ١٠٪ كل سنتين .
● ● نظرا لضيق حيز النشر أكتفى بهذا القدر من أحلامى حول مؤتمر صحفى لرئيس الحكومة .

رحلة .. داخل أغرب قطار

● مازال قطارا للصحافة .. ولكن أين توضع الصحف التى تصل الى القارىء فى النهاية .. ممزقة !.



صورة مهداة لرئيس هيئة السكك الحديدية .. انها احدى عربات الدرجة الثانية فى قطار الصحافة !!

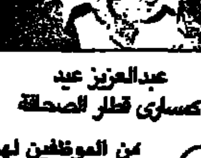
قطار الصحافة لم يتطور منذ ¼ قرن .. ومازال بلا نوافذ أو مقاعد

هذا التحقيق نهديه الى وزير النقل .. والى رئيس هيئة السكك الحديدية . انه صورة حية من داخل أغرب قطار فى مصر .. قطار عمره ٢٥ عاما لم تمسسه يد الاصلاح مرة واحدة .. مقاعده مكسورة .. ونوافذه ان وجدت فهى بلا زجاج رغم انه يتحرك فى قلب الليل : صيفا وشتاء . ركابه نوعيات غريبة من البشر بعضهم يهرب من الموت فى سيارات البيجو . وبعضهم مضطر لركوبه لانه يريد ان يصل مع ساعات النهار الأولى .
ومشاكل القطار لا حدود لها .. فالبلطجية والفتوات كثيرا ما يفرضون سطوتهم على الركاب .. بينما الجنود المعينون للحراسة فيه يختارون أكثر المقاعد راحة لينامو عليها تاركين مهمتهم الإصلية ..

الركاب : نركب القطار هربا من الموت داخل سيارات البيجو

تحقيق : محمد الشربينى
تصوير : السهيتى



اللواء عاطف الغنيمى نائب مدير ادارة شرطة النقل — عبدالعزيز عبد كمسارى قطار الصحافة — عصمت عزيز داود والجرى وراء معاش المرحوم — حسين السيد حسين

الساعة كانت تشير الى الحادية عشرة مساء ، صحف اليوم التالى صدرت فذهبنا لشرائها وسألنا بائع الصحف عن قطار الصحافة فقال لنا أنتظروه لم يبق امامكم غيره وقال اخر : افضل لكم الذهاب له فى « ابو غاطس » - حيث يخزن - والا ضاعت عليكم فرصة الجلوس حتى الاسكندرية ولكن بائع الصحف قال له : حرام عليك مش شايف معاهم شنط يروحوا ابو غاطس يغطسوا هما والشنط مايقوش ونصحنا الرجل بالبقاء فى انتظار القطار ..

لم نكن وحدنا الذين ننتظره .. كان حولنا كثيرون ينتظرونه . ذهبنا لشباك التذاكر فوجدناه مغلقا الشباك درجة ثالثة فقط وهناك كان يقف ثلاثة شبان دار بينهم هذا الحوار :

الاول : صحيح ح نبهدل فى الصحافة .. لكن احسن من خطر البيجو .

الثانى : صحافة بيجو انا عاوز أوصل إسكندرية وخلاص .

الثالث : صحافة مين اموت فى البيجو ولا اركبش الصحافة .

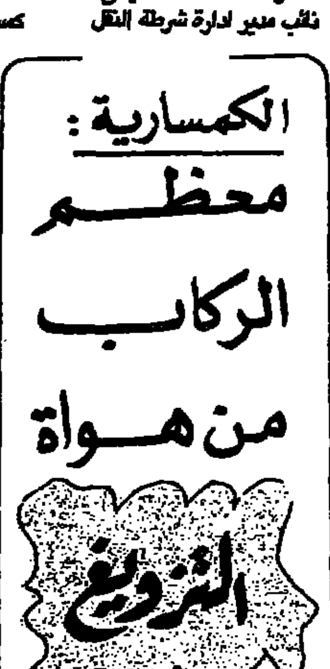
البداية إذن غير مبشرة عندنا لأرصفة المحطة الإعداد المنتظرة تزداد وبينما ننتظر شاهدنا مشهدا غريبا كمسارية الارصفة يحصلون الغرامات من الخارج من المحطة والداخل اليها مع أن المفروض ان تكون الغرامة للهابط من القطار بدون تذكرة .

فترات مملة وبطيئة وفجأة تقدمت مجموعة من الشباب يسحبون عربة حديدية حولت الصمت الى حركة امتدت للجالسين فوقفوا لها تحية انها العربات التى تحمل الصحف وهى بالتأكيد مؤشر للقرب دخول القطار . وبالفعل دخل القطار واسرع الموجودون اليه كمسارى الرصيف اكد لهم انه ليس قطار الصحافة فجلسوا لحظات ويعلن ميكرفون المحطة انه هو قطار الصحافة فاسرع الناس دفعة واحدة وفى صوت واحد تلوم الكمسارى الذى أضاع عليهم فرصة الجلوس من القاهرة للاسكندرية .

هرولنا مع من يهرولون مسرعين للقطار فى الطريق سيدة كبيرة ومعها فتاة شابة يحملان اثقالا كبيرة وفى حالة إعياء وكانهما قادمتان من سفر بعيد ساعدنا هما وركبنا جميعا القطار وفى عربة معقولة نسبيا احتد علينا العمال قالوا انها للصحف فقط تركناها وسط ظلام دامس الى عربة اخرى قالوا انها درجة ثانية عادية فرحنا وعندما وصلنا لكرسى خال فيها وجدناه هيكلا حديديا لاكسوة عليه ولاحتى لوح خشب اسرعنا للعربة الاخرى وهناك كان حظنا كبيرا حيث وجدنا مجموعة متناثرة من المقاعد الخالية وبدأت الرحلة بدأت اصعب واشق رحلة عرفتها حتى الآن .

البداية

القطار يتكون من ٩ عربات ثلاث منها درجة ثانية والباقى درجة ثالثة النظافة مفتقرة فيه يوجه عام دورات المياة بدون ابواب او شبابيك ولاتصلح للاستعمال الادمى ورائحتها الكريهة تملأ القطار حنفيات المياه لم يبق منها شىء . القطار نفسه من النادر ان تجد فيه بابا او شباكا يسهل غلقه واذا استطعت أن تغلق الباب او الشباك تكتشف انه لافائدة من غلقهما بعد ان تكسر زجاجهما . كل انواع الفضلات والقمامة موجودة فى أرضية القطار ، ورغم ذلك الناس مضطرة لافتراش ارضه والنوم عليها بعد ان امتلأت المقاعد والرفوف بالجالسين والنائمين .
فى احد الجولات داخل القطار وفى العربة المخصصة للصحف وجدنا عم محمد مندوب توزيع الجمهورية واحد من أقدم ركاب القطار اسمه محمد حسن ابراهيم يركب القطار منذ ٢٤ عاما بصفة منتظمة ويرى ان قطار الصحافة لم يتطور من وقتها حتى الآن ومازال الاهمال موجودا فالقطار بدون شبابيك أو زجاج والكراسى معظمها مكسور . أما عن نوعيات الناس فقد قال ان الذى تغير هو الاجيال جيل اختفى وجيل ظهر ولكن النوعيات لم تختلف وهى كل اصناف البشر التى من الممكن أن تتخيلها بدءا من الأسر المضطرة والموظفين والشباب المسافر للنزهة وصولا الى



الكمسارية : معظم الركاب من هواة التزويغ

المشاغبين والمساطيل ، وعندما سالته عن مشاكله مع القطار ومشاغبيه قال انه يتغاضى عن وجودهم وينتبه الى عمله حتى لايضيع مجهود الرحلة كلها خاصة وان النشالين ينتظرون نوم الركاب او حدوث اى مشاكل حتى يستطيعوا أن يزاولوا نشاطهم .

عدنا الى حيث تجلس السيدة وابنتها الشابة السيدة اسمها إيلين يوسف وابنتها عصمت عزيز داود موظفة بكلية الطب بجامعة الاسكندرية قادمتان من أسيوط وذاهبتان للاسكندرية فى نفس اليوم رحلة شاقة بالطبع استقلتا قطار الصحافة مضطرتين لعدم وجود قطارات حجز للاسكندرية فى موعد وصولهما للقاهرة ولارتباط عصمت بعودتها لعملها بعد انتهاء اجازتها وهى اول مرة تركبان فيها قطار الصحافة .. الام ترى انه رغم ما قد يصادفها من متاعب فالقطار افضل من البيجو او النعش الطائر كما تسميه خاصة والوقت متاخر والسائقون يسرعون كما يحلو لهم فى غياب الرادار سألناهما عن سبب رحلة العذاب هذه من اسيوط للاسكندرية عبر القاهرة فى يوم واحد . وفى قطار الصحافة كيف لماذا . قالت عصمت : السبب ادارة التامينات والمعاشات باسيوط التى حيرتنا من اجل نقل معاش والدى للاسكندرية حيث نقيم بدلا من السفر شهريا لاسيوط حيث يضيع يقرب من نصف المعاش بين المواصلات وطلبات النقل والدمغات ورغم مرور سنتين على وعد مكتب أسيوط بنقل المعاش الا اننا نكتشف فى كل مرة عند وصولنا للاسكندرية كذب هذه الوعود .

وانتقل الحديث بنا مرة اخرى عن رحلة المشقة فى قطار الصحافة .. أنواره مقاعده نوافذه وابوابه الخ .. وهنا دخل راكب فى الحديث معنا وقال : ده النهاردة حادثة ان فيه ٣ عربات درجة ثانية ٢ معقولين والثالثة بكراسى مكسرة وهذه موجودة فيه باستمرار انا اشك ان الهيئة عرفت ان الوفد فى القطار .. واضاف فوزى الشريف المحاسب بشركة النصر للسيارات الى كلامه السابق انا من ركاب هذا القطار بصفة منتظمة مرتين او ثلاثة فى الاسبوع بسبب ظروف عمل حيث احتاج للتواجد فى الاسكندرية مبكرا وكثير من الموظفين لهم نفس ظروفى ولكن القطار كما ترى مافيش حاجة اسمها ابواب او شبابيك يمكن نظام قديم فى نظر الهيئة والعربة اللى ممكن تقول عليها نظيفة مخصصة للجرائد ، ياريت الهيئة تعمل عربة ثانية سياحية كقطار مطروح . فالقطار مزدحم بنوعيات مختلفة واكيد عربة سياحية ستلاقى اقبالا كبيرا .
وكنا قد قتربنا من بنها وسمع حوارنا احد الذين يستعدون للنزول فقال :
بتتكلموا على مشاكل القطارات اتكلموا على قطار البضاعة والبلطجية اللى بتطلع علينا تخطف الايراد والحراسة اللى معانا لاتحمينا ومن اللى بيضربوا القطارات بالطوب والزلط وهى ماشية اسمه محمد عزازى حسن مشرف خامس بمكتب كمسارية الزقازيق ركب قطار الصحافة لظروف عمله حيث لديه وردية بقطار الزقازيق الذى يغادر بنها فى الرابعة وعشر دقائق صباحا تأخر به قطار الزقازيق - مصر ووصل القاهرة فى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل رغم انه غادر الزقازيق فى الساعة السادسة مساء اى ان القطار استغرق ٧ ساعات ونصفا اضاعت على محمد فرصة الراحة بين الورديتين ليواصل العمل بدون نوم .

الكوتشينة والطاولة

بعد محطة بنها تسرب الهدوء للقطار بعد ان استسلم معظم الركاب للنوم تماما . واثناء احدى الجولات علا صوت زهر الطاولة ، كانوا فى العربة المضيئة الوحيدة بالقطار اثنان من الشباب يلعبان الطاولة حسن ابراهيم هندى طالب بليسانس الآداب وزميله شريف محمد محمد تاجر ، قالا انها لعبتهما المفضلة احضراها للتسلية وقتل الوقت فهم يعرفون قطار الصحافة وطول المسافة وركبوه قبل ذلك وفى رأيهم ان الاجرة مناسبة وموعده كذلك حيث يعطى فرصة الوصول فى الصباح ويوفر يوما من بدايته .
على مسافة امتار قليلة منهم كان هناك أربعة شباب يلعبون الكوتشينه اثنان من الطلبة الجامعيين هما سعد زين العابدين وجمال الدين البيل واثنان من المجندين هما زكى على محمود وشعبان عبدالرازق . الفريقان تعارفا فى القطار .. الطلبة ركبوا القطار لانه يقطع المسافة ليلا بعيدا عن حر النهار وأيضا لرخص تذكرة القطار اما المجندون فهم ذاهبون لدمنهور والقطار يوفر لهم فرصة التواجد على قوة الطابور صباحا فى موعد انتهاء اجازتهم .

يوم فى الاسكندرية

فى احدى عربات القطار كانت الاسرة بكاملها الزوج وزوجته واولاده وخالة الاولاد يفترشون أحد أركان العربة بجوار باب مغلق ولكن زجاجة مكسور كانوا جميعا يحتمون اسفل بطانية واحدة رب الاسرة هو رزق الله لوندى يعمل باحد مغالق الاخشاب . عندما سالته عن سبب ركوبه قال انه ذاهب الى الاسكندرية للفسحة ويركب هذا القطار كى يصل فى الصباح ويتمتع باليوم من بدايته ويعود فى نهاية اليوم اما عن البطانية فقد احضرها معه ليغطى بها الاولاد حيث ركب القطار قبل تلك ويعرف ظروفه ووجدنا انفسنا امام تساؤل طبيعى هل من الضرورى ان يقاسى رزق الله واسرته ليذهبوا الى الاسكندرية ويتمتعوا بجوها ولو ليوم واحد ؟

وفى احد الهياكل التى بدون مقعد على الاطلاق رغم انها من مقاعد الدرجة الثانية وجدناه .. كان نائما واستيقظ على ضوء الفلاش ، اعتذرنا عن ازعاجنا له فقال انه لم يكن نائما بل اغمض عينيه حتى لايرى ماحوله وليوهم نفسه بالراحة اسمه أشرف الدسوقى مجند حاليا ومنتسب لكلية الدراسات الاسلامية والعربية بالقاهرة قال :

شفتنى قاعد على ايه الكرسى خرج ولم يعد والنور فى بعثة للخارج اما المسند فقد توفاه الله والابواب والشبابيك موضه قديمة حيث الموضة هذا العام المفتوح لقد ركبت من قويسنا ولم اجد غير هذا المكان وهذه هى اول مرة اركبه . يجب ان اكون فى الاسكندرية فى السابعة صباحا وممكن اركبه تانى وثالث ح اعمل ايه مافيش امامنا غيره .

والحراسة هوايتها .. النوم !

وعندما اتى الكمسارى فى بداية الرحلة طلبنا منه ان يتحدث عن متاعبه مع القطار ولم يرفض الرجل ولكنه طلب الانتظار حتى ينتهى من عمله وقبل الاسكندرية بقليل حضرلنا عبدالعزيز عبيد كمسارى القطار وزميله حسين السيد حسين وقالا : .

- من اكبر متاعبنا رغبة عدد كبير من الركاب فى التزويغ ، بل لقد أصبح التزويغ هواية عند البعض ، فالراكب يتصنع النوم عندما يرى الكمسارى كما ان الحراسة الموجودة لاتحمينا ولا تسير معنا ، ولو فعلت لارتفع الايراد الذى يمكن تحصيله من ركاب القطار ، سالناهما اين هذه الحراسة فلم نرها طوال الرحلة رغم مرورنا فى القطار اكثر من مرة فقالا : انهما ينامان فى كراسى عربات الدرجة الثانية ، وللاسف استيقظا قبل أن تضبطهما عدسات « الوفد » .

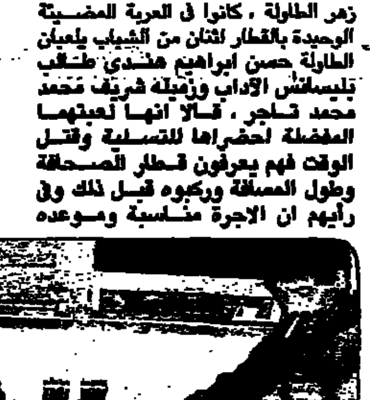
علب العصير المخدرة

أحد الركاب حذرنا من علب العصير قال إن بعض النشالين يلجأون لحقن هذه العلب الكرتونية بحقنة مخدرة ، ويصعدون الى القطار وبعد محادثة قصيرة يعزمون بها على الركاب فيشتربها الراكب ليذهب الى دنيا أخرى . ويقوم النشال بواجبه ويهبط من القطار ولا يصحوا الضحية الا بعد فوات الأوان .

وعندما وصل القطار للاسكندرية ذهبنا لشرطة المواصلات على الفور ، وفى مكتب وكيل المدير العام للادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات لشئون الوجه البحرى ، اللواء عاطف الغنيمى ، أكد لنا الرجل أن حوادث التخدير بواسطة حقن العلب الكرتونية للعصائر بالمخدر لم تحدث فى قطار الصحافة . ولكنها حدثت بالفعل فى قطارات اخرى وعلى الفور وضعت شرطة المواصلات خطة باشراف اللواء محمد يوسف مدير الادارة وتم عمل اكمنة عديدة بقطارات الوجه البحرى والقبلى حتى تمكن المقدم عادل الرملى قائد احد الاكمنة من ضبط المتهمين متلبسين وتم القضاء على هذه البدعة فى مهدها .

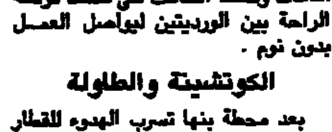
اما عن قطار الصحافة نفسه فاللواء عاطف يرى انه هادىء منذ سنوات ولم تسجل حادثة او بلاغ واحد منه بالاسكندرية اما عن المتاعب وصور المعاناة الموجودة بداخله فقد حمل وكيل مدير شرطة المواصلات جزءا منها للناس انفسهم حيث اكد ان الناس لا تعامل المال العام كما تعامل ملكها الخاص وفى نهاية اللقاء طلب منا توعية الركاب وتحذيرهم من بدع النشالين .

لم تنته الرحلة بوصولنا الاسكندرية فالرحلة لابد ان تكون ذهابا وعودة . وفى رحلة العودة لم يختلف الامر كثيرا القطار يغادر الاسكندرية فى الثالثة و ٣٥ دقيقة صباحا بفارق ساعة عن قطار القاهرة الذى يغادرها فى الثانية والنصف .





● عربات بلا نوافذ .. واذا وجدت فهى بلا زجاج .. ورغم هذا فالاسرة كلها تفرش المقاعد .. والأرض أحيانا .



أبو الدستور

كان قاضى قضاة مصر عام ١٨٢٦ رجلا تركيا اسمه محمد شريف أفندى الشركسى ، وكان منصب قاضى القضاة من المناصب العليا التى تستأثر بها حكومة الخلافة العثمانية بحكم سيادتها على مصر رغم استقلال محمد على بمصر استقلالا فعليا . وفى أثناء الستة التى قضاها الشركسى أفندى بمصر أنجب طفلا أسماه (شريف) ، ولم يلبث أن عاد به إلى الأستانة بعد انتهاء فترة خدمته بمصر ، وبعد سنوات عين الرجل قاضيا على الحجاز وفى أثناء ذهابه إليها عرج على مصر ليحظى ببركات ولى النعم محمد على الذى ما إن شاهد الصبى (شريف) حتى توسم فيه النجابة والذكاء وأدرك أنه سيكون له شأن وكان محمد على يتمتع بخاصية الفراسة فطلب من الأب إبقاء ابنه فى مصر ليتلقى تربية ملوكية مع أبناء الوالى ، ووافق الاب وترك الصبى وديعة فى كنف عزيز مصر ، والتحق شريف بالمدرسة العسكرية التى أنشأها محمد على فى الخانكة لتعليم أولاده أصول الضبط والربط ، وكان زملاؤه من أبناء العزيز : سعيد وحليم وحسين ، ومن الاحفاد اسماعيل . فلما أتموا تعليمهم سافروا الى باريس ليلتحقوا بمدرسة (الرسالة) التى أقامها محمد على لاستكمال تعليم المتفوقين من خريجى مدرسة الخانكة . وهناك ظهرت ميول شريف لتعلم الفنون الحربية فالتحق بمدرسة (سان سير) وهى يومئذ أرقى المعاهد العسكرية الفرنسية وبعد تخرجه خدم فى الجيش الفرنسى سنتين فلما مات محمد على عاد إلى مصر وهو برتبة نقيب فدخل الجيش المصرى معلونا للكولونيل سيف (سليمان باشا الفرنساوى) وتوطدت الصداقة بينهما حتى انتهت بالمصاهرة فتزوج الضابط الشاب من ابنة سليمان .
وفى عهد الوالى سعيد تفتحت أبواب الترقى أمام شريف باشا فعينه رئيسا للحرس الخصوصى برتبة لواء ، وبعدها ترك الخدمة العسكرية وتفرغ للنشاط الدبلوماسى وساعدته على ذلك ثقافته الفرنسية فاصبح سفيرا متجولا وممثلا شخصيا للوالى فى المهام الخارجية فلما تولى اسماعيل ازدادت فرص الترقى أمام شريف حتى أضحى وزيره الاكبر وموضع ثقته لدرجة أن عينه (قائمقام مصر) أثناء غيابه فى الخارج ، وكانت المرة الأولى التى يعين فيها نائب عن خديوى مصر من خارج الأسرة العلوية .
هذا هو شريف باشا الذى ارتبط اسمه بكل الاحداث الجسام التى شهدتها مصر طوال ثلاثين عاما ، كان أجلها نشوب الثورة العرابية ، وأفدحها وقوع الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ ، ولكن الشهرة الكبرى التى علقت باسم شريف إنما جاءت من ارتباطه بالدستور وبالحياة النيابية وكلاهما خرج من أعطافه وبفضل مثابرته وإيمانه بالديمقراطية وبغضه للاستبداد - والحكم الاتوقراطى وإصراره على حق المصريين فى ممارسة الأساليب الحديثة فى شئون الحكم

★★★

كان من ثمرات هذا الكفاح النبيل أن شهدت مصر فى عام ١٨٧٩ تدوين أول دستور على أحدث المبادىء العصرية وأخذ شريف مسودة الدستور وذهب بها الى مجلس النواب الذى حاولت حكومة رياض الاطاحة به فاعاد شريف للمجلس اعتباره وطلب منه الاستمرار فى ممارسة مهامه النيابية احتراما للقرار الذى اتخذته المعارضة الوطنية برفض حل المجلس ، وأعلن شريف أنه لن يوضع قانون ولن يعدل قانون - بما فيها القوانين الأساسية التى تقرر النظام الدستورى - إلا بالاقرار من المجلس ، وزيادة فى تكريم مجلس النواب وإضفاء صفة (اللجنة التاسيسية / عليه ، طلبت الحكومة من المجلس إقرار الدستور قبل عرضه على الخديو اسماعيل حتى لا يبدو وكأنه منحة من ولى النعم ومن المآثر التى سوف تذكر لشريف باشا أبد الدهر أنه ضمن هذا الدستور نصا يخول لابناء السودان حق انتخاب ممثليهم فى مجلس النواب تاكيدا للروابط التاريخية بين شطرى الوادى .

★★★

بعد كل هذا ألا ترى أن شريف باشا يستحق عن جدارة لقب (أبو الدستور)..! إن النهج الذى نهجه هذا الرجل لايزال مثار دهشة المؤرخين الذين سجلوا إصراره وصبره وانتزاعه حقوق المصريين السياسية من براثن اسماعيل وتزداد الدهشة إذا تذكرنا أن شريف باشا لم يكن مصريا أصيلا ولا تربطه بالتراث المصرى وشيجة قديمة ، ولا تجرى فى عروقه قطرة واحدة من دماء الفلاحين ..! فما الذى دفعه الى سلوك هذا المسلك الوعر ليقف الى جانب الحقوق الدستورية للمصريين فى مواجهة السلطات الاتوقراطية التى كان يتمتع بها حكام مصر ومن يلوذ بهم من شرائح الترك والشركس والالبان .. وهو الذى ينتمى إليهم ..؟!

جمال بدوى

متاعب الناس

عاجل الى محافظ القاهرة

فوجئنا بمالك العمارة رقم ٦٤ بشارع النزهة بالسكاكيني يجرى بعض التعديلات في طابق سابع أخير بناه في غيبة السلطة . فانهارت الشرفة وسقط أحد العمال قتيلا في الشارع وسقط أخران في شرفة الطابق السادس .

وأخبرنا ضابط الشرطة الذي أثبت الواقعة أن الدور الاخير أقيم مخالفا وبدون ترخيص وصدر قرار بإزالته . الشرفة المنهارة ما زالت تتدلى من السقف مهددة السكان والمارة وخاف بعض السكان على حياتهم فتركوا شققهم .

الشرطة أدت دورها .. وبقي دور الادارة الهندسية ومحافظ القاهرة لازالة هذا الدور المخالف وحماية أرواح السكان .

(سكان العقار ٦٤ ش النزهة)

زوار الفجر .. مستمرون

في الاسبوع الماضي وحوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل . توجهت قوة شرطة من قسم عين شمس الى منزل المواطن عبد المنعم عثمان والذي يقيم في عزبة مجاهد التابعه لعين شمس ودخلوا منزله بحجة أنه يحوز طبنجة . وعندما قال لهم إنه رجل يعمل في تجارة الاخشاب ولا يحوز أي اسلحه أنهالوا عليه ضربا . واستمروا في ضربه حتى فقد النطق وكاد يلقي حتفه من الضرب الشديد من الضباط والمخبرين وانتهاك حرمة المنزل ليلا تم بدون اذن من النيابه . وبعد ذلك تركوه وهو في حالة سيئة جدا فهل هذه هي الطريقه التي يتم بها التفتيش وهل التفتيش يكون في الساعة الثانية ليلا لمنازل المواطنين الابرياء . هذا شيء نرفضه ونجرمه . ولابد من احترام ادمية الانسان وكرامته في ظل سيادة القانون .

ماهر جامع

لا يسمح بقراءة الشكاوى

عينت ملاحظا زراعيا بقرار وزارى بمزرعة قنا ثم نقلت دون رغبتي الى الحكم المحلي بمحافظة قنا والتي نقلتني هي الاخرى الى مجلس مدينة قنا رغما عني بدرجة جنايني . تقدمت بعدة شكاوى الى جهات مسئولة ولا فائدة ولم يكلف مسئول واحد نفسه عناء قراءة شكواى .. وأتساءل لماذا نقلت ؟ ولمصلحة من ؟ ولمن نشكو اذا كان كبرياء المسئولين لا يسمح بقراءة الشكاوى .

رمضان مبارك اسماعيل
مجلس مدينة قنا

تفرقة وظيفية .. لماذا؟

وزارة الشئون والتامينات الاجتماعية . تزاول سياسه التفرقه الوظيفية بين موظفيها . مثلا موظفو التامينات الاجتماعيه يتمتعون بامتيازات منها ٣٠٪ بدل طبيعه عمل ومكافاه تعادل مرتب نصف شهر كل شهرين وغير ذلك . اما موظفو الشئون الاجتماعية فينتظرون حلول أول الشهر لاستلام مرتبهم اليتيم .

محمد عبد الوهاب المراكبي

الانضباط في القاهرة فقط ..

قام أحد الخفراء بحفر الشارع الذي نقيم فيه . ومد خط المجاري وقطع جسر الجنابية بالتواطؤ مع رجال الري وأدى الأمر إلى اختلاط مياه الشرب بالمجاري . ورغم إستصدارنا لقرار بالازالة من المجلس المحلي إلا أن شرطة البرامون دقهلية رأت أن احتلاط مياه المجاري بمياه الشرب يساعد على حل مشكلة الأمن الغذائي وسوء التغذية . ومازال قرار الازالة مدفونا في قسم البرامون . فهل الانضباط في القاهرة فقط ؟ !

أهالي كفر البرامون
المنصورة

شباك ١٩ بمرور الدراسة

في يوم ٣٠ اغسطس الماضي . توجهت الى مرور الدراسة للحصول على شهاده بيانات عن السيارة ١٨٩٩٩ نقل القاهرة لتقديمها الى مكتب التامينات ودفع المستحق علينا من التامينات وحدث الاتي .

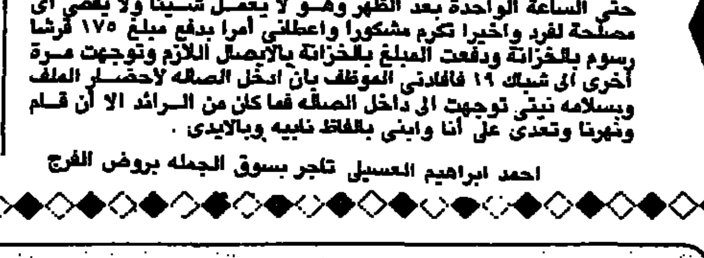
ـ توجهت الى الرائد رئيس القسم فارسلني الى شباك ١٦ الذي حولني الى شباك ١٩ ويوجد بشباك ١٩ موظف من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر وهو لا يعمل شيئا ولا يقضي اى مصلحة لفرد واخيرا تكرم مشكورا واعطاني أمرا بدفع مبلغ ١٧٥ قرشا رسوم بالخزانة ودفعت المبلغ بالخزانة بالايصال اللازم وتوجهت مرة أخرى الى شباك ١٩ فافادني الموظف بان ادخل الصاله لاحضار الملف وبسلامه نيتي توجهت الى داخل الصالة فما كان من الرائد الا أن قام ونهرنا وتعدى على أنا وابني بالفاظ نابيه وبالايدى .

احمد ابراهيم العسيلي تاجر بسوق الجمله بروض الفرج

نداء انساني جدا

جندت بالقوات المسلحة في ٥ نوفمبر ٨١ وأصبت في حادث انفجار لغم اثناء وجودي بالوحده العسكرية في ٢٠ ديسمبر ٨١ وادى الحادث الى بتر ساقي ثم تسريحي من الخدمة بسبب الاصابة في ١ فبراير ٨٣ بنسبة عجز ٦٥٪ كما قرر المجلس الطبي العسكري . انني الان بدون عمل

اسماعيل عيد حسانين الجمسي





وداعا شرم الشيخ ..!

نحن مجموعة من الشباب . كنا نذهب كل عام الى شرم الشيخ ونقيم على شاطئه الممتد خيمتنا وكانت توجد دورة مياه عامة مقبولة .

وفي هذا العام . ذهبنا كعادتنا الى شرم الشيخ فمنعنا رجال شرطة السياحة من اقامة الخيمة وطلبوا منا ان نقيمها بعيدا عن الشاطىء وهناك وجدنا اكوام القمامه وبالوعات الصرف ودورة مياه بلا مياه . وتحاملنا على انفسنا ولكننا لم نستطع دخول دورة المياه . وذهبنا لدخول دورة مياه فندق آكوامارين فمنعونا الا اذا تم دفع ٢٥ قرشا رغم ان دخولها مسموح به للاجانب مجانا . ودفعنا . ولكن بعد ايام حضر لنا رجال شرطة السياحة مرة ثانية يطالبوننا بازالة المخيم ! وبعدها ضحك ابطال شرطة السياحة

علي عبد الرحمن حسن
محمد كمال محمد

الارز احترق ياوزارة الزراعة

قررت وزارة الزراعة تعميم زراعة الارز (الريهو) في مساحة ربع مليون فدان بزعم أن محصوله ممتاز . فوجئنا بظهور مرض شديد الفتك وليس له علاج يعرف باسم (اللفحة) بدأ يقضي على زراعاتهم . دون ذنب . نرجو إرسال لجنه لتقصي الحقائق في مركز بيلا محافظة كفر الشيخ لترى زراعات الارز وقد احترقت وجفت .

مزارع
محمود محمد السعدني
بيلا ـ كفر الشيخ

فات الميعاد

انني امقت اليوم الذي دخلت فيه الجامعة وياليتني كنت سباكا أو نجارا أو اى شيء من هذه المهن التي اصبح دخلها في عملية واحدة ألوف الجنيهات .. ويكفي ان نعرف ان اجر ممثل مصرى اليوم في فيلم واحد يعادل ما يمكن ان يتقاضاه خريج الجامعة طيلة حياته .

نيازى حسن مصباح
المحلة الكبرى

انهم يبيعون المدارس

بعد ان هدموا مدرسة الصنايع الزخرفية وباعوا ارضها بالملايين دون النظر للمصلحة العامة وتشريد ابنائنا .. والآن يحاولون تكرار التجربة مع مدرسة التمريض بشارع التحرير .. اين وزارة التربية والتعليم .. وأين القانون ؟

اكثر من رسالة من اهالي
محافظة اسيوط

المعذبون في الأرض

كلما ركبت اتوبيسا او قطارا .. أحسست كان عميد الادب العربي الراحل الدكتور / طه حسين . كان يقصدني بكتابه . المعذبون في الأرض . !!

عادل ابراهيم زويل
درشابة ـ بحيرة

معاناة أصحاب الجرارات ..

نحن أصحاب الجرارات الزراعية في شما بمركز اشمون منوفية . نعاني من الرسوم المحلية الباهظة التي تفرضها الوحدة المحلية . ونعاني من التامينات الاجتماعية التي تطالبنا بمبالغ ضخمة بالاضافة إلى الارتفاع الجنوني في ثمن قطع الغيار .

عن أصحاب الجرارات
عبداللطيف عبدالحفيظ داود
على محمد الديب

حقيقة المريض الذى أجريت له عملية استخراج حصوة من الكلى

أرسل الدكتور وسيم رشدى الميسى مستشار المسالك البولية بالمستشفيات التعليمية التوضيح التالي :

قرأت في جريدة الوفد الصادرة يوم ٦ سبتمبر ١٩٨٤ عن المريض محسن عبد الرحمن عويس العامل بشركة المساكن سابقة التجهيز والذى أجريت له عملية استخراج حصوة من الكلية اليسرى في ١٢ سبتمبر ١٩٨١ .. وكيف اصيب بمضاعفات منها النزيف المستمر والالتهابات وبعد ثلاث سنوات إلا ثلاثة أشهر اضطر لا ستئصال الكلية اليسر في ١ ـ ٦ ـ ١٩٨٤ ! وأحب أن أوضح النقاط التالية :

١ ـ أجريت عملية استخراج حصوة من الكلية اليسرى بتاريخ ١٢ ـ ٩ ـ ١٩٨١ وخرج المريض سليما معافى في ١٢ ـ ١٠ ـ ١٩٨١ جاء المريض بعد العملية بسنة ونصف يشكو نزفا ولم نجد شيئا (دكتور محمد حسني) ثم جاء يشكو ألما أسفل البطن ولم نجد سببا فحولته الى مركز طبي آخر بخطاب الى شركته مع طلب بعدم تردده مرة أخرى على مستشفى حلوان العام لأسباب لا داعي لذكرها وان كانت لا تخفى على اللبيب وحولته الشركة الى مستشفى قصر العيني جامعة القاهرة فجاء نص التقرير في ٢٣ ـ ٨ ـ ١٩٨٢ انه سليم تماما من ناحية المسالك البولية والالم الذي يشكو منه أسفل البطن لا علاقة له بالكلية أو المثانة . ونصحوا باجراءمنظار شرجي ولم يجدوا شيئا أيضا وهذا التقريرالذى هو من أكبر هيئة علمية بمصر والذى هو بعد عملية استخراء الحصوة بعامين انما هو دليل قاطع على عدم صدق دعواه .

وفي ٢٥ ـ ١١ ـ ١٩٨٢ أدخل المريض المذكور الى مستشفى حلوان العام بعد مشاجرة وكان المريض يشكو من نزيف بولى وجلطات دم وجاء في التقرير الطبي بالنص . نزيف بولى وادعاء ضرب من آخرين وبتوقيع الكشف الطبي الظاهرى على المذكور وجد به ثلاثة جروح سطحية على الجانب الايسر من البطن طول كل منها حوالى ثلاثة سنتمترات . وكدمة فوق مكان عملية سابقة على الكلية اليسرى كما يدل على ذلك جرح جراحي قديم . وقد أدخل المذكور المستشفى تحت الملاحظة الطبية والعلاج والتقرير النهائي عند الخروج . وقد قمنا بعمل اللازم نحوه . حتى اشعات بالصبغة علجلة . وتوقف النزيف من ثاني يوم وخرج بعد عشرة أيام سليما معافى في بكلية يسرى تعمل بكفاءة وقد تم بلاغ الشرطة بالحادث . وفي أول يونية . ١٩٨٤ . استاصل الدكتور سيد شاكر الكلية اليسرى بسبب التهاب حاد في الكلية اليسرى وواضح من كلمة حاد أنه التهاب في بضعة أيام وليست بضعة أعوام وأبلغ المريض المذكور النيابة العامة يشكو كما كتب اليكم يطلب تعويضا . وقد حفظت النيابة العامة الشكوى بتاريخ ٢٢ ـ ٩ ـ ١٩٨٤ تحت رقم ٥٨٤٤ لما اسلفت من بيانات

يغتصبون مرتبه ..

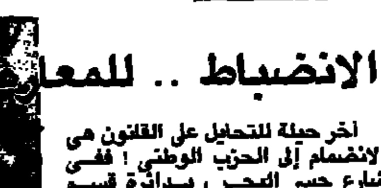
قامت ادارة شئون العاملين بمركز ومدينة المنصور بخصم مبلغ ١٥٠ جنيها عن مرتبي اغتصابا ودون وجه حق وتواصل اليوم خصم ١٤٠ جنيها اخرى بحجه انني كنت قد اختلست المبلغ الاول سنة ٧٢ .. وان المبلغ الثاني فوائد تاخير ١٢ سنة عن السداد .. هل هذا معقول يا عالم . ذنب الاولاد في رقابكم يا ظلمه .

محمد احمد السباعي
حي غرب المنصورة

استفتاء شعبي

اذا كانت مصر بحكومتها واجهزتها عاجزة عن دفن النفايات الطبيعية (القمامة) فملذا ستفعل في النفايات النووية ؟! ان دفنها في أرض مصر يعني كارثة بالنسبة للاجيال القادمة وأرى أن موضوع المفاعلات النووية ككل يحتاج الى أن يبدى الشعب رأيه فيه قبل اتخاذ أى قرار !

مهندس/ خليل عبدالوارث عوض
هليوبوليس ـ مصر الجديدة

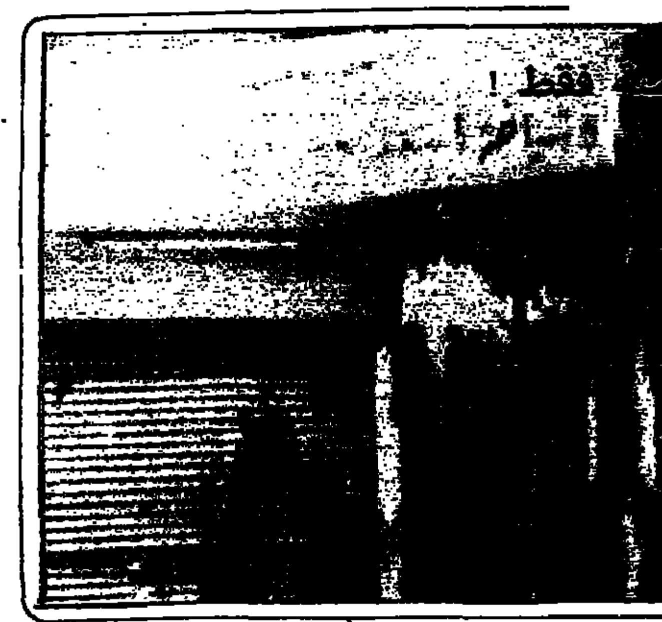


الحاكم بأمره في الغنايم ..

المواطنون في الغنايم درجتان . الدرجة الاولى للمحاسيب والاقارب والمتملقين للسلطة . وهؤلاء لم يتعرض لهم أحد . والدرجة الثانية هم المعارضون وهؤلاء لهم كل الويل من رئيس مركز الغنايم الذى يغلق محلاتهم ويحاربهم في أرزاقهم .. إرحمونا وأرسلوا لجنة للتحقيق .

ثابت الطحان
الغنايم ـ أسيوط

الانضباط .. للمعارضة فقط !



آخر حيلة للتحايل على القانون هى الانضمام إلى الحزب الوطني ! ففي شارع جسر البحر . بدائرة قسم الساحل . تم الترخيص ببناء هذا المحل في عرض الطريق . باعتباره كشكا !

وتم توصيل المياه والكهرباء وإدخال تليفون إليه . وتحول إلى محل كفتة وكباب !

وعندما أحس صاحبه العضو البارز بالحزب الوطني الديمقراطي . والذى أنتخب في قوائم الحزب عضوا . احتياطيا . بمجلس حي شمال القاهرة بحملة الانضباط . وضع لافتة على محل الكفتة تقول . الحزب الوطني الديمقراطي ... مقر شياخة أسعد وبرهام .

توفيق عامر من أبناء الساحل

اقرأ

الأذلاء أربعة

عن أسماء بنت يزيد الأنصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الا أخبركم بشراركم) قالوا بلى . قال (من شراركم المشاءون بالنميمة المفسدون بين الاحبة . الباغون البراء العنت) .

وقيل : الأذلاء أربعة . النمام والكذاب والمدين . والفقير .

المناجاة .. والدعاء

قال ثور بن يزيد : قرأت في بعض الكتب ان عيسى عليه السلام قال . يامعشر الحواريين .. كلموا الله عز وجل كثيرا وكلموا الناس قليلا . قالوا كيف نكلم الله كثيرا ؟ قال . اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه .

احتفال الوفد في بسيون بذكرى الهجرة :

الشيخ صلاح ابو اسماعيل . فصل الدين عن الدولة إثم كبير

عبد الغفار عزيز . الهجرة لم تكن عن ضعف ولكن لتبليغ الدعوة

فؤاد عيد . النكبات حلت بالمسلمين حيث انحرفوا عن الدين

احتفل الوفد في بسيون بذكرى الهجرة النبوية تحدث في الحفل فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو الهيئة العليا للوفد وعضو مجلس الشعب والدكتور عبدالغفار عزيز عميد كلية الدعوة بجامعة الازهر وعضو مجلس الشعب . وفؤاد عيد مقرر الوفد بالغربية . شهد الاحتفال الذى أقيم بميدان المحطة حشد كبير من أبناء بسيون وضواحيها .

بدأ الاحتفال بكلمة من الشيخ محمد حسن رائد الشباب في بسيون رحب فيها بالعلماء الاجلاء ثم تحدث الدكتور عزيز فقال إن المناسبة تفرض علينا حديثا محددا وقد شاء الله أن يختتم بها الرسول الكريم رسالته فالهجرة كما يجب أن يعرف الناس أنها انتقال من مكان الى مكان وقبل سيدنا محمد .. هاجر سيدنا ابراهيم .. وهاجر موسى عليهما السلام .. وهاجر عيسى عليه السلام .. ولذلك كان لابد وأن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرسول (ص) يامر أصحابه بالهجرة ويرتبها لهم .. شأن القائد العظيم الذى يطمئن على جنده واتباعه وأعوانه الذين أمنوا برسالته والذى يجب أن يعرفه كل مسلم أن اى دعوة لابد لها من قوة تدافع بها عن نفسها وتحميها . ولهذا كان لابد من أن تؤسس دولة للاسلام . ولا يمكن لدعوة الاسلام أن تدوم إلا بدولة تحميها .

فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل يتحدث والى يمينه الدكتور عبدالغفار عزيز والى يساره فؤاد عيد

وأضاف الدكتور عبدالغفار عزيز أن بعض الناس ظنوا أن هجرة أصحاب النبي (ص) الى الحبشة كانت خوفا وضعفا .. ولكنها كانت رغبة النبي (ص) في أن يخبر أهل الحبشه بدعوته .

وكان الرسول يستشير أصحابه في أصعب المواقف .. كحصار المدينة الذى بلغ ٢٠ يوما .. ولهذا لا يصح لاى حاكم أن يستبد برأيه وحده .. لانه بشر يخطىء ويصيب . وفي النهاية قال د . عبدالغفار عزيز :

واليوم نرى دولة الاسلام مترامية الاطراف لانهم عرفوا الله فعرفهم الله وطبقوا شرع الله . فلم يكن هناك فرق بين العرب والعجم .. ولذلك سادوا وملكوا الدنيا بأسرها .. فالهجرة كانت نصرا وعزا .

● ثم تحدث فؤاد عيد أمين حزب الوفد بالغربية فقال : نحن المسلمين في هذا الزمان نسينا الله فانسانا انفسنا .. بعد انشغالنا بالماديات والذاتيات . ونسينا إسلامنا ونسينا أنبياءنا وكتاب الله وتعاليم الله فلو عدنا الى التاريخ وعرفنا ماهم من عز ومفاخر . كانت العزة والجاه .. فلو حل والنكبات حلت على المسلمين عندما انحرفوا عن دين الله وسنة رسوله .

● وتحدث فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل في الاحتفال فقال :

أيها الاخوة الابناء .. حيا الله لقاءكم وشكر الله طول انتظاركم . فنحن نعلم أن من وراء ذلك كله عقيدة الايمان التي تجمع هذا الشباب المجاهد .. وأشكر الاخ العزيز جمال بدوى الذى حمل الى دعوتكم .

كان النبي (ص) قائدا ورائدا .. وكان القرآن منهاجا لهم .. ومن أجل ذلك بايع المهاجرون والانصار الرسول (ص) على السمع والطاعة وليس على السمع والطاعة في وقت الرخاء الذى لا يكلفهم عنتا .. ولكن بايعوه في جميع الظروف .. في المنشط .. وفي المكره .. وقدموا انفسهم حتى تكون كلمة الله هي العليا . وقال إن النبي (ص) تحدث عن إسناد الامور الى الكفاءات وقال . اذا اسند الأمر الى غير اهله فهي من علامات الساعة . اما اذا ابتلينا بزمان تسند فيه الامور الى أجهل الناس فعلى الكفاءات أن تظهر كما فعل سيدنا يوسف عندما طلب من العزيز أن يجعله على خزائن الارض . وأن المهاجرين والانصار بايعوا النبي على ألا ينازعوا الامر على الكفاءات . وقد ظهر أثر ذلك عند بيعة الصديق وقد أجمع الانصار على مبايعته فقال لهم . دون ان يكلف نفسه الخوض في مراتب الاحسان فقال : « إن احسنت فاعينوني وإن أخطات فقوموني » ثم قال لهم « أطيعوني ماأطعت الله فيكم فإن عصيت فلاطاعة لى عليكم » .. وفي زماننا هذا نرى أناسا يتحملون اثما حين يطالبون بفصل الدين عن الدولة ..

وقال الشيخ صلاح أبو اسماعيل :

لم تكن هجرة الرسول وأصحابه نابعة من تفكير متعجل أو عشوائي انما كانت مبنية على تخطيط سليم .. فكان حصاد ذلك كله هو دولة آمنت بان الدين منبع السياسة فكان هناك الجانب السياسي لها .. والجانب العسكرى . والجانب الاجتماعي ..

في الجانب العسكرى خاض النبي ٢٧ غزوة كانت كلها لدرء العدوان على النفس .. وعلى العقيدة .. وعلى الديار .. وعلى الارض .

وفي الجانب الاقتصادى كانت أحكام البيع . والربا والرشوة .

وهناك الجانب الاجتماعي : المؤخاة بين المهاجرين والانصار . . . .

احضر لي بطيخا



القرآن في حياتي

الشاعر فاروق شوشة : القرآن صاحب الفضل في تقويم لساني على النطق

فاروق شوشه

كتب تهامي سلامه حمد

سالت الشاعر فاروق شوشه : متى بدأت رحلتك مع القرآن الكريم ؟ فقال :

بدأت رحلتي مع القرآن وأنا في سن الرابعة من العمر .. أرسلني والدي الى كتاب القرية قرية الشعراء بمحافظة دمياط ـ حيث كان الشيخ عماشة يقوم بتحفيظ الصبية أجزاء القرآن تمهيدا لالحاقهم بالأزهر الشريف .

وكنت أنا أصغر المترددين على الكتاب من باب المجاملة فقد كان الشيخ عماشة صديقا لابي وكان والدى يؤهلني لليوم الذى سالتحق فيه بالازهر الشريف وقد تحقق شرط القبول وهو حفظ القرآن الكريم وتجويده .

وأذكر أنني حفظت معظم القرآن في شهور قليلة فذاكرة الطفولة قادرة على الاستيعاب كذلك كان للرعب الذى يملؤني كلما رأيت الشيخ عماشة يضرب الكبار الذين لا يحفظون ويخطئون كان لهذا الرعب أثره في حفز همتي لتجنب الخطأ في الحفظ والتسميع ..

ثم قدر لى في سن السادسة أن التحق بالمدرسة الابتدائية فقد كان الالتحاق بالازهر يتطلب ان اكون في سن الثانية عشرة على الأقل .. وتغير مجرى حياتي التي بدأت بالكتاب وانتهت بالاذاعة والتليفزيون

ويقول : فاروق شوشة :

لاشك أنني مدين لهذه المرحلة المبكرة من العمر فقد ساعد حفظي لمعظم اجزاء وسور القرآن على تقويم لساني واعتياده النطق السليم لمخارج الحروف والكلمات والارتباط المبكر بقاموس الفصحى من خلال مثلها الاعلى ـ القرآن الكريم ـ وهو ما ساعدني كثيرا على أداء الفصحى كمدرس بعد تخرجي في الجامعة وكاذاعي يمارس العمل الثقافي والادبي وكشاعر يبني قصائده من الكلمات المفعمة بالظلال .. والايحاءات .. والدلالات ..!!

اية .. لها معنى
وماهي الآية التي تقف أمامها خاشعا متأملا ..؟

اللوحة القرآنية التي أقف أمامها خاشعا متأملا مأخوذ العقل والنفس معجبا بما امتلأت به من أسرار التعبير المعجز .. وما تشعه كلماتها من جمال التصوير وحلاوة الجرس واتساق المقاطع وتدفق المعاني هي قوله تعالى « بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة . الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم »

وأية اخرى ترتبط بموقف في حياتك . « إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا »

هذه الآية لها موقف لن انساه : عندما سألني أستاذى في امتحان الجامعة الشفوى : لماذا جاء التقابل في هذه الآية على هذه الصورة « شاكرا » و « كفورا » ، ولم يقل شاكرا وكافرا أو شكورا وكفورا فكم كانت سعادة استاذى بى وانا أسمعه قول القاضي عبد الجبار في تفسير ذلك : ان نعم الله على عباده كثيرة فكل شكر بازائها قليل قليل .. وكل كفر بها عظيم لذا جاءت كلمة شاكرا بغير صيغة المبالغة للدلالة على أن الشكر مهما بلغ فهو بالنسبة لنعم الله قليل وجاءت كلمة كفورا بصيغة المبالغة للدلالة على أن الكفر بهذه النعم هو أمر عظيم يستوجب التهويل والمبالغة .. وكان توفيقي الى هذه الاجابة سببا في تقديرى المتميز في الامتحان والفضل لله وللقرآن الكريم!!!

ندوة الوفد الأسبوعية



شكري أيوب : إرهاق الفلاحين بالضرائب وراء إنخفاض الإنتاج الزراعي

استمرارا لندوات حزب الوفد الأسبوعية . التي يقيمها لمناقشة القضايا العامة تحدث في ندوة الأحد الماضي المهندس شكري أيوب نقيب الزراعيين ومحافظ الشرقية السابق . في موضوع « الوفد والتنمية الزراعية » .. كما تحدث محمد فهيم المحامي . والمهندس على الزير والدكتور عصمت علام وكيل كلية الزراعة بجامعة عين شمس . ورشيد النحال المحامي .

عن مشاكل الريف المصرى وأسبابها . وتغير علاقة ونظرة الفلاح المصرى الى أرضه . قال المهندس شكري أيوب : ان العلاقة بين الفلاح وأرضه انقلبت الى علاقة عداء كبير مما أدى الى تقلص العمالة الزراعية بشكل كبير . والدولة هي المسئولة عن هذا التقلص حين أباحت التعليم دون تخطيط مع حاجات البلاد لنوعيات التخصصات . فتحول الشباب الى جيش من الموظفين .

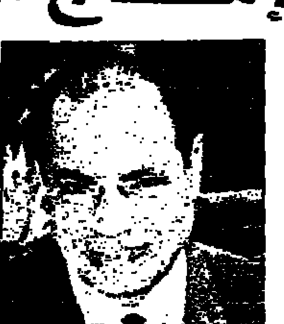
وقال المهندس شكري أيوب إن الضرائب الزراعية من أهم الاسباب لمشاكل الزراعة فهي تثقل كاهل الفلاح . فلا أحد في مصر يدفع مثلما يدفع الفلاح . وعلى سبيل المثال . صدر قرار منذ عامين أو ثلاثة من مجلس الشعب بتخفيض الضرائب عن الفلاح . ولكن في نفس السنة أضيفت ضرائب أخرى تتمثل في : رسوم ٨ جنيهات على ضريبة الحوض . ورسم المحافظة . وتامينات المحاصيل . ورسم الطرق . ورسم تطهير الترع . والسجل العيني . وضريبة الفرس التي استحدثت هذا العام وستحصل باثر رجعي من عام ٧٦ . وبمقتضاها كل من يملك حديقة سوف يدفع ما يعادل ٨ جنيهات عن العشرة فدادين الأولى . ومن ١٠ الى ٢٠ فدانا تضاعف مرتين . ثم ما زاد على ذلك تضاعف ثلاث مرات . هذا بالاضافة الى رسوم الـسمدة . ورسم اصلاح الاراضي الزراعية . ورسم مرور رجال وزارة الزراعة . ورسم خدمات المجلس المحلي . ورسم مقاومة الفئران . ورسم خدمات الجمعيات التعاونية . فيكون الاجمالي في النهاية ان الفلاح يدفع رسوما على الفدان الواحد تبلغ ٤٨ جنيها . وهذا المبلغ لم يقرر منه مجلس الشعب إلا ثمانية جنيهات فقط . والاربعون الباقية بقرارات من الحكم المحلي .

ويضاف الى ذلك دعم الاسمدة الكيماوية . الذى يمثل في حقيقته اسلوبا من أساليب التحايل على الضريبة . فكل شيكارة سماد زنة ٥٠ كيلوجراما يدفع عنها الفلاح ١١٦,٥ مليم رسم تحت اسم مجهول هو « الخفض » !! بالاضافة الى ٥٠ مليما لوزارة المالية . ١٠٠ مليم مشال . ٢٥ مليم رسوم انشاء مخازن . وخمس مليمات نقابات مهنية . ٥٠ مليما رسم محافظة . وبذلك يصل المجموع الاجمالي على الفدان الى أكثر من ثمانية جنيهات . وبعد كل هذه المثقلات على الفلاح . هناك الظلم الاكبر . المتمثل في التسويق التعاوني للمحاصيل . الذى هو أبعد المسميات عن الحقيقة . فهو أقرب الى الاستيلاء الاجباري على المحاصيل باقل من التكلفة . وهذه الاسباب ضيقت السبل أمام الفلاح فهجر أرضه . فإذا أردنا أن تعود الزراعة الى مجدها . فلابد من مصالحة بين الفلاح وحقله

استعمار لقمة العيش

ويمس المهندس شكرى أيوب واحدة من أخطر قضايا الساعة هي قضية رغيف الخبز فيقول : ان انتاجنا من القمح يكاد يكون ثابتا . واذا كنت اعترف ان انتاج القمح قد زاد في الاعوام الاخيرة الى متوسطات لا باس بها . إلا ان كل انتاجنا من القمح لا يتعدى مليوني طن . في حين اننا استهلكنا في العام الماضي ٨ ملايين طن بمعنى أن كل أربعة أرغفة ناكلها منها ثلاثة أرغفة جاءت من الخارج باشبه ما يكون الى المعونة . وهذه التبعية تطوراتها خطيرة على المجتمع . وهذا هو أفظع أنواع الاستعمار . إستعمار لقمة العيش . فالحقيقة أننا الان في تبعية واحتلال حقيقيين لامريكا ودول أخرى أوربية بسبب لقمة العيش . فإما أن نتنبه . وإما أن نعقد العزم على حل هذه المشكلة. أو تكون النهاية الاليمة .





شكرى أيوب

السبب .. تفتت الحيازات

ويضيف نقيب الزراعيين السابق : ان من ضمن ظواهر الخلل في الانتاج الزراعي التباين في قوة الانتاج في الموقع الواحد . فقد نتج عن تفتيت الملكية الزراعية بعد عام ٥٢ إنخفاض للقوة الانتاجية للاراضي مما دعا الدولة في ذلك الوقت إلى إنشاء نظام « التجميعة » . حيث يجمع كل ٢٠ أو ٣٠ فلاحا في منطقة واحدة تسمى التجميعة . وبذلك تكون التقاوى واحدة والسماد واحد والماء من مصدر واحد . إلا أن نتائج هذه التجربة كانت مذهلة . حيث اختلف معدل انتاج نفس المحصول في نفس التجميعة من فلاح الى اخر . فكيف حدث ذلك تحت ظروف متماثلة : ان هذه جريمة وطنية المسئول الاول عنها هو الفلاح .

الزراعة تخرب بقصد

وعقب المهندس محمد فهيم على الحديث بان تخريب الاقتصاد الزراعي تم بقصد في عهد سابق . وبغرض تحويل مصر الى سوق مستهلكة عن طريق الاستيراد . كما تحدث عن بنوك القرية . ووصفها بانها أكذوبة . حيث لا تقدم للفلاح احتياجاته التي انشئت من أجلها . وانما تحولت الى بوتيكات تمد الفلاح بالتليفزيون والراديو والفيديو . وغير ذلك مما يعطل الفلاح عن الانتاج .

وأضاف المهندس على الزير أن نقص الاستثمارات في قطاع الزراعة هو أحد عوامل تدهور الزراعة بالاضافة الى عوامل أخرى يعلمها المسئولون ولكن لا ياخذون بها . من تفتيت للحيازات بسبب الانتاج بالهزال . وتناقص في الرقعة الزراعية بالتجريف والبناء . والتزامات ضريبية أثقلت كاهل الفلاح . واحدها الاتحاد التعاوني الذى ياخذ وحده ١,٥٪ من كل ما يدخل جيب الفلاح . دون أن يعطيه شيئا .

وقال الدكتور عصمت علام وكيل كلية الزراعة بجامعة عين شمس : ان الوضع الزراعي ليس تقصيرا فنيا . وانما هو تخطيط سياسي . وتقصير سياسي خلفه ضغط القوة السياسية على القوة الفنية وعدم الاعتداد بهذه القوة . فكان لابد من وجود الازمات . فالكل يعلم ان التجريف بسبب تناقص الرقعة الزراعية . ولكن لماذا لم يتوقف التجريف ؟! اذا أرادت الحكومة أن تثبت أن هذه سياسة مخططة . فلماذا لم تقدم البدائل . أو توقف استعمال الطوب الأحمر على الأقل في منشات القطاع العام ؟! ثم هناك مثل اخر يدل على أن هناك مخططا للقضاء على الزراعة في مصر . وهو إيقاف عمليا . استصلاح الأراضي في مصر . وهو ايقاف عمليات . استصلاح الأراضي في مصر . فمنذ عام ٧٣ لم تستصلح في مصر أرض زراعية بخلاف ما حدث في الصالحية .

وتحدث رشيد النحال المحامي فقال ان الثروة الزراعية ما انحدرت . إلا لأن القائمين على الأمر أرادوا أن يفيدوا ويستفيدوا فحاربوا الفلاح في كل أعماله وامقه . وحلوا الاتحاد التعاوني . الذى كان يمثل تجمع الفلاحين . تمهيدا لاتفاقية كامب ديفيد .

الميزانية الجديدة .. كيف مرت في مجلس الشعب ؟!

لكل المصريين

مجلس الشعب والتحدى الكبير

رغم الاستجابة التي أعلنتها الحكومة في ختام جلسات مناقشة الميزانية في مجلس الشعب .. والوعد بأنها ستراعي الاقتراحات التي قدمتها المعارضة .. وأنها ستدرس كل ماقدم من آراء ، وستعمل بما جاء بها في حدود ما هو ممكن .. فان لنا عدة ملاحظات على « تمرير » ميزانية مصر بهذه السرعة غير المقبولة ..

ذلك ان ميزانية بهذا الحجم . لأوضاع بلد يعاني اقتصاده هذا الاختناق ما كان يجب ان « تمر » بهذه السرعة .. ومن خلال ٨ جلسات فقط خصصها مجلس الشعب للميزانية ..

●● فهذه الميزانية بكل ما بها من ثغرات ونقاط خطيرة كانت تحتاج الى عدد أكبر من الجلسات . والى مناقشات أوسع . بل ودراسات أعمق لكل ما جاء بها .. وكان من الأوقع ان يبدأ المجلس بقيادته الاقتصادية السياسية الواعية عهده بداية تختلف عما سبقه من مجالس ولقد عرفت الدكتور رفعت المحجوب علما في الاقتصاد وتتلمذت على يديه في مدرجات الجامعة منذ ٢٥ عاما . ورغم ادارته الواعية للجلسات فانني كنت أتوقع مساحة اكبر من المناقشات .. وتحاورا أوسع بين الآراء ..

●● كان يمكن ان تصبح قاعة المجلس ميدانا متصلا لأسابيع حتى تنضج الافكار وتتبلور الاقتراحات في موضوع العجز الواضح مثلا في الميزانية .. وكيفية التصدى لهذه الظاهرة الخطيرة ..

●● لقد « مرت » الميزانية كما أرادت الحكومة .. ولكننا نطالب باعادة النظر في حجم الانفاق الحكومي .. وان يتصدى نواب الشعب - حكومة ومعارضة - لمظاهر البذخ والتسيب فحرام ان نطالب الشعب بشد الحزام .. بينما قنوات البذخ الحكومي تلتهم الملايين فيما لا ينفع أو يفيد .

●● ويجب الا يعتقد مجلس الشعب أن مهمته انتهت باقرار مشروع الميزانية . بل يجب ان يقوم بدوره الأساسي في الرقابة الفعلية على الميزانية .. فالرقابة الشعبية على أموال الأمة من المهام الاساسية التي قامت من أجلها البرلمانات . وثارت من أجلها شعوب .. حتى انتزعت هذا الحق لممثلي الشعب . من هنا نقول ان الرقابة على أموال الشعب يجب الا تتوقف بتمرير الميزانية ..

●● واذا كان رئيس الجمهورية بصفته رئيسا لكل المصريين قد دعا الاحزاب جميعها الى مناقشة أوجاع مصر الاقتصادية .. فان مجلس الشعب يمكن ان يؤدى دورا فعالا هو الآخر في هذا المجال . يمكن ان يخصص جلسات عدة على مدى الايام بل والاسابيع لمناقشة قضية الدعم مثلا . ثم يخصص جلسات استماع يشترك فيها خبراء الاقتصاد حتى تلتحم كل الآراء .. على ان تذاع هذه الجلسات .. وتلك .. مرات ، ومرات ، حتى نربط الشعب بقياداته .. وحتى نصل به الى مرحلة الاقناع بضرورة مساهمته الفعلية في ضغط الانفاق وترشيد الاستهلاك .. وزيادة الانتاج .

●● إن مجلس الشعب يمكن أن يقود تيارا جديدا « لبعث » الانتماء لتراب الوطن ، وينمي في الجماهير روح التحدى « روح اكتوبر » .. حتى نتصدى جميعا لكل ما يواجه الوطن من اختناقات . واذا نجح المجلس في ذلك - وهو مؤهل له - فان الجماهير ستعطي بسخاء .

مرة أخرى - ونحن في شهر النصر العظيم الذي حققته روح الجماهير الأصيلة - نقول ان الشعب قادر على العطاء .. قادر على قبول التحدى .. فقط ينتظر ان نعطيه القدوة .. نعطيه المثل ..

عباس الطرابيلي

المعارضة الوفدية وافقت على مشروع الميزانية

بعد أن وعدت الحكومة بدراسة مقترحاتها

كتب - مجدى سرحان

وافقت الهيئة البرلمانية الوفدية على مشروع موازنة الدولة للعام المالي الحالي ٨٤ - ٨٥ ، بعد ان سجل المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة في مضابط مجلس الشعب ، ضرورة إلتزام الحكومة بما وعد به الدكتور صلاح حامد وزير المالية ، من دراسة ملاحظات نواب المعارضة حول الميزانية ، والعمل على تنفيذ إقتراحاتهم في حدود امكانيات التنفيذ . وإمتنع النائب الوفدى أحمد طه عن التصويت ، بعد ان اعلن اعتراف مندوبي وزارتي التخطيط والاسكان في اجتماع لجنة الاسكان ، بوجود بعض التأشيرات في الوزارتين لم ترد في الموازنة .

قدم نواب الوفد اقتراحات بناءة لعلاج العجز في الميزانية . وأثبت بعضهم أن الاسراف الحكومي بلا حدود . وطلب جانب آخر من نواب الوفد بعلاج مشكلة غياب الثقة بين مصلحة الضرائب والممولين .

وكانت جلسات مناقشة الميزانية قد انتهت يوم الخميس الماضي ، وإشترك فيها ١٣ عضوا من نواب الوفد . وفي ختام المناقشات اعلن الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فخره وسروره بمناقشات المعارضة للميزانية ووصف هذه المناقشات بانها كانت على مستوى الجدية المتطلبة . بدليل الحوار الاقتصادى الممتع الذى دار بين الدكتور أحمد أبو اسماعيل نائب الوفد وبين الدكتور صلاح حامد وزير المالية ، في أولى جلسات مناقشة الميزانية ..

تحدث النائب الوفدى أحمد عبدالرحيم حمادى . قال إن الموازنة تعتمد على التمويل من الخارج ، ولا تستند الى قاعدة الاعتماد على الذات التي أخذت بها الدول النامية . وأعلن أن القوائم المالية لا تعبر عن حقيقة الوضع المالي للقطاع العام . فالميزانية حددت فوائض القطاع العام بمبلغ ٦٠٠ مليون جنيه فقط ، في حين أن هناك فوائض أخرى للقطاع العام ، عبارة عن قيمة المبالغ التي تدفع مقابل الاشراف والادارة ، وحصة بنك ناصر ، وحصة شراء السندات الحكومية . بالاضافة إلى ٥٪ من الارباح الخاصة بالعاملين تدفع لخزانة الدولة لتخصصها للخدمات المركزية ، و٢/١ ٪ تخصص للنشاط الرياضي . هذه الفوائض لم تظهر بالموازنة مما يشوه صورة القطاع العام .

وأضاف النائب أحمد حمادى ، ان احتياطيات ومخصصات القطاع العام الحالية ، والمحددة بنسبة ١٦٪ من الارباح ، هي اقل مما ينبغي . لذلك يجب زيادة هذه الاحتياطيات ، حتى يمكن للقطاع العام تدبير اعتمادات الاحلال والتجديد .

وعن تدعيم الدولة للاحزاب . قال ان اموال الاتحاد الاشتراكي هي اموال الشعب ، لذا يجب أن تضم هذه الاموال للخزانة العامة ، وأن يصدر قانون يحدد المعايير التي يتم بها تدعيم الاحزاب ، بدلا من أن تكون هذه الاموال في يد رئيس مجلس الشورى ، يمنح من يشاء ، ويمنع عمن يشاء .

قروض المحافظات بحاجة لرقابة فعلية

وحدد المهندس محمد طايع - نائب الوفد - ملاحظاته حول الميزانية في النقاط التالية :

● لم تقدم الميزانية موازنة نقدية تعكس مالدينا من نقد أجنبي من القروض والمنح ، مع أن العرف جرى على ذلك .

● لم تقدم الخطة بالاسعار الثابتة والجارية ، بدليل ان ارقام الموازنة ليست مطابقة لارقام الخطة ، مع أن القانون رقم ٧٠ لسنة ٧٣ يلزم الحكومة بضرورة تقديم الخطة بالاسعار الثابتة والجارية ..

● خلا البيان المالي من قيمة القروض السلعية ، في حين اننا نسمع ونقرأ ان هناك مليار جنيه معونة أمريكية لمصر ، يدخل جزء في تسهيلات ائتمانية ، وجزء في تمويل الاستثمار تمويلا مباشرا ، والجزء الأكبر لتمويل السلع الاستهلاكية أو مستلزمات انتاج . واذا كان وزير المالية ينفي ان متحصلات بيع السلع الوسيطة والاستهلاكية ، تدخل ضمن موارد الميزانية الاستهلاكية ، فاين تذهب هذه الاموال ؟

● ذكر وزير المالية ان القروض الميسرة لا تدخل في الميزانية لان المالية لا تتحمل الا فروق اسعار الفائدة ، وهذه القروض تعطى للمحافظات لا ستغلالها في الاسكان أو إستصلاح الأراضي ، وليس الافراد هم المسئولين عنها ، ومن ثم فان وجود جهة حكومية مسئولة عن هذه القروض ضرورة ، ولابد ان تدخل هذه القروض في حساباتها وميزانياتها ، اى انه لابد أن تشمل الميزانية العامة القروض الميسرة ، كما ان الميزانية العامة مسئولة عن تمويل تلك القروض ، وإلا فمن أين تمول ؟

واذا كانت تمول من الجهاز المصرفي مباشرة أو بالواسطة الى الافراد فلابد انها تأتى من مدخرات لدى هذا الجهاز ، ولابد انها اخذت في الخطة العامة ضمن المدخرات ، شأنها شأن المدخرات التي تقدم للقطاع الخاص . واذا كانت تعطى لهيئات ، فلابد ان تدخل الميزانية ، ولابد ان تبحث الميزانية لها عن تمويل ، فاذا كانت قد جاءت من مدخرات فقد دخلت في عمليات المواجهة .. واذا لم تكن قد جاءت في عمليات المواجهة ، فهي تدخل ضمن اقتراض الحكومة من الجهاز المصرفي ، ويزيد بذلك العجز في الميزانية

بيع أراضي الحكر لدعم ميزانية الدولة

واقترح المهندس محمد طايع بعض الحلول لخفض العجز في الميزانية ، أهمها أن الدولة تستطيع توفير أكثر من ٥ مليارات جنيه ، إذا باعت أراضي الحكر الزراعية وحكر المباني ، ووضعت هذه الاموال الى الخزانة العامة ..

وكذلك فرض رسوم تحسين على ملاك العمارات ، تتناسب مع مسطحات الأرض المبنية ، فيباح للمالك رفع ادواره الى الحد الذى يراه ، مقابل ان يدفع رسما محددا للدولة عن كل دور يزيد على الحد القانوني في بعض المناطق السكنية

وطالب المهندس محمد طايع في نهاية كلمته بأن يعمل وزيرا التخطيط والمالية على توفير الموارد المالية الكافية للمجتمعات الجديدة ، وتوفير الدعم الكافي لمشروعات الصرف الصحي والمياه في مصر ، وتوجيه جزء من القروض الى قطاع النقل العام ، وتزويد الاعتمادات للشباب ، وتدعيم الحكومة للكتاب الجامعي . كما طالب بعدم اعفاء الشركات الاستثمارية التي تعمل في قطاع الاستهلاك ، من الضرائب والجمارك .

تضخم قوات الامن المركزى

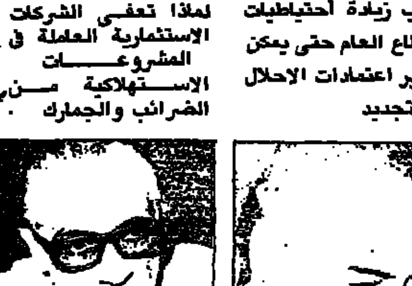
وتحدث اللواء عبدالمنعم حسين نائب الوفد - عن مخصصات الدفاع والامن القومي في خطة الدولة فقال : ان الخطة خصصت لهذا القطاع ما يقرب من ٣ مليارات جنيه ، أى ما يعادل ١٧٪ من الاجمالي ، وهذا المبلغ كبير ويدخل تحته الانفاق على قوات الامن التابعة لوزارة الداخلية ، والتي بلغت من العدد ضخامة كبيرة جدا ، حتى انها تزود كل عام بحوالى ألف شاب يقتطعون من قطاع الزراعة كقوة إنتاجية ، تؤثر في موارد الدولة ، وطالب بتخفيض عدد هذه القوات الى الثلث ، فالاقتصاد المصرى لا يتحمل الانفاق على جيشين . كذا يجب على القوات المسلحة الاعتماد على نظام تعبئة متطور للتخفيض من حجم القوات في زمن السلم تخفيضا للاعباء المالية التى تتحملها الدولة ..



● أحمد عبد الرحيم حمادى ● تجب زيادة أحتياطيات القطاع العام حتى يمكن تدبير اعتمادات الاحلال والتجديد

● المهندس محمد علي طايع ● لماذا تعفى الشركات الاستثمارية العاملة في المشروعات الاستهلاكية من الضرائب والجمارك .

● عبد المنعم حسين ● الاقتصاد المصرى لا يتحمل الانفاق على جيشين . لهذا يجب تخفيض قوات الأمن المركزى .





● كرم زيدان ● مطلوب علاج مشكلة غياب الثقة بين الممولين ومصلحة الضرائب

●محمد المسمارى● الميزانية لم تنل حقها من الدراسة والمناقشة وكان يجب أن تناقش داخل اللجان

● حسن جودة عبد الحافظ ● رفع رواتب المدرسين للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية

وطالب اللواء عبدالمنعم حسين بإعادة النظر في الأجهزة الامنية المتعددة في الدولة ، والتي تتسبب في اعباء متزايدة على الميزانية . كما طالب بإلغاء مجلس الشورى ، مادام لم يأخذ الصفة التشريعية ، وإلغاء التسويق التعاوني ، لمساواة ثمن المحاصيل الزراعية المحلية مع الاثمان العالمية ، مما يعطى الفلاح الفرصة لتحقيق عائد

وضرب النائب الوفدى علي سلامة أمثلة للبذخ والاسراف الحكومي خصوصا أسطول السيارات الحكومية ، بما يكلفه من مصاريف الجهاز العامل به ، وثمن الوقود ، وطالب الحكومة بوقف شراء سيارات لمدة خمس سنوات ، والحد من استعمال السيارات الحكومية الموجودة ، بفرض قيود جزائية على من يستعملها فيما لم تخصص له . وطالب بسحب جميع السيارات المخصصة للحزب الوطني ، والتى دفعت اثمانها من خزانة الدولة ، ومثال آخر للاسراف يتمثل في السفارات والقنصليات المنتشرة على صورة واسعة ، فيجب ضغط التمثيل الدبلوماسى بحيث يتناسب مع أزمتنا الاقتصادية ، وفقا لسياسة التقشف . وطالب بإلغاء لجان الشراء والتعاقد من الخارج التي تحمل الدولة مصاريف مالية ضخمة ، مادام هناك البديل لذلك ، وهم الملحقون التجاريون بالسفارات والقنصليات وبذلك يمكن القضاء على السمسرة والوساطة التى انتشرت في السنوات الاخيرة .

أمثلة صارخة للبذخ الحكومى

وضرب النائب علي سلامة مثلا للبذخ الحكومى . نشر في احدى الصحف القومية على لسان وكيل وزارة المالية بأن الدولة انفقت عام ٨٣ - ٨٤ مبلغ ٦١٧ مليون جنيه كمصروفات جارية ، اشتملت على الخامات والوقود وقطع الغيار وأدوات كتابية ، وتكاليف نشر واستقبالات وإنتقالات عامة وبرامج تدريب وان أجهزة الدولة اشترت أثاثا جديدا وأدوات مكتبية قيمتها ٢٥ مليون جنيه ، وتكلفت بدلات السفر والانتقالات الداخلية ٢٥ مليون جنيه بالوزارات و٦٢ مليونا بالقطاع العام ، وقيمة وقود السيارات ١٥ مليون جنيه بالوزارات و٧٤ مليونا بالقطاع العام ، وقيمة الأدوات الكتابية ١٨ مليونا ، وقيمة تكاليف النشر والاعلان ١٤,٣ مليون ، وقيمة استهلاك الكهرباء والمياه ٣٩,٥ مليون جنيه بالوزارات ، و٧,٧ بالقطاع العام .

علاج غياب الثقة بين الممول والضرائب

وتحدث النائب الوفدى كرم زيدان ، عن كيفية ترشيد القطاع العام فقال :

ان قيمة الاستثمارات في هذا القطاع بلغت ٢٢ مليار جنيه ، في حين انه تحقق عائدا قدره ٣٨٠ مليونا فقط ، وهذا العائد محدود بالنسبة لرأس المال ، مما يستوجب ترشيد هذا القطاع ، بقصره على إنتاج السلع القومية ، حتى لا تضطر الحكومة إلى تدعيم شركات خاسرة ، كما يجب ترشيد منتجات القطاع العام ، بحيث ينتج نوعية من السلع تماثل النوعية العالمية ، وأيضا يجب علينا ، حتى يؤدى هذا القطاع دوره الحقيقي أن يعرض في داخل البلاد النوعية الجيدة من الانتاج ، بدلا من تصديرها ، وعرض المنتجات الاقل درجة في الأسواق المحلية .

وطالب النائب كرم زيدان بان تجد مصلحة الضرائب طريقة اسرع واسهل لتحصيل الضرائب من الممولين بدلا من الطريقة الحالية التي سببت حالة من فقدان الثقة بين الشعب ومصلحة الضرائب

دعم المعاهد الازهرية ورواتب لأئمة المساجد

وربط الدكتور عبد الغفار عزيز - نائب الوفد واستاذ الدعوة بكلية اصول الدين بين الميزانية ومشكلات واوضاع المجتمع ، وبين وضع الأزهر الحالي ، حيث هناك تقصير في الاعتمادات المالية للازهر الشريف ومنشاته لاعانة المعاهد التابعة للازهر لا تتعدى ٨٠٠ ألف جنيه على مستوى مصر كلها وهذه المعاهد هي الوحيدة التي لا تنفق الدولة عليها من ميزانيتها ، فلماذا لا ترفع الدولة قيمة دعم منشآت هذه المعاهد من ٨٠٠ ألف الى مليوني جنيه على الأقل ، وهذا مبلغ ضئيل ؟

كما طالب الدكتور عبدالغفار عزيز بتخصيص دعم لحوافز طلاب المعاهد الازهرية وخريجيها ، ووضع كوادر مرتبات خاصة لأئمة المساجد ودعاتها .

واقترح النائب الوفدى حسن جودة عبد الحافظ مضاعفة مخصصات اجور المدرسين في الميزانية ، ورفع راتب المدرس الى الضعف ، كحافز للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية ، كما طالب بعمل كادر اجور منفصل للمدرسين مثل كادرات الضباط والفئات التي لها طريقة خاصة في التعامل المالي ..

اطلاق الحوافز لزيادة حاصلات الضرائب

وقال النائب الوفدى محمد المراغي ان تصورى لزيادة موارد الدولة ينحصر في :

● زيادة الانتاج من الصناعات الى الحد الذى يسمح بايجاد فائض للتصدير ، مثل الاسمنت الذى يجب ان نتوسع في انتاجه لحل أزمتنا الداخلية والقضاء على السوق السوداء ..

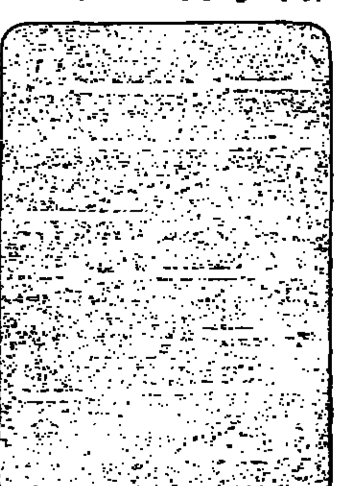
● عدم الاعتماد على السلع الغذائية المستوردة ، فمن المؤسف ، ان مصر تستورد ٧٠٪ من غذائها .

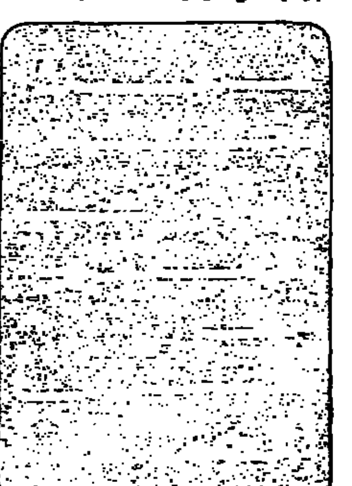
● زيادة حصيلة الضرائب .. باطلاق الحوافز للقائمين بعملية التحصيل .

● الاهتمام بالعمال والمرافق العامة ، مما يشعر العامل بالطمأنينة ، وبالتالي يبذل جهدا أكبر في الانتاج .

واختتم النائب الوفدى محمد المسمارى - وكيل نقابة المحامين مناقشات مجلس الشعب حول الميزانية بملاحظة ابدها جميع نواب المعارضة وعدد كبير من نواب الاغلبية حيث قال انه لا يشعر بان ميزانية الدولة نالت حظها من الدراسة في هذا المجلس . فالدستور يوجب عرض الميزانية على مجلس الشعب قبل شهرين على الاقل ، ويتم التصويت على مشروع الموازنة كل باب على حدة ، فكيف يتم ذلك دون دراسة لابواب الميزانية . دراسة مبنية على أسس سليمة ، ولكن للاسف ان هذه الميزانية لم تنل حظها من الجدية والدراسة ، وينبغي ان نتدارك هذا ، ولا اقول بعدم الموافقة على الميزانية ، اذ اننا مضطرون للموافقة عليها ، انما كان علينا ان نحدد وقتا مسبقا للمناقشة ، وان يلتزم كل منا بباب يدرسه في مجال اختصاصه ، حتى نستطيع تقديم ملاحظات جدية .

ودعا النائب محمد المسمارى الى تطبيق المادة ١٢٩ من الدستور والمادة ٢٠٨ من لائحة مجلس الشعب ، بانه يصح لاكثر من عشرين نائبا طرح مناقشة في موضوع عام ، وذلك بتحديد جلسات خاصة لمناقشة موضوع الدين العام ، ومشاكل القطاع العام ، والأوضاع في الجهاز المصرفي ..





خارج المضبطة

صاح النائب سعد أمين عزالدين - وطني - أثناء مناقشة الميزانية ، مطالبا رئيس المجلس باعطائه الكلمة . رد الدكتور المحجوب بانه سوف يعطيه الكلمة بعد النائب الوفدى عبدالمنعم حسين ، وانفجرت بين الاعضاء موجة من الضحك ، عندما رد النائب الوطني مستئذنا بانه سوف يخرج حتى ينتهي نائب الوفد من كلمته ، وعلا الضحك بين النواب . عندما قال له الدكتور المحجوب مداعبا ، أوعى تتاخر .. ، والتفت الى مسجلي مضبطة الجلسة قائلا ، هذا خارج المضبطة طبعا .. » .

وزير المالية يشكك في الصحف القومية

عندما ضرب النائب الوفدى على سلامة مثالا للبذخ والاسراف الحكومي ، باحصائية نشرت في احدى الصحف القومية على لسان وكيل وزارة المالية ، رد الدكتور صلاح حامد بانه ليس كل ما ينشر في الصحف القومية صحيحا ، ولا يجب الاعتماد في مناقشة الميزانية على هذه البيانات التي تنشر في الصحف القومية ! !

شهدت قاعة مجلس الشعب مناقشات حامية لأرقام الميزانية . وفي الصورة على سلامة عضو الوفد يتحدث عن مظاهر البذخ في الانفاق الحكومى

وماذا عن دعم المتعطلين بالوظيفة !!

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظه

كان في مصر ثقافة .. ولم تكن هناك وزاره ثقافة !!

وكان في مصر صحافة واعلام .. ولم تكن هناك وزارة اعلام !!

وكان في مصر نظافة ونظام ولم تكن هناك وزارة حكم محلي !!!

وكانت الشئون الاقتصادية ترعاها وزارتان هما المالية والاقتصاد فاصبحت في مصر خمس وزارات هي : المالية والاقتصاد والاستثمار والتخطيط والتموين !!

وكانت في مصر بضع مؤسسات وهيئات عامة فاصبح في مصر عشرات المؤسسات والهيئات العامة والمجالس المتخصصة وغير المتخصصة والتي يصعب حصرها بغير اللجوء الى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء !!

ولم تكن الحكومة في مصر تبيع « السندوتشات » ولا اللحوم والحلويات .. فاصبحت الحكومة تتاجر بكل شيء ابتداء « بإبر الخياطة » وانتهاء بالفساتين والمرطبات !!

وكان عدد العاملين بالحكومة عام ١٩٥٠ لايتجاوز نصف مليون موظف .. فاصبح اليوم ثلاثة ملايين وسبعمائة الف موظف !!

كان هذا النمو السرطاني لاجهزة الحكومة وموظفيها مبررا في ظل النظام الشمولي الذى قلب مصر الى « دولة موظفين » ومد سيطرة الحكومة على كل شيء وفرض وصايتها الكاملة على حياة المواطن ومعيشته ورزقه وحتى سلوكه ومزاجه وتفكيره ومنع كل رقابة شعبية على موارد الدولة ونفقاتها .. ولكن الآن ماهو المبرر في استمرار هذا الوباء بعد أن قالت الحكومة بالانفتاح .. وهللت برفع الوصاية عن « الشعب القاصر » .. ونادت بحرية العمل والانتاج .. ونددت بالتبذير والتبديد .. وطالبت بالتقشف والترشيد ..

ماهو المبرر الآن لهذه النفقات الباهظة على وزارات وادارات وأجهزة لالزوم لها .. ولا طائل من ورائها غير تبديد الموارد واستعباد المواطن .. وخلق المناصب لافادة فئات محظوظة من الاتباع والاعوان !

ماهو الداعي لوجود كل هذا « الاخطبوط الادارى » المشحون بهذه الاعداد الهائلة من الموظفين وما مصلحة المجتمع في دعم هؤلاء بالانفاق عليهم واعالتهم وهم في غالبيتهم متعطلون لايعملون .. ومستهلكون لاينتجون ..

اذا كان الدعم بتكاليفه الباهظة قد تقرر لحكمة وغاية وهي إعانة أصحاب الدخل المحدود على أعباء المعيشة وارتفاع الاسعار فما الغاية من دعم هذا « الاخطبوط الادارى » والاصرار على إنمائه وتضخيمه وتزويده بالمباني والمكاتب والسيارات والكهرباء والماء والمجارى وكل ماتيسر من المخصصات و الامتيازات ؟!

أليست هناك نهاية لهذا المنطق المريض في تنظيم أجهزة الدولة وتسيير مرافقها ؟!

أ [illegible] جريئة وقادرة تقول ان دعم السلع والخدمات الضرورية ليس وحده المسؤل عن نزيف الميزانية وعجزها ، ولكن الميزانية تنزف من كل موضوع ، وأن أخطر مواضع النزيف الانفاقى هو ذلك الجبل الادارى الشامخ الذى تتربع فوقه كل حكومة تذهب وكل حكومة تجيء !!

الايوجد وزير مالية يملك القول الصريح في نفقات بعض الوزارات والمؤسسات والهيئات ويتمسك بتخفيضها أو الغائها رحمة بهذا الشعب البائس ؟!

ألا يستوقف وزير المالية مثلاحجم نفقات القطاع العام .. أو حجم النفقات الجارية للاجهزة الحكومية .. أو حجم القروض الجديدة التى تعقدها الحكومة ..

ألا يجد الوزير حرجا في وجود شركات حكومية للفنادق وللصيد في أعالي البحار وغيرها تخسر بالارقام ملايين الجنيهات كل عام وتستمر الحكومة في دعمها وتعويض خسائرها !!

ألا يجد الوزير حرجا في الاعلان عن أرباح القطاع العام الذى يستثمر المجتمع فيه أكثر من عشرين الف مليون جنيه ولا ياخذ منه أكثر من نصف في المائة !!

ثم كيف يتصور الوزير والوزارة كلها امكانية تحقيق التنمية مع وجود هذه الاجهزة الادارية الضخمة المتشعبة ؟!

ألا يكفي مايعانيه المواطن والمستثمر من بطئها وتعقيداتها وفسادها .. وما يعانيه الوزراء أنفسهم من شللها .. واسترخائها ..

هل نجد العذر للوزير .. أم نجد العذر للحكومة في حراسة هذا التراث الادارى الهائل وعدم المساس بتنظيمه واختصار أجهزته ؟!

لاشك أن وزير المالية يعرف أكثر مما نعرف أن « النزيف الادارى » ينافس نزيف الدعم في خطورته على الميزانية .. وفي خطورته أيضا على مسيرة التنمية .. ويدرك أكثر ماندرك ضرورة التنظيم العاجل لاجهزة الدولة .. ولكن منطق الحكم وأساليبه الموروثة تمنع على الوزير أن يناقش القضية أو أن يفعل شيئا من أجل علاجها .. فالوزير .. كل وزير محكوم بالسياسات العليا للنظام .. وعليه أن يتصرف في حدود هذه السياسات حتى ولو كانت خاطئة بل حتى ولو كانت ضد الاصلاح الذى ننشده لان الوزير في منطق هذا الحكم موظف ياتمر بتعليمات الوظيفة لاسياسى يشارك في صنع السياسة ..

وهذه قمة الكارثة لان الوزير السياسى اذا اختلف مع الحكومة يمكن أن يستقيل .. أما الوزير الموظف فلا يملك حتى مجرد التهديد بالاستقالة !!

ولاأدرى كيف نتوقع الاصلاح اذا كان منطق الحكم يرفض الاعتراف بالوزراء السياسيين .. ويؤثر دائما الوزراء الموظفين !!

الحكومة تستجيب لطلب الوفد

زيادة المخصصات المالية للمعاهد الأزهرية

الشيخ جاد الحق

●● استجابت الحكومة لما طالب به النائب الوفدى الدكتور عبدالغفار عزيز . كان النائب قد طالب بالاهتمام بالمعاهد الأزهرية . وقال ان هذه المعاهد لا تحظى بالدعم المالي الكافي لتادية دورها الديني .

وقد اتصل توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسي الشعب والشورى بفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر ونقل لفضيلته رغبة عضو الوفد فوافق شيخ الأزهر على زيادة المبالغ المخصصة لهذه المعاهد وزيادة الاهتمام بها وبطلابها وخريجيها .

مناقشة موضوعية لديون مصر

قال محمد المسمارى - وفد - خلال مناقشة مشروع الميزانية انه يدعو الى عقد جلسات - ولو سرية - لمناقشة موضوع الدين العام حتى نعرف أثر هذه الديون على أوضاع مصر وقال اننا يجب أن نناقش هذه القضية من منطلق وطني .

نريد علما ذا مضمون مشرق

●● علق الشيخ صلاح أبو اسماعيل على مناقشات النواب لانسحاب مصر من اتحاد الجمهوريات العربية وتغيير شعار الدولة وعلم مصر . ومطالبة بعض نواب الوفد بالعودة الى علم مصر الأخضر ذو الهلال والنجوم الثلاث فقال : ان العلم الذى يستقر عليه الاختيار انما تكمن قيمته في مضمونه ، وفي ان ارتفاعه يعني الثبات والتماسك والاستبسال أما اختلاف الالوان فهو آية من آيات الله ولا ينظر الله الى هذه الظواهر المادية . ولنتفق جميعا على أن أى لون أو شكل نراه نحن نريد علما صاحب مضمون مشرق في كل قلب . ونريد جهادا تحت راية تنقذ قيمنا وأرضنا وعرضنا .

نواب الوفد قالوا

قانونا ... مصر غير خاضعة لحالة طوارىء حاليا

● يقول النائب الوفدى طاهر حزين :

يستطيع المحامون وذوو الشان ان يدفعوا ببطلان أى اجراء يتم بناء على سريان قانون الطوارىء . ذلك ان قرار مجلس الشعب الصادر بمد العمل بقانون الطوارىء يعتبر من وجهة النظر القانونية تصرفا قانونيا لا ينهض صحيحا مالم تتوافر كافة شروطه وأركانه . وتخلف أى شرط ، ولو شرط واحد . يؤدى لبطلان ذلك القرار . فينزل منزلة العدم عديم الأثر .

فاذا كانت المادة ٣٠٥ من لائحة مجلس الشعب تقضى بضرورة أخذ الاصوات نداء بالاسم اذا ما تقدم بطلب ذلك عشرون عضوا . ولما كان هذا الطلب قد تم تقديمه فعلا لرئيس المجلس قبل اصدار القرار بمد العمل بحالة الطوارىء ، موقعا من عدد من الاعضاء يزيد كثيرا على عشرين عضوا . وكان يتعين على رئيس المجلس ان يعمل بنص المادة المشار اليها . وان ياخذ الاصوات على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة سنة ونصف السنة نداء بالاسم ، وتكون هذه الطريقة في أخذ الأصوات هي وحدها الصحيحة دون غيرها للتصويت على القرار . ويقع التصويت الذى يتم بغير هذه الطريقة باطلا .

وتاسيسا على ذلك . وحيث إن رئيس المجلس قعد عن إعمال نص المادة ٣٠٥ على النحو المذكور . وأخذ أصوات أعضاء المجلس برفع الايدى بدلا من النداء بالاسم . فان التصويت يقع باطلا . وحيث ان القاعدة المستقرة ان ما بني على الباطل فهو باطل . فان القرار الصادر بناء على تصويت باطل يقع بدوره باطلا .

وبناء على كل ما سبق فان قرار مد العمل بقانون الطوارىء يقع باطلا مما يقطع بما لا يدع مجالا لشك ان مصر الآن لا تخضع لحالة طوارىء .

الوفد ينقذ أبو قير من مشكلة المجارى

●● استجابت هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية ورئاسة حي المنتزه لما طالب به النائب الوفدى فؤاد سرحان بالاهتمام بنظافة مدينة أبو قير . كان النائب الوفدى قد تقدم بسؤال الى مجلس الشعب عن سوء حالة الصرف الصحي بالمدينة . وقال في سؤاله بان الواجب يقتضي دعم جهاز كسح المجارى وزيادة عرباته وانشاء غرفة عمليات لمتابعة التنفيذ .. حتى يتم توصيل المدينة بشبكة المجارى .

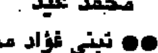
وقد أمر رئيس هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية بدعم جهاز الكسح بابوقير وزيادة العربات في هذه المدينة السياحية الهامة . •

الوفد ومطالب الجماهير ..

●● النائب محمد عيد المحامي تقدم بسؤال إلى وزير السياحة والطيران المدني ، عن الاجراءات التي اتخذتها مصلحة الطيران المدني لتحويل مطار النزهة بالاسكندرية إلى مطار دولى ، وعن الفترة الزمنية التى حددتها الوزارة لانجاز هذا المشروع ..

يقول النائب الوفدى ، إن وزارة السياحة والطيران المدني كانت قد أعلنت منذ سنوات تحويل هذا المطار إلى مطار دولى لتخفيف الضغط على مطار القاهرة ، إلا أنه منذ ذلك الحين لم تتخذ الوزارة أية خطوة تنفيذية في هذا الشأن ..

محمد عيد



●● تبنى فؤاد محمود سرحان عضو مجلس الشعب - وفد - عن محافظة الاسكندرية قضية الصرف الصحي بالمحافظة والانحرافات التي وقعت فيها بيوت الخبرة الامريكية لتنفيذ المشروع . قدم فؤاد سرحان سؤالا إلى وزير الحكم المحلي عن التعاقدات التي تمت بين بيوت الخبرة والمبالغ التي حصلت عليها من هيئة الصرف الصحي والتي تصل إلى ٨٣ مليون جنيه .

وقال نائب الوفد إن المجلس الشعبي المحلي بالاسكندرية قرر ابلاغ النيابة الادارية للتحقيق فيما نسب إلى هذه المكاتب الاستشارية . وقد أكد المجلس الشعبي على ضرورة التمسك بقرارات المجلس السابقة بضرورة صب المجارى في الصحراء وعدم صبها في البحر للمحافظة على صحة المواطنين وعدم تلويث البيئة ..

فؤاد سرحان

●● احمد طه نائب الساحل بالقاهرة قدم سؤالا الى وزير العدل عن ظروف وملابسات محاكمة واعدام خميس والبقرى تساءل النائب الوفدى عما اذا كان مانشر أخيرا من تفاصيل يكفي لاعادة محاكمتهما . خميس والبقرى اتهما بعد ايام من قيام ثورة ١٩٥٢ باحداث الشغب في مصانع كفر الدوار وكانت الثورة قد احالتهما الى محاكمة عسكرية ثم صدر الحكم باعدامهما شنقا ونفذ الحكم بالفعل بعد ايام قليلة من صدوره .





أحمد طه

ديمقراطية .. الحكم العرفي !

بقلم : د . محمد عصفور

إن يوم ٢٩ سبتمبر .. هو يوم أسود حزين لابد وأن يجلل بالسواد تماما مثل يوم ٤ سبتمبر ١٩٨١ .. ففي سبتمبر ٨٤ وافق مجلس الشعب ـ بعد انسحاب المعارضة ـ على قرار جمهوري بمد العمل بقانون الطوارىء تسعة عشر شهرا تنتهي بنهاية أبريل ١٩٨٦ . فكانت هذه الموافقة أسوأ عمل سياسي يفتتح به مجلس الشعب الجديد حياته البرلمانية . وأخطر إساءة إلى النظام الديمقراطي والحريات .. ولا محل لمناقشة دستورية أو منطقية للتبريرات المتهافتة التي ساقتها الحكومة أو بعض اعضاء الحزب الحاكم . فما كان الدستور أو المنطق ليساند إخضاع الشعب لاكثر من سنة ونصف لحكم عرفي يقوض دعامات الحكم الديمقراطي . ومع ذلك تمني الحكومة المواطنين بان يامنوا على حرياتهم مادامت لم تتهمهم سلطة البوليس بالارهاب ! ليس هذا فحسب . بل إن الحكومة تدعي أن العمل بقانون الطوارىء لا يقصد به سوى . حماية مصر وشعب مصر من الارهاب تدعيما للشرعية وصيانة للديمقراطية وليس على حسابهما . !

وهذه العبارة المفجعة تثير الشجون والاحزان . وذكريات الشرعية المذبوحة . والحريات المكبوتة . والديمقراطية المهدورة التي ننعم بها منذ ثورة ١٩٥٢ حتى الان !

وأسقط من الحساب الفترة الاولى التي ألغي فيها الدستور وحلت الاحزاب وسادت شرعية الغاب وديمقراطية . العصا الغليظة ! وأتذكر فترة حكم بكاملها سادتها . ديمقراطية . عجيبة أسماها هيكل اسما مبتدعا هي . ديمقراطية الموافقة . ووصفتها في كتاباتي بانها . ديمقراطية أمين . التي تنتزع فيها موافقة الشعب على ما يكون الحاكم قد أصدره من قرارات مصيرية قد تجر الخراب أو الهزيمة ..

ثم أتذكر بعد ذلك ديمقراطية أخرى بعد حركة التصحيح أسماها صاحبها نفسه بانها . ديمقراطية الانياب . التي هي أشد فتكا وشراسة من انياب الدكتاتورية .. وقد صدق الرجل وعده فاصدر العديد من القوانين الشاذة وابتدع من النظم ما هو اكثر شذوذا وغرابة سواء كانت المدعي الاشتراكي في نظام غير اشتراكي . أو محكمة القيم في مجتمع تنكر لكل القيم . أو مجلس الشورى الذي ليس له أي سلطان دستوري سوى أنه منبر . لمجلس العائلة . لاحول له ولا قوة سوى أن يكون ديكورا وزينة !! ثم تجلت . روعة . ديمقراطية الانياب في قرارات سبتمبر المجنونة التي راح ضحيتها أمن مصر وحياة مصدرها بعد أن ورط البلاد وخلفاءه في أشد الاتفاقيات اذلالا للكرامة وانتهاكا للسيادة القومية ..

ومن أسف أن نسمع اليوم بشرى بديمقراطية جديدة وفريدة في نوعها يصونها الحكم العرفي ! ويستدل رئيس الحكومة على نزاهتها باجراء انتخابات مجلس الشعب الحالي بحرية كاملة في ظل قانون الطوارىء ! وكنا نود ألا يبكا رئيس الوزارة جرحا عميقا لم يندمل بعد من أسوأ انتخابات في ظل أسوأ قانون انتخابي مطعون بعدم دستوريته . وما هو أخطر من ذلك أن تجرى هذه الانتخابات في ظل الحكم العرفي لكي تكون النتيجة المعروفة مقدما قيام الحزب المهيمن . ويرأس مجلس الشعب عضو من الاعضاء المعينين . ويسلك في أدارة جلسة مناقشة مدحالة الطوارىء . مسلك المباغتة وعدم الحيدة . فيفاجيء المجلس بادراج الموضوع بصفة عاجلة وتضع اللجنة المختصة تقريرها في نفس اليوم . وعندما تطلب المعارضة عند التصويت أن يكون ذلك بالمناداة بالاسم للتحقق من توافر النصاب . لا يلتفت رئيس المجلس إلى هذا الطلب الذي توجبه اللائحة . وتضطر المعارضة للانسحاب .. وتحقق الحكومة ـ بعد هذه المناورة ـ غايتها ! وهكذا في الوقت الذي يدعو السيد رئيس الدولة المعارضة للمشاركة والتشاور في الامور القومية . تناور وزارة الحزب في أخطر الامور القومية شأنا وهي ديمقراطية نظام الحكم نفسه . دون أن تحترم لائحة المجلس أو التقاليد البرلمانية . وأستهانا بالغا للمعارضة وازدراء لشأنها !

فهل امتداد الحكم العرفي سنة ونصفا قصد به تدعيم الشرعية وصيانة الديمقراطية . أم أنه استمرار لهذه الانواع من الديمقراطيات الشاذة التي تتابعت في مصر . واتخاذ الحكم العرفي أسلوبا وأساسا لديمقراطية جديدة .. هي ديمقراطية الحكمة العرفي ! وأعجب ما في هذه الديمقراطية . أنها تبرر الاساليب والممارسات غير الديمقراطية . في حماية ديقراطية تتجرد من كل مضامينها وقيمها . وتنقض كل مبادئها وأصولها !

ليس لمتشائم مثلي إلا أن يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله .. ولك الله يامصر !

إذ تدهورت الديمقراطية فيها بحيث تتحول الحريات والحقوق الدستورية من حقوق راسخة مصونة إلى مجرد وعود ورخص يمنحها أو يمنعها البوليس المزود بسلطة الحكم العرفي !

البحارة المصريون يطالبون بحل مشاكلهم

السندباد المصري يواجه البطالة .. مهدد بالجوع .. يعيش في ياس وخوف وضياع انه يعرف البحر ويقدر على أهواله .. ولكن أبواب الرزق محدودة .. تكاد تكون مغلقة .. والطلب على البحار المصري يقل كل يوم .. ربما لان النقل البحري في ركود .. ربما لان سلوكيات قلة من البحارة المصريين تغضب قباطنة السفن وتسيء الى سمعة ابناء مصر العاملين في هذا المجال .. وربما لأن الجهات المسئولة لم توجه الاهتمام الكافي الى هذه المشكلة الكبيرة الخطيرة .. التي تضغط بعنف على حياة آلاف الأسر المصرية ..

المصريون العاملون على السفن الاجنبيه لا يتبعون اى نظام للتامينات الاجتماعيه يؤدون اقساطه ويستفيدون من مزاياه

يواجهون المستقبل بلا تأمينات أو معاشات ولا صندوق زمالة

تحقيق يكتبه
جمال مظهر

الفوضى تسود سوق العمالة البحريه .

تمر العمالة البحرية بحالة من الفوضى والارتباك . ويخيم عليها ظل البطالة .. الآف من البحارة المصريين يواجهون يومهم بلا مورد .. ويرقبون الغد في قلق : لأنهم لايجدون العمل الذي يضفي على حياتهم القيمة والمعنى ويكفل لأسرهم مطالب الحياة . وليس لهم تامينات أو معاشات تمنحهم بعض الاطمئنان الى المستقبل وتعينهم على ما قد تاتي به الايام في مراحل العمر المختلفة . وهم يقولون أن سوق العمل في البحر . مفتوحة على البحري . يدخلها المتخصص والدخيل . والاجنبي يخطف اللقمة من فم المصري .. رغم وجود التنظيمات النقابية . والقوى العاملة . والمستشارين العماليين المنتشرين في عواصم الدنيا ..

و (الوفد) تفسح المجال على هذه الصفحة لوجهة نظر البحارة كما تفصح عنها سطور الخطابات والشكاوى العديدة التي تلقيناها منهم . واللقاءات المباشرة بهم .

وفي العدد القادم نعرض ردود وآراء القادة النقابيين ومسئولي القوى العاملة .. كيف يرون المشكلة . الجهود التي بذلت والنتائج التي تم التوصل اليها .. آفاق المستقبل أمام عدد كبير من البحارة المصريين لايجدون العمل .

وقد حفلت خطابات العاملين بالبحر . والوقائع التي سمعناها منهم بالقصص والتجارب التي تدور كلها حول ندرة فرص العمل . وعدالة توزيع هذه الفرص النادرة عندما تكون متاحة . وتعطل بعضهم عن أي عمل منذ عام ١٩٧٨ وما قبه .. أي البطالة بصورة كاملة لمدة تزيد على ثماني سنوات

المحظوظون !

في ١٩٨٤/١/١٠ . أوفدت شركة (أميرا داهيس) مندوبا الى بورسعيد للاتفاق على تشغيل ١٦ فردا من العاملين بالمهن البحرية . تخصصات مختلفة . على الباخرة (ترويبكال ليون) الموجودة بميناء أبو ظبي) بالامارات العربية المتحدة . على أن تكون مدة عمل البحار ثلاثة شهور تليها شهور راحة مدموغة الاجر .

وتولى (توكيل أسيوط للملاحة) ودون الرجوع الى مكتب القوى العاملة . تجهيز العدد المطلوب .

والمفروض في مثل هذه الحالة . كما يقول البحارة . أن توزع عليهم فرص العمل طبقا لدورهم في سجل قيد البحارة المتعطلين . وأن يتم تشغيلهم ـ طبقا لهذا الدور ـ بالتناوب . وعلى دفعات كل دفعة ١٦ بحارا وتعمل لمدة ثلاثة شهور . يتم بعدها تغييرهم بعدد مماثل . لاتاحة فرصة العمل للجميع . أو لاكبر عدد ممكن .

وتم تعيين الدفعتين الأولى والثانية . ولم يكن البحارة الذين حصلوا على فرصة العمل المبكرة قبل غيرهم هم أصحاب الحق فيها . إذ لم يكن قد حل عليهم الدور طبقا لقائمة الانتظار في سجل قيد البحارة طالبي العمل . ولكن زملاءهم تنازلوا لهم . على سبيل الاستثناء . نظرا لتعطلهم مدة طويلة ولسوء أحوالهم المادية . وعلى اعتبار أن في الدفعات القادمة متسعا للجميع .

ولكن لم تكن هناك دفعات قادمة ولم يقم المسئولون في توكيل اسيوط أو في القوى العاملة بتعيين غيرهم . بحجة وجود عقود عمل مفتوحة لأفراد الدفعتين الأولى والثانية بناء على رغبة الشركة صاحبة الباخرة .. أي أن العمل سيستمر مناوبة بينهما . وعلى باقي البحارة أن يظلوا على البر . يتفرجون وينتظرون !!

ولم يكن هذا صحيحا

ويقول بحارة بورسعيد : إنه ليس صحيحا أن الشركة صاحبة الباخرة . أو سلطات الباخرة نفسها . طلبت استمرار أفراد معينين في العمل لديهم . فقد استفسروا عن هذه النقطة وتلقوا من وكلائهم عدة برقيات بالتلكس تؤكد أن توكيل أسيوط ينفرد باختيار العاملين دون أي تدخل منهم .

تلاعب .. ومخالفات

●● واقعة أخرى يرويها البحار ابراهيم المغربي . ويقول أنه حرر لاثباتها محضرا بقسم الشرطة تاريخه ١٩٨٤/٦/٦ . وهي تعيين مصطفى فرغلي ابراهيم . وإرساله الى أبو ظبي بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢١ للعمل بمهنة مساح . علما بأنه لاعلاقة له لهذه المهنة وهو في الحقيقة بحرى . وسبق له السفر بمهنته الحقيقية بتاريخ ١٩٨٢/١١/٣ على باخرة تابعة لتوكيل دمنهور .. وأن تلاعبا تم في سجل القيد لادراج اسمه ضمن المساحين حيث قيد بدون نمرة وبين السطور المقيد بها اسماء المساحين الذين يعانون هم ايضا من البطالة وبعضهم متعطل منذ خمس سنوات . وليسوا في حاجة الى دخلاء على مهنتهم . ويقول ابراهيم المغربي أن تحقيقا يجرى في هذه الواقعة بناء على البلاغ المقدم منه .

●● ويقول ابراهيم محمد جاد ـ أمين صندوق اللجنة النقابية للبحارة العاملين على السفن الاجنبية : أن مخالفات خطيرة ترتكب بدون علم النقابة وتحد من قدرتها على حفظ حقوق البحارة عند التعيين . منها ـ مثلا ـ أن مهندسا تم تعيينه بمهنة زيات . ونظرا لخطورة المخالفة ولكونها عدوانا على حقوق الاعضاء العاملين بهذه المهنة فقد أخطرت بها رئيس اللجنة النقابية .

●● وحدث أن تلقى مكتب تشغيل البحارة . تلكس . بطلب بحرى معين بالاسم . ولما سألته : كيف ورد تلكس باسمه علما بأنه لم يسبق له العمل بنفس الشركة أو السفينة من قبل ؟ أجابني بكلام ملتو .. . اسمعني أنا الى رايح تقف قدامي .. ماكله واضح ومفهوم ! . وكلام آخر يفيد أن هناك طرقا جانبية وغير مستقيمة للحصول على العمل . ومخالفة للقواعد المتعارف عليها في تشغيل البحارة . وعرضت الموضوع على المشرف العام على مكتب تشغيل البحارة . ولم أتمكن من مواصلة بحثه مع مندوب توكيل أسيوط الذي قام بهذا التعيين . لأن البحري المطلوب سافر في اليوم التالي مباشرة وفي ساعة مبكرة من الصباح !

●● المساح حسن زبيدة . اشتكى الى مدير القوى العاملة من عدم انتظام القيد في السجل الخاص بسفر البحارة . ومن عدم تشغيلهم بالدور . وأنه متعطل منذ مدة طويلة . فوعده ببحث الموضوع . ورغم هذا الوعد فهو متعطل حتى الأن وعلم أن مساحا آخر سافر في غير دوره .

●● والعربي فتحي . يقول أنه متعطل عن العمل منذ ١٩٧٨/٨/٢٠ وغيره كثيرون في مثل حالته .

البطالة هي المشكلة

هذه هي بعض الوقائع التي يرويها ويعيشها بحارة بورسعيد . أوردناها بايجاز وتركيز شديدين . فالقصص التي سمعناها كثيرة . وعناصرها الاساسية هي .

البطالة القاسية لفترات طويلة . وضالة فرص العمل المتاحة . وانعدام العدالة في توزيعها .

ومن خلال الاحاديث التي تبادلناها . واللقاءات التي أجريناها مع أصحاب المشكلة . يمكننا أن نشير الى الاسباب وأن نلخص وجهة نظرهم في البحث عن حلول .

● تعدد الجهات المنوط بها الاشراف على شئون البحارة وتشغيلهم ويترتب على ذلك تضارب القرارات وعدم إمكان تحديد المسئوليات . وهم يطالبون بتوحيد الجهة المشرفة عليهم . فاما التوكيلات الملاحية واما النقابة العامة للنقل البحري . ويرون استبعاد مكتب القوى العاملة تماما من هذا المجال .

● إذ أن مكتب القوى العاملة يديره موظفون لا دراية لهم بقانون البحر أو ظروف عمل البحارة . وهي الخبرة المتوافرة لدى رجال النقابة والوكيلات .

فوضى العمالة البحرية

● الفوضى التي تسود سوق العمالة البحرية . مع التوسع في استخراج جوازات السفر البحرية لحملة المؤهلات العليا وهؤلاء عندما لايجدون العمل المناسب ينافسون أصحاب المهن الصغيرة . كأن يعمل المهندس في مهنة زيات أو المخزنجي في مهنة سفرجي وهكذا .

ومن مظاهر هذه الفوضى أن بعض التوكيلات الملاحية لاتتمسك بضرورة وجود جواز سفر بحرى . وتقوم أحيانا بتشغيل حاملي جوازات السفر السياحية . كما أن بعض مقاولي الافراد يوردون للشركات عمالا بالبطاقات العائلية أو الشخصية فقط . وبدون أي جواز سفر بحري أو حتى سياحي . لأن أجورهم أقل وارباح المقاول من تشغيلهم أكثر .

● عدم انتظام القيد في سجل دور سفر البحارة . وعدم اتباع التسلسل الوارد به في توزيع فرص العمل عندما تكون متاحة .

العمالة الاجنبية ودور المستشار العمالي

منافسة العمالة الاجنبية التي تتواجد احيانا باعداد كبيرة في الموانى المصرية لاقتناص فرص العمل عن طريق جهات غير معلومة . وأحيانا ياتون من المطار الى الباخرة مباشرة بجوازات سفر سياحية .. !!

● القصور في توفير فرص العمل وزيادة حجم العمالة المصرية على السفن الاجنبية . وليس اللوم في هذا الشأن مقصورا على التوكيلات الملاحية . بل يوجه ايضا . وبنسبة كبيرة . الى المستشارين العماليين بالدول العربية . ودول الخليج بالذات حيث العمالة البحرية مطلوبة . وحيث يبذل مستشارون عماليون من الهند والباكستان والفلبين جهودا كبيرة ونشطة لتمويل طلبات الشركات الى بلادهم .

الرقابة الادارية تعلم

وقد اجتهد رجال البحر في عرض شكاواهم وتوصيل أصواتهم الى كل من يستطيع المساهمة في إصلاح أحوالهم .

يقول علي حسن عبد الستار ـ بحري منذ ٢٠ عاما . أنه عقب موجة سادت بين البحارة بسبب تفاقم مشاكلهم . وأهمها مشكلتا البطالة والتامينات . عقد اجتماع بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٥ ضم مسئولي التوكيلات الملاحة . والقوى العاملة . والنقابة العامة . واللجنة النقابية . وتقرر فيه أن يكون العمل في (أبو ظبي) بالدور دون استثناء لأحد . وأن يكون المسئول عن تنفيذ ذلك هو البحارة أنفسهم دون اعتراض أو تدخل من التوكيلات أو من القوى العاملة . وسلمت صورة من محضر الاجتماع الى اللجنة النقابية . ولكن شيئا من ذلك لم ينفذ واستمر الحال على ماكان عليه .. إعادة تعيين البحارة السابق التعاقد معهم دون استبدالهم باخرين ودون اعتبار لرأي غالبية البحارة . والرقابة الادارية ببورسعيد تعلم بهذا ولكن لم يتحرك أحد ولم يتخذ أي إجراء .

ويقول المهندس البحري ابراهيم رزق . أنه كان يعمل نائبا لرئيس بحارة السفن الاجنبية . ولكنه استقال من عمله بسبب عدم الاستجابة لمطالب البحارة . وعدم الاهتمام بحل مشكلتي البطالة والتأمينات . وأن استقالته كانت مسببة .

الحياة بلا عمل

●● وتمر السنوات والبحارة لايفعلون شيئا .. ينظرون الى السفن المسافرة . ويتأملون أمواج البحر . ويتحسرون على أيام العمر الضائعة ثم لاشيء ! وبداهة فانه من أصعب الأمور على الرجل أن يقضي الاعوام المتواصلة عاطلا . فالعمل ليس مصدرا للرزق فقط . بل هو . الى جانب مايقال من أنه شرف وحق وواجب . حاجة نفسية واجتماعية تتساوى بنفس القدر وربما أكثر .. مع أهميته كوسيلة للكسب .. وتزداد الحياة صعوبة وتعقيدا إذا اقترنت البطالة بانعدام المورد وضيق ذات اليد ..

وقد واجهت بعض الفئات الأخرى نفس المشكلة . وإن كانت اقل حدة وأضعف تأثيرا . ومن هذه الفئات (الفلايكية) الذين يوصلون السياح من البواخر الى الرصيف . وقد اصيبت خدماتهم بالكساد بعد أن قررت هيئة ميناء بورسعيد مد كوبري حديدي عائم يؤدي هذه المهمة . وإزاء تذمر الفلايكية ورفضهم مد الكوبري . سارع المسئولون الى الاتفاق معهم على دفع نصف دولار عن كل سائح وانتهت المشكلة .

والبمبوطية أيضا . اشتكوا من عدم وقوف البواخر السياحية بالميناء فاصبح متعذرا عليهم بيع البضائع الشرقية للسياح . ومنحتهم المحافظة إذن استيراد جماعي قيمته ٦٠٠ ألف جنيه تباع البضائع المستوردة بموجبه لصالحهم .

كما منحت المحافظة للعاملين بمهن المخلفات والمهن المختلفة داخل الميناء إذن استيراد جماعيا قيمته ٣٠٠ ألف جنيه .

ويتساءل البحارة . ألا يمكن ـ من خلال هذه الفكرة التي استفاد منها أخرون ـ أن تحل بعض متاعبهم في مواجهة الحياة باذن استيراد جماعي يعود ربحه عليهم وعلى اسرهم . وبعدد من الاكشاك أو المحلات تستخدم كمنافذ للبيع داخل الميناء أو خارجه حسب المتيسر ؟ .. ثم . ماالذي يمنع من منح البحارة الراغبين ـ بناء على طلبات فردية تقدم منهم ـ ترخيصا للعمل داخل الميناء . كحل مؤقت أو جزئي لمشكلة تعطلهم .

صندوق الزمالة

ويقول البحارة ان التوكيلات الملاحية ـ وكلها قطاع عام ـ تتقاضى من الفرد الواحد مايوازي ٣٠ دولارا عند تعيينه على البواخر . وأن حصيلة الاشتراكات ورسوم التشغيل لا أثر لها على الاطلاق في رفع المعاناة عن البحارة الذين لايجدون عملا لسنوات طويلة . وفي رأيهم أن حصيلة الرسوم والاشتراكات كافية لانشاء صندوق زمالة يستخدم دخله لصالحهم وفقا لضوابط وقواعد تعمم فائدته على الجميع .

ويقترح البحارة : أحمد تعلب . أحمد الشناوي . ابراهيم المغربي . صرف بدل تعطل للبحارة الذين لا [illegible] لهم . خاصة وأنهم لايستفيدون من [illegible] نظام للمعاشات أو التأمينات .

ونحن حينما نعرض هذه الحلول التي وردت على ألسنة البحارة أصحاب المشكلة . لا نطرحها كحلول نهائية أو بديلة . أو تخفيفا لمسئولية المنظمات النقابية والادارات الحكومية [illegible] أسواق العمل . ولا نؤيد تحول البحارة الى مستوردين وتجار قطاعي . ولا أن يركن صاحب المهنة المحترف الى إعانة البطالة أو [illegible]

وموعدنا الحلقة القادمة من هذا التحقيق [illegible] يحاول أن يطرح بعض هموم البحار المصري . سندباد العصر القادر على أهوال البحر .. اليائس من مشاكل البر .. الخائف من كوارث الزمن ...



سجلت حركة السياحة هذا العام ارتفاعا ملحوظا في عدد المصريين الذين أمضوا عطلاتهم الصيفية على شواطىء أوربا ، اذ قدر عددهم بحوالى ٣٠٠ ألف مواطن ، كما سجلت انخفاضا في عدد الاجانب الذين قدموا الى بلادنا بقصد السياحة

فلماذا هرب المصريون الى مصايف أوربا ، ولماذا أحجم الاجانب عن القدوم الينا .؟ !

المصريون .. لماذا هربوا إلى مصايف أوروبا ؟

هذه الصورة تكررت طوال الصيف .. بعد أن قل عدد المصريين الذين كانوا يقضون شهور الصيف في مصايفنا .

● في جمصة انتشرت لافتات « للايجار » بعد هروب المصيفين منها .

● في الإسكندرية : أسعار الشقق أغلى من لندن
● ورأس البر : تعاني من التلوث والغلاء
جمصة بلا ميزانية والمواد الغذائية تصرف بأمر كتابي .. !

● إنتهى موسم الصيف .. ومازال السمسار ينتظر ما يعوضه عن موسم صيفي راكد !

● برك المجاري تحيط بعمارات مصيفي جمصة الذي يشكو من هجمات جيوش الناموس .

تحقيق :
محمد الشربيني
مجدى سرحان
تصوير : عبدالوهاب السهيتى

المصيف في الاسكندرية هذا العام عاني من كساد شديد ، وبتعبير أولاد السوق « مضروب » وهذه حقيقة أكدتها عدة شواهد . منها ان معظم الموجودين على شواطىء الاسكندرية هم من أهل الاسكندرية ذاتها ، أما القادمون من خارجها فقد كان عددهم قليلا ، معظمهم يأتون لقضاء يوم واحد هو العطلة الأسبوعية ، فهم يصلون في الصباح ويرحلون في المساء ، حاملين معهم كل ما يحتاجون إليه حتى لا يتعرضوا لأسعار الاقامة الباهظة وأثمان السلع السياحية الملتهبة . وأكد عدد كبير من المصيفين بالاسكندرية أنهم كانوا يفضلون السفر الى الخارج لولا الارتباطات والظروف الشخصية .

ويقول سماسرة الشقق إن الموسم ضاع عليهم هذا العام ، حتى شهري الذروة ـ يوليو وأغسطس ـ لم يكن الاقبال فيهما مثل العام الماضي أو حتى نصفه ويعترف المسئولون بذلك ولكن على استحياء ، فهيئة تنشيط السياحة تقول : الاقبال ضعيف فعلا ولكن مناقشة هذا الموضوع من اختصاص مكتب السياحة بالاسكندرية !

وخلال جولة « الوفد » على شواطىء الاسكندرية ، التقينا بعدد كبير من أبناء المدينة ، والمصيفين القادمين إليها ، واستمعنا الى آرائهم ومتاعبهم واقتراحاتهم .

السياحة في الخارج ارخص

يقول عادل محمد دبلس ، مصيف اسكندراني :

الاعداد الكبيرة التي تأتي في وقت واحد الى الاسكندرية بالذات وبدون أي تنظيم تجعل الطلب على أماكن الاقامة اكبر من المعروض فيرتفع السعر حتى يصل إيجار الشقة الى ألفين أو ثلاثة آلاف جنيه في الشهر ، في حين أنني أستطيع أن أسافر الى الخارج وأقضي أسبوعين ولا أتكلف سوى ٨٠٠ جنيه فقط ولهذا فمن المؤكد ان حركة السفر الى الخارج سوف تبعد التوازن الى الأسعار بالاسكندرية .

وتقول زينب الجعلي ، محاسبة بإحدى الشركات التابعة لوزارة الكهرباء :

أتمنى أن يهتموا بشواطىء البحر الاحمر وأن نجد فيها السينما والمسرح ، والاسعار المعقولة حتى لا نضطر الى التصييف في الاسكندرية .

اما نبيلة فؤاد منصور ـ مدرسة بليسية مصر الجديدة فتقول :

غير معقول ان يتكلف اسبوع في المعمورة ألف جنيه . أنا واثنتان من بناتي دفعنا في وجبة غداء ٤٥ جنيها في مطعم عادي . حاولت الهرب من أسعار الفنادق التي لاترحم ، وبعد عناء وجدت شقة مفروشة في زقاق ضيق جدا وبإيجار ١٥ جنيها في اليوم ! وعلاوة على ذلك كانت في منتهى القذارة . قال لنا السمسار : وكمان عاوزينها نضيفة ؟

أما رشدي ناشد ، موظف بالمعاش فيقول :

منذ أربعين سنة وأنا أصيف في الاسكندرية ولكن الوضع هذه السنة لا يطاق .. القمامة منتشرة في كل مكان . كيلو السمك ثمنه ١٦ جنيها والجمبري ٣٠ ، الشقة إيجارها ٣٠٠٠ جنيه .. حتى رسم دخول المعمورة .. اللى على الباب ياخد أكثر من اللى مكتوب في التذكرة .. بقشيش إجباري يعني ! لماذا تندهش من سفر ٥٠ ألف مصري الى الخارج ؟ انتظر الى العام القادم وسترى أن هذا العدد سيتضاعف .

وتقول رحاب عوض ، فلسطينية تقيم في لندن للدراسة وجاءت لزيارة والدتها المصرية :

ـ الأسعار في الاسكندرية ولندن تقريبا نفس المستوى . ولكن هنا أغلى لانك في لندن تحصل على مقابل لما تدفعه . أما منا فلا تحصل حتى على نصف حقك .. والخدمة أو السلعة تأخذها كأنك بتشحت !

السماسرة يجمعون :

وتهلل وجه « عم علي » السمسار ، عندما اقتربنا منه ، ولكنه اكتشف ببالغ الحزن والأسف أننا صحفيون ولسنا زبائن ! ومع ذلك لم يبخل علينا بملاحظاته قال :

ـ الموسم ضيق ومضروب ـ بمعنى أن الاقبال كان قليلا ، أما في الأعوام الماضية فقد كان لايجد وقتا للنوم . الزبون نفسه تغير .. معظمهم من « الصنايعية » العائدين من الدول العربية ومعظم المصيفين يطلبون على الاكثر من ثلاثة الى خمسة أيام . الايجارات كانت مرتفعة في أول الصيف ثم انخفضت بسبب الكساد الملحوظ .. طبعا السفر الى الخارج أرخص لأن اللى بيسافر بيعوض مصاريفه بإحضار بضاعة يبيعها في مصر

وذهبنا إلى هيئة تنشيط السياحة نبحث عن تفسير . فحصلنا على ورقتين مطبوعتين عن نشاط الهيئة خلال صيف ١٩٨٤ ، وهو ـ كما تقول الورقتان ـ عبارة عن معارض ومهرجانات ومسابقات ترفيهية ودورة صيفية لكرة القدم .

واعتذرت السيدة فوزية زكي ، المسئولة عن الصحافة في الهيئة ـ بكالوريوس علوم ـ عن مناقشة الموضوع لانه يخرج عن اختصاص هيئة تنشيط السياحة (!!) وأن المسئولية تقع على عاتق مكتب وزارة السياحة بالاسكندرية .

وكان المكتب المشار إليه مغلقا يوم السبت ـ لا ندري لماذا ـ وفي اليوم التالي ، الأحد ، التقينا بمديرته السيدة نادية ابراهيم . وكان اللقاء في مبنى محافظة الاسكندرية حيث كانت المديرة في اجتماع المجلس المحلي . قالت :

ـ كل دورنا هو تنفيذ القانون ومراقبة الاسعار والمنشآت السياحية مع العلم بأن الاسعار تحدد مركزيا من وزارة السياحة في القاهرة وليس لنا دخل فيها .. الشقق المفروشة جزء كبير من المشكلة ولكنها لا تتبعنا فهي ليست منشآت سياحية .. ممكن أن تتحدث بشأنها مع مسئولي التموين !

ولحسن نيتنا لم نعتبرها نكتة .. فذهبنا إلى مكتب تموين الاسكندرية حيث قابل المسئولون كلامنا عن الشقق المفروشة بابتسامة مرحة ، وسؤال خفيف الظل : « هي بتتباع بالكيلو .. والا بالمتر ؟ » ! ولكنهم على كل حال أكدوا لنا ـ مشكورين ـ أن أسعار السلع التموينية بالاسكندرية مستقرة ولا توجد مخالفات للتسعيرة . وحتى السلع غير المسعرة لا يختلف سعرها كثيرا عن باقي المحافظات .

رأس البر ومشاكل التلوث والغلاء

اشتهر شاطىء رأس البر منذ سنوات بعيدة بانه مصيف العائلات . نظرا لطبيعته الهادئة ونوعية رواده . ولكنه بدأ يفقد مكانته وجمهوره بسبب ارتفاع الايجارات وأسعار المواد الغذائية ـ حتى الأسماك ! ـ إلى درجة خيالية ، وساهم في ذلك أيضا سوء الخدمات وعجز المرافق العامة . فمثلا أدى صرف المجاري المتدفق من أمام مدينة دمياط والقرى الواقعة على مجرى النيل حتى رأس البر ، إلى تلويث المياه . خاصة عند « شاطىء الجربي » الواقع في نهاية فرع النيل ، حيث كان هواة السباحة يجدون فيه منطقة ملائمة لممارسة هواياتهم ولكنهم هربوا خوفا من التلوث وما قد ينتج عنه من أمراض . كما تساهم مراكب صيد الأسماك بنصيب لا بأس به في هذا المجال ، إذ تفرغ زيوت العوائم في مياه البحر .

في جمصة : الأطعمة بأذن كتابي !

ومصيف « جمصة » بطبيعته الفريدة ومساحته الواسعة ـ ١٢٥ كيلو مترا مربعا ـ لا يديره مجلس مدينة أو أي وحدة من وحدات الحكم المحلي وإنما يقوم على إدارته مجموعة أفراد يتحملون وحدهم مسئولية كل شيء ، حتى لا يستطيع المصطاف أن يشتري كيلو سكر ـ مثلا ـ إلا بإذن كتابي من أحد هؤلاء المديرين !

ويلخص محمود المراكبي ، مدير العلاقات العامة بالمصيف ، أهم العوائق التي تقف أمام ازدهار شاطىء جمصة الشديد الجمال والهدوء ، فيقول :

ـ جميع المصايف يخصص لها دعم من وزارة السياحة عدا جمصة ، وليس في يدنا مورد لتطوير المرافق والخدمات إلا إيجارات المساكن المملوكة للمصيف والرسوم التي يدفعها المنتفعون .

ولا بد من تحويل إدارة المصيف الى مجلس مدينة حتى تكون له ميزانية ثابتة ، لأن عدم وجود ميزانية ينعكس على مستوى الخدمات .

والمصيف لم يلق حتى الآن العناية الكافية من حيث دراسته واستقلاله . ولو تم هذا لأصبح عالمي المستوى ،

ويقول علي أحمد علي . فني مقاولات قضى ٢٠ عاما في التجول بين المانيا وانجلترا وبعض البلاد العربية :

كيف أحصل على ما أحتاج إليه من مواد غذائية بتصريح كتابي ؟ هذا شيء غريب في بلدنا الذي عرف بوفرة خيراته ! ضايقني أيضا في جمصة انتشار الناموس ووجود برك المياه الراكدة في الشوارع . وأخيرا .. الطريق إلى جمصة ـ بحالته الراهنة ـ يسبب تلفيات كبيرة لسيارات المصطافين .

والسياحة إلى مصر تحتضر !

.. وفي الوقت الذي يزيد فيه عدد المصريين الذين يفضلون قضاء اجازاتهم في مصايف أوربا .. نجد أن عدد السياح الاجانب الذين يفدون الى مصر في شهور الصيف في انخفاض مستمر .. وهم يجمعون ان وراء ذلك انخفاض مستوى الخدمات وارتفاع الاسعار وعدم توافر الفنادق معقولة الثمن ..

ماذا يقول بعض هؤلاء .. وبماذا ترد وزارة السياحة .. وهل من الممكن انقاذ السياحة الى مصر مما وصلت اليه ؟

رغم كل نشرات وزارة السياحة :
عدد السياح العرب والأجانب إلى مصر في الصيف في إنخفاض مستمر

● كتب هشام الصواف :

بحثا عن سبب الانخفاض الملحوظ في حجم السياحة الخارجية . وفي جولة واسعة بين الفنادق والاماكن الاثرية . التقت « الوفد » بعدد من الضيوف العرب والاجانب . وكان لكل منهم متاعبه أو مشاكله السياحية :

● رتيا هيلني ـ ألمانية : سافرت على شركة مصر للطيران رحلة واحدة من القاهرة الى أسوان والعكس وأعتقد أنها أسوأ شركة طيران في العالم من حيث الطعام الذي تقدمه ومستوى الخدمة والنظافة على طائراتها . الفنادق المصرية استقبال جميل وحجرات سيئة . أسعار المتاحف للأجانب مرتفعة جدا .

● خضال عبداللطيف الخليلي ـ كويتية : منذ عشرة أعوام وانا أقضي في القاهرة شهرا على الأقل كل صيف . أنا أحب مصر وأرتاح فيها . ولكن لا توجد أسعار للتاكسيات ولا ضوابط أو قواعد لتحديد الأجرة والزحام في القاهرة لا يطاق ويزيد من وطأته عدم تكييف السيارات السياحية في جو الصيف الحار وعدد كبير من الفنادق الكبرى في مصر لا يتميز بحسن الأداء .

● إن كلارك ـ أمريكية : كنت أعتقد أن هواء لوس انجلوس ملوث ولكنني اكتشفت أنه نقي جدا بالنسبة لهواء القاهرة . غيرت الشقة المفروشة التي أسكنها ثلاث مرات بسبب انقطاع المياه والكهرباء وفقدت نقودي التي دفعتها في كل شقة

شارع الهرم وصمة عار

● بريندا بل ـ كندية : لم أستطع الذهاب الى دهب ونويبع وسانت كاترين نظرا للتكاليف الباهظة . وقد علمت من بعض أصدقائي أنه لا توجد بها أي إمكانيات لاقامة السياح والسيارات السياحية مكيفاتها عطلانة .

● علي صالح ـ يمني : القاهرة جميلة ويجب الاهتمام بها أكثر من ذلك . ما يقدم في شارع الهرم ، خصوصا الرقص الذي يدعون أنه شرقي ، يعتبر وصمة عار في حق مصر أعجبتني الاسكندرية أكثر وكذلك الاسماعيلية من حيث الهدوء ونظام المرور . حرصت على عبور القناة ورؤية بقايا خط بارليف .

لماذا يهربون من مصر ؟

وحملت الوفد هذه الملاحظات والتساؤلات الى وزارة السياحة . ويعلل حامد عبدالمجيد . وكيل أول وزارة السياحة ورئيس قطاع الخدمات ورئيس الادارة المركزية بالوزارة قلة عدد السياح القادمين الى مصر بان توزيع السياحة الدولية ٧٠٪ الى أوربا و ٢٠٪ الى الامريكتين وباقي دول العالم ١٠٪ فقط . كما نجد أن ٨٠٪ من السياح الاوربيين (٧٠٪ على مستوى العالم) يقومون بالسياحة داخل أوربا نفسها لانها دول متلاصقة وتربطها خطوط برية . أما في مصر فالوضع يختلف من حيث بعد المسافة وتكاليف الانتقال .

السبب الثاني والاهم ، هو أن مرافقنا لا تتحمل المواطنين فكيف تستطيع أن تتحمل عددا أكثر من ذلك من الضيوف ؟ كل مشاكل مصر تنعكس على السياحة . من تكدس السكان والزحام وارتباكات المرور وتلوث الهواء وطفح المجاري والسلوك الاجتماعي فالسياحة تصب فيها كل مشاكل المجتمع .

ـ وأسعار الفنادق ؟

● عندنا دراسات لاسعارنا بالنسبة لدول حوض البحر المتوسط وهي لا تزيد عن المستوى السائد في الدول المحيطة بنا إن لم تكن أقل .

ـ يشكو السياح من قلة الفنادق المتوسطة التي تتناسب أسعارها مع إمكانيات الكثيرين منهم .

● عندنا فنادق ثلاث وأربع نجوم وعددها كاف وخدمتها جيدة . ومع ذلك فنحن نبحث التوسع فيها .

أسعار العملة

وحول عدد الفنادق . وارتفاع أسعارها ، ومستوى الخدمة والاطعمة التي تقدم بها . يقول أنيس سلامة رئيس غرفة الانشاءات الفندقية :

ـ نعم . الاسعار مرتفعة .. والسبب . زيادة سعر العملة فالدولار ارتفع من ٨٣ الى ١١٢ قرشا والانشاءات الجديدة توقفت لضخامة تكاليف الانشاء والتشغيل والروتين الذي يتسبب في تضييع الوقت وعدم وضوح الرؤية أمام المستثمرين .

مشروعات على الورق لتعمير الساحل الشمالي

واستكمالا لحوارنا مع حامد عبدالمجيد . وكيل أول وزارة السياحة . عرضنا الشكوى التي تكاد تكون جماعية . من جشع البائعين . ووقاحة بعض سائقي التاكسي . ومطاردة المتسولين .. يحدث ذلك للسائح عند كل الأماكن التي يتردد عليها عند الاهرام وفي الموسكي . وكرداسة والاماكن التاريخية . كالجوامع والمتاحف .. فقال ان شرطة السياحة تعمل قدر طاقتها والمسألة مسألة سلوك اجتماعي .

● اختناق المرور في العاصمة من أسباب هروب السياح الاجانب .

قانون الطوارىء وسياسة الدعم

بقلم : د . وحيد رأفت

● وافقت الاغلبية الكبيرة التي يتمتع بها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مجلس الشعب وقوامها ٣٩٠ نائبا من ٤٤٨ هم مجموع أعضاء المجلس المنتخبون . على طلب السلطة التنفيذية تمديد العمل بقانون الطوارىء النافذ المفعول منذ السادس من أكتوبر ١٩٨١ ، لمدة تسعة عشر شهرا . وليس لمدة سنة كما جرى في المرتين السابقتين في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وذلك رغبة من الحكومة في تجنب دعوة المجلس إلى دورة غير عادية لتمديد العمل بهذا القانون لفترة رابعة في أكتوبر ١٩٨٥ بينما لا يبدأ الانعقاد العادي الا في نوفمبر طبقا للمادة ١٠١ من الدستور ومن المعلوم أن الاحزاب جميعا . فيما عدا الحزب الحاكم . عارضت بشدة هذا التمديد الجديد لقانون الطوارىء وانسحب نواب المعارضة بكاملهم من جلسة ٢٩ من سبتمبر الماضي عند أخذ الاصوات على هذا التمديد ، احتجاجا على عدم أجراء التصويت نداء بالاسم كما تنص عليه اللائحة الداخلية للمجلس بعد أن طلب ذلك كتابة أكثر من عشرين نائبا من نواب المعارضة ! وحاول رئيس المجلس تبرير هذه المخالفة الصارخة بحجة واهية هي أن الاسماء لم تكن واضحة في الطلب حتى يتحقق من وجود الموافقين جميعا داخل القاعة !

● ورفض أحزاب المعارضة لتمديد العمل باحكام قانون الطوارىء رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ ليس وليد اليوم . بل كان هذا هو موقف المعارضة في كل مرة طلبت منها الحكومة تمديد العمل بذلك القانون منذ أعلان حالة الطوارىء في البلاد في أعقاب حادث المنصة في ٦ أكتوبر ١٩٨١ نظرا لما تضمنه تطبيق أحكامه من قيود شديدة على كافة الحريات الديمقراطية . وأهدار لمبدأ فصل السلطات ! فمن حق السلطة القائمة على تطبيق قانون الطوارىء تعطيل حرية الاجتماع والتنقل والاقامة والمرور ، والقبض على المشتبه فيهم والخطرين على الامن والنظام العام في تقديرها وحجزهم واعتقالهم ومراقبة الرسائل . وفرض الرقابة على الصحف والمطبوعات وكافة وسائل التعبير عن الرأي ، وضبطها ومصادرتها وإغلاق أماكن طبعها ، وتحديد مواعيد فتح المحال العامة وإغلاقها كلها أو بعضها وإغلاق بعض المناطق وعزلها إلى آخر هذه القيود ، التي يجوز توسيع دائرتها بقرار من رئيس الجمهورية !

● وتملك السلطة القائمة على تنفيذ قانون الطوارىء إضافة إلى ذلك إصدار تشريعات في صورة أوامر كتابية . تعاقب من يخالف احكامها بعقوبات قد تصل إلى الاشغال الشاقة المؤقتة وغرامة أربعة آلاف جنيه ويجوز القبض في الحال على المخالفين لتلك الأوامر . كما يملك مندوبو تلك السلطة باوامر كتابية أو شفوية أتخاذ أي تدبير من التدابير سالفة الذكر وتنفيذها بالقوة الجبرية ! وأخيرا فان السلطة القائمة على قانون الطوارىء هي التي تصدق على الاحكام الصادرة من المحاكم الاستثنائية المعروفة ، بمحاكم أمن الدولة ، ويجوز أن يتشكل بعض دوائرها من العسكريين وحدهم ، كما يجوز لرئيس الجمهورية أن يحيل إليها بعض جرائم القانون العام ! وأحكامها لا تخضع لطرق الطعن العادية بل لتصديق سلطة الطوارىء ، التي لا تعرف الفصل بين السلطات : فهي تشرع ، وتنفذ ، وتصدق على الأحكام !! ومن أجل ذلك كله حرص المشرع في كافة النظم الديمقراطية على حصر إعلان حالة الطوارىء في أضيق الحدود ، حينما تطرأ ظروف خطيرة تبرر الخروج عن الشرعية العادية إلى الشرعية الاستثنائية وهو ما درج عليه المشرع المصري عند إصداره لقانون الاحكام العرفية رقم ١٥ لسنة ١٩٢٣ في ظل الحكم الملكي . ثم عند إصداره لقانون الطوارىء الحالي رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بعد الثورة ! إذ لا يجيز إعلان حالة الطوارىء إلا « كلما تعرض الامن أو النظام العام في أراضي الجمهورية أو في منطقة منها للخطر ، سواء كان ذلك بسبب وقوع حرب أو قيام حالة تهدد بوقوعها أو حدوث اضطرابات في الداخل أو كوارث عامة أو انتشار وباء » (مادة أولى من القانون ١٦٢ / ١٩٥٨) ولا شك في أن ما وقع في السادس من أكتوبر ١٩٨١ من اغتيال لرئيس الدولة ، وما أعقبه من اضطرابات في بعض محافظات الصعيد ، كانت أحداثا بالغة الخطورة وعلى جانب كبير من الغموض ، تبرر بل وتستوجب إعلان حالة الطوارىء فورا في البلاد . .

● أما اليوم (وباستثناء أحداث كفر الدوار الاخيرة وهي لاحقة وليست سابقة على موافقة مجلس الشعب باغلبية ساحقة على تمديد العمل بقانون الطوارىء بجلسة السبت ٢٩ سبتمبر وبعد مرور ثلاث سنوات كاملة على ذكريات ٦ أكتوبر ١٩٨١ وقد عرفت البلاد خلالها سبيلها إلى الاستقرار السياسي والاجتماعي ، واعترف بذلك مسئولون كبار بينهم وزراء داخلية وغيرهم في حكومات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم . وفي مناسبات شتى وغير مغرضة . الا إذا كان هذا الغرض هو تشجيع الاستثمارات الاجنبية في مصر أو حث المستثمرين العرب والاجانب على المزيد منها ! فانه لم يعد لتمديد حالة الطوارىء مسوغات مقبولة ، ولم يقتنع الشعب ، ولا إقتنعت أحزاب المعارضة بتلك المسوغات التي ساقها رئيس مجلس الوزراء أو وزير الداخلية أو غيرهما من قيادات الحزب الحاكم أمام مجلس الشعب . لمد حالة الطوارىء لمدة تسعة عشر شهرا أخرى ! مثل المحافظة على الامن وحماية البلاد في مواجهة عناصر الارهاب بمختلف اساليبه بعد امتداده إلى مياهنا الاقليمية وخارجها ممثلا في تفجيرات البحر الاحمر ! أو لوجود منظمات سرية ماركسية أو إسلامية متطرفة مناهضة للنظام تم القبض على بعض المنتمين إليها ! ولاننا كما قالوا في حالة حرب غير معلنة ونعيش مخاطر تهددنا من جانب ليبيا أو سوريا وإيران . مما يتطلب سرعة الحركة لاجهاض تلك الاتجاهات والمؤامرات ، مما لا توفره القوانين العادية ! إلى أخر هذه الذرائع التي وصفها زعيم المعارضة بمجلس الشعب بأنها شعارات جوفاء ! فوجود عناصر إرهابية أو جماعات متطرفة يمينية أو يسارية أصبح أمرا شائعا في عصرنا هذا في العديد من الدول ! وحوادث القبض التي أشارت إليها الحكومة قد تمت باجراءات القوانين العادية وبإذن من النيابة العامة وليس بموجب حالة الطوارىء وزرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس قد تم وحالة الطوارىء معلنة ومع ذلك لم تحل دون امتداد هذا النشاط الارهابي إلى مياهنا الاقليمية !!! أما الحديث عن تهديدات ليبيا أو سوريا وإيران لمصر فيعوزه التحديد والجدية ! ولا يمكن وصفها بانها خلقت حالة تهدد بوقوع حرب بيننا وبين تلك الدول !!

● ومن غريب المصادفات أن تعلن حكومة السودان الشقيق في ٣٠ من سبتمبر الماضي أنها بصدد رفع الاحكام العرفية أو حالة الطوارىء في البلاد بعد إعلانها ببضعة أشهر . بينما نعلن نحن في مصر تمديد حالة الطوارىء التي انقضى على إعلانها ثلاث سنوات كاملة . لفترة تسعة عشر شهرا أخرى !! وربما قد يكون ذلك مهضوما . لو أن الحكومة استجابت للمطلب الجماهيري المنادي بالغاء ترسانة القوانين الاستثنائية التي أقحمت على البلاد خلال السنوات الاخيرة لعهد الرئيس الراحل أنور السادات ! أما وهي مازالت قائمة في معظمها فان فيها إضافة إلى أحكام القوانين العادية كقانون العقوبات وقانون الاجراءات الجنائية ، ما يكفي وزيادة لمواجهة متطلبات حفظ الامن والنظام العام ، ودون ما حاجة إلى إستمرار حالة الطوارىء التي تم رفعها في دول عديدة شرقية وغربية مثل بولندا والفلبين والارجنتين وبيرو ودول أمريكية لاتينية أخرى !

● وإذا كان القصد من إستمرار حالة الطوارىء والذي لا تود الحكومة الكشف عنه ، هو إحتمال وقوع بعض القلاقل كما حدث في كفر الدوار مؤخرا ـ عند تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة ، بعد أن يستقر الرأي عليها ، والتي يتوقع أن تتضمن إعادة النظر في سياسة الدعم فان توقي مثل هذه الحوادث لا يكون من خلال الابقاء على حالة الطوارىء ، إنما يكون بمزيد من التوعية الشعبية ، وشرح دقائق الموقف الاقتصادي ببساطة للجماهير العريضة ! وكذلك بالتصدي بالحجة والبرهان للمزايدات السياسية والحزبية التي تحاول استغلال ذكريات ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ . ومعاناة بعض فئات شعبنا . للتخويف من أي مساس بالدعم مهما يكن ضعيفا ومعقولا كرفع ثمن الرغيف المحسن ! ومن أي تحريك لأسعار السلع الاستهلاكية ولو كانت من الكماليات أو ضارة بالصحة العامة كالدخان أو ليس من المقبول أن نحمل خزانة الدولة عدة ملايين من الجنيهات لدعم السجاير . بدلا من أن تنفق هذه الملايين لتحسين الخدمة في المستشفيات الحكومية مثلا !!

إن الحكومات الأمينة القوية تقود ولاتنقاد مادام رائدها الصالح العام . وأن مصارحة الشعب بكل الحقائق قبل اتخاذ القرار النهائي المدروس هي السياسة المثلى في ظل نظام ديمقراطي سليم ولو فعلت حكومة الحزب الوطني الديمقراطي ذلك في موضوع الدعم ، بعد التوعية الجماهيرية الصادقة ، لوجدت إستجابة حقيقية من معظم فئات الشعب التي لا تجادل في حق أولي الامر في بذل ما بوسعهم من أجل ترشيد الدعم بعد أن تضخمت أرقامه بصورة وبائية . لكي يصل الدعم إلى مستحقيه وليس إلى الاثرياء والطفيليين الذين ينبغي بلا هوادة قطع الدعم عنهم . كما ينبغي رفعه كذلك عن الكماليات . حتى لا يلتهم الدعم مواردنا المحدودة فيعطل مشروعات التنمية ويتدهور اقتصادنا أكثر فاكثر .

الوفد والاخوان .. مرة أخرى

بقلم : عمر التلمساني

في جمع من الصالحين . قال أحدهم : أنا أعرف متى يذكرني الله . فدهش جلساؤه لهذه الجرأة ، وطالبوه بتخريج ما قال . فإذا بالرجل يفحمهم جميعا باية في كتاب الله . قال هل غاب عن ذهنكم قوله تبارك وتعالى : « فاذكروني أذكركم » لماذا إذن لا ينشغل كتاب الاحزاب بذكر الله . ثم بما تقدمه أحزابهم من خير لهذا الوطن ؟؟ أليس هذا أجدى من هذه الثورة العارمة . في اختلاق التهم ، ورمي بعضهم البعض باقذع العبارات التي كنت أود من أعماق قلبي ، أن يرتفعوا باقلامهم فوق مستواها . قرأت لكاتب اعتدت أن أقرأ له في تقدير ، فإذا بي ألقاه بحمله على الاخوان المسلمين بسبب تعاونهم مع الوفد في الانتخابات الحالية . وأؤكد أني ما كنت أنتظر مثل هذه القسوة منه . ولعله لم ينس أنه أنصف الاخوان في بعض كتاباته السابقة واستنكر كل ما فعله معهم جمال عبد الناصر .

لست أدري ما الذي استثار أعصاب كتاب الاحزاب ، من تعاون الوفد مع الاخوان المسلمين في المعركة الانتخابية ؟.. أليسوا هم القائلين إن الوفد اسم لحزب لا أنصار له . وأن الاخوان شراذم مختلفة على بعضها البعض . اذا كانوا مؤمنين حقا بما يقولون . فما الذي أخافهم من هذا التعاون ؟؟ لماذا لا يتركون الوفد والاخوان يلقون مصيرهم على يد الشعب ، الذي انفض من حولهم ؟؟ الشعب الذي نسي مواقف الوفد !! على ضفاف القنال ضد المستعمرين !! الشعب الذي نسي جهاد الاخوان في فلسطين . وامداد السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الحالي بالاسلحة في معاركهم مع المستعمرين !! اذا كان الشعب نسي كل هذا ، وانفتح الطريق أمام الأحزاب الأخرى لدخول مجلس الشعب عن طريق الانتخابات النزيهة . التي لا تصل الى ٩٩٪ . الانتخابات التي لا يجريها الا وزارة حزبية في الحكم . ولايجريها الا محافظون ينتمون الى نفس الحزب الذي ينتمي اليه الوزراء !! الانتخابات التي لا يشوبها شيء من الضغط والاستمالة والترغيب والترهيب . اذا كانت الظروف كلها مواتيه بهذا الشكل . فلماذا ثورة الاعصاب هذه ؟؟ والقسوة في النقد واتهام الشرفاء بما يعلم الشعب كله أين هم من هذه الاتهامات ؟؟ لماذا لا يترك هؤلاء الافاضل من الكتاب . لماذا لا يتركون الاخوان والوفد حتى تتم عملية النسيان من جميع نواحيها . فلا يذكر ناخب وهو ينتخب أن هناك شيئا اسمه الوفد أو شيئا أسمه الاخوان ..

إن الشعب كله في مدنه وقراه لا حديث له الا تعاون الوفد والاخوان في الانتخابات . ولا فرحة له الا بهذا التعاون . الذي سيجرف في طريقه ـ باذن الله ـ كل الاحتياطات والمحظورات والعقبات . التي تشيد اليوم لمنع نجاح الوفد والاخوان . ما كنت أظن أن تعاون الوفد مع الاخوان . سينسي أحد الكتاب الاحرار . أنه كان من المنكرين لقانون الاحزاب !؟ ما باله اليوم يذكر الناس بذلك القانون الاستبدادي . والذي لا مثيل له على المستوى العالمي ؟؟ هل يرضى هذا الكاتب الفاضل أن يطبق هذا القانون على الاخوان فيساقوا الى السجون بالاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة ؟؟ أستحلفك بشرفك الذي أعرف اعتزازك به . هل يرضيك حقا أن نساق الى السجون لقضاء أحكام الاشغال الشاقة المؤبد منها والمؤقت ؟؟ لا تكلف نفسك عناء الجواب . فإن لي من ثقتي بنقاء ضميرك . أنك لا ترضى بهذا على أي شكل من الاشكال . لماذا إذن هذا الامعان في النيل من أشخاص كنت تعدهم بالامس من ضحايا الظلم والاستبداد ؟؟

إن كل الدلائل تقطع بمجيء الوفد . لا معارضة قوية . بل أكثرية واضحة بإذن الله . فلماذا لا نجعل للصلح مطرحا ؟؟ لماذا نقطع ما بيننا من حبال المودة والوطنية ؟ لماذا ندمر كل وسائل العودة الى وحدة تنجي هذا الوطن من أخطار داهمة . أنتم من أعرف الناس بعواقبها ؟؟ هل فضلنا انتصار حزب على حزب فوق سلامة الوطن ؟؟ إن صحف الاخوان لم تهاجم أحدا بمثل هذه القسوة يوم أن كانت مجلة الدعوة لسان الصدق والادب في المعارضة . وكان يقرؤها الملايين في كل ناحية من نواحي الارض . أن صحف الوفد لم تذهب في نقدها الى هذا الحد الذي رضيتموه لاقلامكم .

أيها السادة .. إنكم محاسبون على هذا الذي تكتبونه أمام الله أقوى الاقوياء . الذي أعطاكم العلم . وأعطاكم القلم الذي تكتبون به . وأعطاكم الافهام التي تجري حروفا على صفحات الجرائد والمجلات . إنكم ستحاسبون يوم لا ينفع جاه ولا سلطان . إنكم مسلمون . وتعلمون أن كل قول أو عمل يقوله الانسان أو يعمله محسوب عليه . أن خيرا فخير . وأن شرا فشر . أنكم تعلمون أن الله يأمر بالعدل والاحسان والاتقان والحب والتعاون وينهى عن المنكر والبغي والعدوان .

كنت أتصور أن الانتخاب فرصة يهيئها الله لجميع الأحزاب تعرض فيه برامجها النافعة ، وحلولها للمشاكل المستعصية وأن ينحصر التنافس في هذا المجال الكريم الذي يبعث الطمأنينة في نفوس الشعب ، ويعلم أن أحزابه كلها في شغل شاغل بالتخفيف من متاعبه . وازاحة كوابيس الازمات الطاحنة . أما هذا الاسلوب فليس له الا نتيجة واحدة . وهي أن يفقد الشعب ثقته كلها في جميع أحزابه . نتيجة هذه الاتهامات الفاضحة . ألم يعد في مصر حزب أو هيئة تصلح لتمثيله في مجلس الشعب ؟؟ هل أصبحت كل الاحزاب عميلة وخائنة ومستغلة ؟ ماذا تبقى لمصر بعد ذلك ؟!

أيها السادة . إن المخلص يفترض الاخلاص في الناس ، والنظيف يرى النظافة في جميع الناس ، ولا يسيء الظن بالناس . الا من كان في قلبه دخل أو دخن . فضعوا أنفسكم حيث تحبون أن تكون . أما أنا فمازلت أحسن الظن وأسمو بكم فوق كل ما ينال من اخلاصكم لوطنكم وصدقكم في كلامكم ، وإيمانكم بحقيقة ما تكتبون ..

اللهم اهدنا جميعا سواء السبيل .

ماذا قال هؤلاء عن محمد نجيب ؟

سأل الطفل الصغير أباه
هل كنت رئيسا للجمهورية
فأجاب الأب : نعم
ولكن ما الذي دفعك أن
هذا السؤال
فيقدم الطفل للأب كتاب المطالعة وفيه
جاءت هذه العبارة : جمال عبدالناصر هو أول
رئيس لجمهورية مصر
دار هذا الحوار بين الطفل يوسف
والأب محمد نجيب
قبل كان نجيب أول رئيس جمهورية
حكم مصر ـ في الفترة من ١٨ يونيه ١٩٥٣
وحتى صدور قرار عزله في ١٤ نوفمبر ١٩٥٤
يجيب على هذا السؤال من أعضاء مجلس
قيادة الثورة : جمال عبدالناصر وصلاح
سالم وعبدالحكيم عامر وحسين
الشافعي وعبداللطيف البغدادي
ومن الشخصيات العامة : الشيخ أحمد
حسن الباقوري وزير الاوقاف






جمال عبدالناصر — صلاح سالم — عبدالحكيم عامر — حسين الشافعي — عبداللطيف البغدادي — أحمد حسن الباقوري — بطريرك الاسكندرية

الشيخ الباقوري : لقد أدبت الطغاة .. وأقمت العدل .. وأسعدت الوطن .. وأرضيت الله ..

ـ جمال عبدالناصر

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٥٢
المكان : جامعة فؤاد ـ القاهرة حاليا المتحدث : جمال عبدالناصر

. لقد أرسلني الرئيس اللواء محمد نجيب لاحييكم واشترك معكم نيابة عنه في احياء ذكرى الشهداء . ونرجو أن نقرأ الفاتحة على أرواحهم .

.. وانى لا أود أن اغادر هذا المكان قبل أن أقول لكم أن حركة الجيش قامت لتحرير الوطن واعادة الحياة الدستورية السليمة للبلاد وان كل هدفنا ان نوفر للشعب حرية كاملة لايمكن سلبها . إن مما يدعو الى اطمئنان الجميع ان يقود الامة في هذه الفترة التاريخية الفاصلة محمد نجيب وهو رجل من الشعب لا يعيش الا من أجل الشعب ويحس بأحاسيس الشعب ويتألم لآلام الشعب . عاهد الله ان يهب نفسه للبلاد حتى يحقق لها ما تصبو اليه من حرية واستقلال .

● التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٥٣
المكان : قرية بني مر ـ بلد جمال عبدالناصر
المتحدث : جمال عبدالناصر

. باسم أبناء هذا الاقليم أرحب بك ـ نجيب ـ من كل قلبي وأعلن باسم جميع الفلاحين اننا آمنا بك فقد حررتنا من الفزع والخوف وآمنا بك مصلحا لمصر ونذيرا لاعدائها .
سيدى القائد . باسم الفلاحين أقول .. سر ونحن معك جنود لك . فقد حفظنا أول درس لقنتنا اياه وهو أن تحرير مصر أمر واجب وخروج قوات الاحتلال عن بلادنا أمر لابد منه . اننا نستبشر لمصر بعد ان رأينا تعاليمك قد وصلت الى اقصى الصعيد وأصبحنا أملا في ان نحقق لمصر حريتها على يديك . ان مصر كلها تناصرك للقضاء على قوات الاحتلال .

● التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٥٣
المكان : بلدة اسطال ـ سمالوط . بلد عبدالحكيم عامر
المتحدث : جمال عبدالناصر

. لقد رأينا في زيارتنا لبلاد الوجه القبلي شعب مصر كله خرج لتحية الرئيس ـ محمد نجيب ـ فخاب بذلك من ظن أن مصر قد انهارت وحدتها وتفكك شملها . ان مصر شعبا وجيشا وحدة متماسكة هيهات لقوى الشر كله ان تقطعها أو تفصمها وهذه النفوس القوية والسواعد التي خلقت من حديد هي التي تتولى تنفيذ ما آمنا به ويؤمن به المصريون جميعا . اذكروا أن قائدنا محمد نجيب قال في اللحظة الأولى من يوم حركة التحرير : انه لابد من تحرير مصر ولابد من أن يجلو الانجليز عن بلادنا .

● التاريخ : ٩ أبريل ١٩٥٣
المكان : أجا ـ محافظة الدقهلية .
المتحدث : جمال عبدالناصر في افتتاح المبنى الذى خصص لفرع هيئة التحرير .

. السلام عليكم ورحمة الله .. لقد حملني قائدنا تحياته اليكم . وقد كان بوده أن يشارككم يومكم السعيد . فهو يريد أن يلتقى بكل مصرى . ويعد ما لمسناه من عواطفكم الفياضة وشعوركم النبيل نقول ان شعورنا لا يمكن أن يتغير عن شعوركم . وأننا جميعا رجال الثورة يتقدمنا قائدنا محمد نجيب لا نملك الا أرواحنا وقد وهبناها لمصر .

● التاريخ : ٩ أبريل ١٩٥٣
المكان : المنصورة
المتحدث : جمال عبدالناصر

. ايها المواطنون .. لقد حملني قائدنا اللواء محمد نجيب تحياته لكم . وقد كان بوده أن يحضر اليوم معنا ليرى وجوهكم . فهو كما تعلمون يرغب دائما أن يكون بينكم . بين أبناء مصر .

● التاريخ : ١١ أبريل ١٩٥٣
المكان : السنبلاوين ـ محافظة الدقهلية
المتحدث : جمال عبدالناصر

. قبل كل شيء ابلغكم تحيات الرئيس محمد نجيب اليكم . انه معكم الآن .. ومعنا بقلبه واشكركم على ما لمسته في صفوفكم من نظام تغبطون عليه ويحمد لكم . واستطرد يقول : اقتصدوا في عواطفكم وارحموا حناجركم من الهتاف والتهليل . فنحن نريد عملا ونرغب في جهاد ونأمل في نجاح أن الايمان وحده والتعاون سبيلنا الى التقدم وطريقنا الى الخلاص . وقد فرقت الفرقة شمل المصريين في الايام الماضية . ولكننا في ظل العهد الجديد ـ عهد نجيب ـ نجمع الشمل ونوحد الصف ونبارك الاتحاد وندعو له . وأن المحبة التى تسود بيننا الآن هى التى تبارك كفاحنا وتنجح رسالتنا فيضطر الانجليز الى الجلاء عن بلادنا .

● التاريخ : ٢٣ يونيه ١٩٥٣
المكان : قصر عابدين
المتحدث : جمال عبدالناصر في احتفال هيئة التحرير بمولد الجمهورية

عقب البكباشي جمال عبدالناصر على خطاب الرئيس محمد نجيب . فطلب الى الجماهير الوقوف ليقسموا جميعا يمين الولاء والمبايعة للرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر ثم ردد القسم والجماهير وراءه تردد من قلبها . قسم المبايعة .
اللهم انا نشهدك وأنت السميع العليم .. أننا قد بايعنا اللواء أركان حرب .. محمد نجيب قائد الثورة رئيسا لجمهورية مصر . كما أننا نقسم .. ان نحمى الجمهورية .. بكل ما نملك .. من قوة وعزم .. وان نحرر الوطن بأرواحنا . وأموالنا . وأن يكون شعارنا دائما الاتحاد . والنظام والعمل ... والله على ما نقول شهيد . والله أكبر وتحيا الجمهورية ... والله أكبر والعزة لمصر . .

ـ عبدالحكيم عامر

● التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٥٣
المكان : اسطال ـ سمالوط . بلد عبدالحكيم عامر
المتحدث : عبدالحكيم عامر في مناسبة زيارة محمد نجيب لبلدته .

. هذا وطني الاصغر يحييك . هنا نشأت وتلقيت أول درس في الوطنية حتى لبيت نداء الوطن الاكبر مع اخوانى الاحرار . وها هو ذا بلدى يبايعك . وها هم أولاء رجاله أمامك أقوياء اشداء يعاهدونك على السير معك واثقين بك ومؤمنين . ان الوطن العزيز لابد أن يتحرر من الفقر كما تحرر من الظلم . ولابد للوادى من أن يتحرر من الغاصب الذى يجثم على أرضه وأطبق عليه . بالأمس قال زميل لنا هو الصاغ صلاح سالم أننا لا نهاب الانجليز في السودان . ونحن نقول معه اننا لا نهاب الانجليز في مصر كذلك . وسنعمل ما وسعتنا الطاقة لتطهير البلاد من دنس الاحتلال . وثق ياسيدى القائد أن ماء النيل محرم علينا وخير أرضه لا نستحقه لو قبلنا بقاء الاجنبى في أرضنا . فباسم الشعب يا نجيب أقول اننا معك والله معنا يباركنا وأرواحنا نقدمها ضريبة الحرية لبلدنا ولتحرير مواطنينا . .

● التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٥٣
المكان : مديرية المنيا
المتحدث : عبدالحكيم عامر

. يا أهل الفشن . أنتم أهلى وعشيرتى . انى لفخور بكم . باتحادكم وبتعضيدكم لهذه الثورة التى نبتت من الشعب . والتى هى صدى لصيحات هذا الشعب وامتداد لجهاد عنيف من سلسلة جهاده الشاق في سبيل حريته . وانى أحييكم باسم الرئيس اللواء محمد نجيب . وكم كان يحب أن يكون بينكم الآن فيصافحكم جميعا .
واننا الآن نعمل في عزم واصرار على اخراج المستعمر من بلادنا . فان مصر لن تظل محتلة وفينا عرق ينبض . نعم . لاكرامة لنا . اذا بقى المحتل الغريب في أرضنا .
وفي اليوم التالى .. في مركز العدوة بمديرية المنيا قال عبدالحكيم عامر : . ان الرئيس اللواء محمد نجيب قائد الثورة قد أوفدنا اليكم نيابة عنه . .

> عبدالناصر يقسم : اللهم إنا نشهدك أننا قد بايعنا اللواء محمد نجيب قائد الثورة رئيسا لجمهورية مصر

اللواء محمد نجيب

ـ الصاغ صلاح سالم

● التاريخ : ١٨ يونيه ١٩٥٣
المكان : مجلس قيادة الثورة بالجزيرة
المتحدث : الصاغ صلاح سالم في مناسبة تولى محمد نجيب رئاسة الجمهورية

. اقتضت الضرورة الاعتراف بالحقيقة الواقعة . وعليه قد صار وضع النظام الكامل للحكم في مرحلة الانتقال لكى تستقر الامور في البلاد . وسيعلن الان الغاء النظام الملكى في مصر .. وخلع الملك احمد فؤاد الثانى والغاء حكم اسرة محمد على وإعلان الجمهورية وتولى الزعيم حامى الثورة الرئيس محمد نجيب رياسة الجمهورية . على أن يحتفظ بكافة سلطاته الحالية اثناء مرحلة الانتقال . أى انه سيظل الى جانب توليه رياسة الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء ورئيسا لمجلس قيادة الثورة .
أما الكلمة الاخيرة في نظام أو شكل الحكم الجمهورى .. فسيترك للشعب أن يقرره عند استفتائه في الدستور الجديد والحياة النيابية في البلاد . وسيكون للشعب الحق في تقرير الجمهورية البرلمانية .
وواضح أن الوضع الآن بالنسبة لتولى الرئيس محمد نجيب رياسة الجمهورية وضع طبيعى لانه قائد الثورة وحاميها .

● التاريخ : ٢٨ يونيه ١٩٥٣
المكان : المحلة الكبرى
المتحدث : الصاغ صلاح سالم

. هؤلاء الذين يحاولون أن يشككوا ويبثوا روحا خبيثة في نفوسكم . قالوا إننا اعتبرناها شركة وقسمناها بيننا .. وأن محمد نجيب أصبح رئيس جمهورية يعنى . ملك .
الواقع أن محمد نجيب منذ ٢٢ يوليو قاد أكبر قوة في هذه الدولة يوم أن ساندتموه جميعا بقلوبكم وبأرواحكم .. وكانت تتمثل فيه أكبر قوة وسلطة في هذه الدولة . وكان يمكن يوم ٢٣ يوليو . دون أن يمنعه أحد .. أن يستمر ومعه من يشاء في أعلى المناصب . ويقول البعض انه كان يجب انتخاب رئيس الجمهورية انتخابا شعبيا .. وأعتقد وكلكم تعتقدون أن محمد نجيب نجح في أكثر من انتخاب . لقد سار في كل ركن من أركان هذه الدولة والتف حوله الملايين من البشر وكذلك اعوانه . ولقد سرت اليوم بينكم وتبينت حبكم وعرفت كيف تغلغلت الثقة في نفوسكم وطغت على عواطفكم وملأت عقولكم .
فكان هذا أكثر من استفتاء وكان أقوى من انتخاب تدفع فيه الاموال لشراء الذمم والنفوس . هذه الملايين التى تقف الساعات تهتف وتضحى بوقتها وأجسامها وأرواحها في الطرقات الى منتصف الليل تنتظر محمد نجيب يمر بسيارته فيقذفون بأنفسهم عليها . أليس هذا استفتاء ؟ ! ألا يعد هذا انتخابا ؟ !
وهل من الضرورى اجراء تصويت في صناديق الانتخابات وانفاق الاموال الطائلة لمشترى الذمم حتى تقول ان محمد نجيب نجح في الانتخابات ؟ هذا كلام فارغ واننا نؤمن بالحقائق وسنسير قدما الى الامام . ولن نلتفت الى هذه التفاهات مطلقا . لقد نال محمد نجيب الثقة منذ اليوم الاول . وفي كل يوم يمر ينال الثقة من الالاف والملايين من أبناء هذا الشعب دون رشوة . ولذلك اعلنت الجمهورية ـ وكان اعتلاء محمد نجيب لمنصب رئيس الجمهورية .

● التاريخ : ١٢ يوليه ١٩٥٣
المكان : الاسكندرية
المتحدث : صلاح سالم .

. انى أطالبكم اليوم . باسم قائدنا ورمز نهضتنا اللواء محمد نجيب أن تسلموا أمر قيادتكم لنا وأن تطيعوا أوامرنا . وفي اللحظة التى سنخوض فيها المعركة مع الانجليز . تلك المعركة الكبرى في حياة امتنا . سنصدر لكم الاوامر من أرض المعركة . وسنكون أول البادئين والمضحين . لن نجلس في مكاتب ونطلب منكم أن تخوضوا المعركة .. ولكن سنكون معكم وبينكم في أرض المعركة . .

ـ حسين الشافعي

● التاريخ : ٨ مايو ١٩٥٣
المكان : مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى ـ دسوق
المتحدث : البكباشي حسين الشافعي . خطيب الجمعة .

. فانا نستعينك ونستشهد بك ونستغفرك ونتوب اليك ونتوكل عليك ونؤمن بك . نثنى عليك الخير كله .
اللهم اشمل بعنايتك ورعايتك وتوفيقك حركة الجيش التى قامت من أجلك وفي سبيلك .. فباركتها فقامت لاعلاء كلمتك وقيضت لها عبدا من عبادك حمل لواءها وشعلتها فاللهم بارك . نجيبا . انك يارب سميع مجيب . .

● التاريخ : ٥ يونيه ١٩٥٣
المكان : مسجد عمرو بن العاص ـ مصر القديمة
المتحدث : حسين الشافعي

. اللهم خذ بيدنا الى الخير . واهدنا سواء السبيل . واغفر للمؤمنين والمؤمنات وألهمنا التوفيق والسداد .
اللهم اشمل بعنايتك ورعايتك وتوفيقك حركة الجيش التى قامت من أجلك . وفي سبيلك فقيضت لها عبدا من عبادك حمل لواءها وشعلتها لاعلاء كلمتك ـ اللهم بارك فيك يا نجيب انك سميع قريب مجيب . .

ـ عبداللطيف البغدادى

● التاريخ : ٢١ مارس ١٩٥٣
المكان : مدينة رشيد ـ البحيرة
المتحدث : عبداللطيف البغدادى

. أيها المواطنون الاحرار :
شرفنى الرئيس القائد العام ـ نجيب ـ فانابنى عنه لحضور هذا الحفل الرائع . وهو اذ يعتذر اليكم لعدم تمكنه من الحضور بنفسه . يبعث بتحياته الى المواطنين من أهل المدينة الخالدة التى ضربت أروع الامثال في تاريخنا . ولقنت العالم كله كيف يكون الدفاع عن حرية الوطن . .
. ولنقسم على أن نكون جميعا جنودا في هيئة التحرير . فقد قامت لتحرر الوطن من كل انواع الاستعباد . وهى لهذا يجب أن تضم كل مواطن يؤمن بحق بلاده في الحرية والكرامة .

إعداد : مجدى مهنا

وليكن هذا القسم العظيم الذى ردده زعيمنا وقائدنا في ثورتنا ـ محمد نجيب ـ وردده مصر كلها خلفه .. ليكن هذا القسم دستورنا في الكفاح . .

ـ الشيخ الباقورى

● التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٥٣
المكان : المعهد الدينى ـ بالمنيا .
المتحدث : الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف

. ان الله هو الذى مكنك من قلوبنا . فجعلها لك ووقفها عليك لانه أحبك .. فحببك الينا . لقد أدبت الطغاة وأقمت العدل وأمنت الناس وأسعدت الوطن وأرضيت الله . فهو معك يثبت قدمك ويحقق أملك ويرعاك بعينه التى لا تنام . واننا لملتفون حولك ونترسم هديك وسنواظب على العمل المثمر والجهاد الخالص حتى يتحقق لنا أملنا فاما الجلاء أو الفناء وأما الحرية أو الموت . .

ـ بطريرك الاقباط

● التاريخ : ٢٣ يونيه ١٩٥٣
المكان : قصر عابدين ـ الجمهورية
المتحدث : غبطه البطريرك الانبا يوساب الثانى في الاحتفال باعلان الجمهورية .

. أيها الاعزاء :
بداية سعيدة موفقة خطها الرئيس المحبوب بحق اللواء اركان حرب محمد نجيب وصحبة الاعزاء الابطال .
. ارفعوا معى جميعا ايديكم الى الله ضارعين اليه بحرارة أن يحفظ للبلاد الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب رئيس جمهورية مصر المحبوب وصحبه الكرام . وأن يبارك حياتهم جميعا بالصحة والعافية . .

السطور

احد الذين يسعون الى المناصب القيادية في عالم الصحافة .. فوجئنا به في مقال كتبه بإحدى الصحف القومية . يوم ٢٠ سبتمبر الماضى وكأنه يرتدى بدلة عسكرية من مخلفات الحرب العالمية الثانية . ويضع على رأسه خوذة . وعلى صدره نياشين وأوسمة الصنو . ويحمل في يده شومة . متوهما إنها عصا المارشالية . وبدأ ـ شفاه الله وأعاد اليه عقله ـ مثل المجانيب الذين يتجولون في الأزقة والحارات ويحكون للاطفال قصصا وهمية عن بطولات خارقة في مواجهة طاغوت الشيوعية ولم يكن هذا المقال سيثير اهتمام أحد . لأن كاتبه من الفصيلة المتسلقة . التى تبعث في النفس الاشمئزاز والضيق والقرف . ولكنه كعادته في مقالاته . حتى يلفت الانظار اليه . ويتطاول على العمالقة .
لقد راح هذا المؤدب جدا جدا . يطلق في مقاله . أوصافا على أستاذنا الكبير جلال الدين الحمامصى . تعف عن ذكرها السنة السفهاء في مجالس الحشاشين !. والجريمة التى ارتكبها أستاذنا الحمامصى ـ في نظر هذا المؤدب ـ انه طالب اتحاد الكتاب بتحديد موقفه من عبارات السب والقذف . التى تضمنها رد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة . على مقال الدكتور يوسف ادريس . اهمية أن تتثقف يا ناس . ويبدو أن هذا المؤدب جدا جدا . من النوع الذى يستمتع بسبه وقذفه . وقراءة مقالات الهجوم عليه . واطلاق أوصاف عليه تتناسب مع حجمه . فقد فزع . عندما طالبه أستاذنا الحمامصى . بتحديد موقفه من رد الوزير . وكتب في مقاله يتساءل . كيف يتدخل اتحاده . لأن اثنين قد تشاتما أحدهما كاتب والاخر وزير . ولو ان الاتحاد اجتمع كلما تشاتم اثنان ما انفض اجتماعه
تصوروا يا سادة . عبارات السب والقذف . في رأى هذا المؤدب جدا جدا . لا تهم الاتحاد الذى يرأسه . حتى إذا وقعت هذه العبارات على عضو بالاتحاد .
ولا أدرى . كيف رضى المسئولون عن هذه الجريدة . التى تعد من أعرق الصحف القومية . بنشر الهذيان الذى طفح به هذا المؤدب جدا جدا . ويبدو أنهم أحسوا بالخطأ . ولكن بعد فوات الاوان . فحذفوا المقال من الطبعتين الثانية والثالثة . وألقوا به في سلة المهملات . باعتبارها المكان الطبيعى لمقالات أمثال هذا المؤدب جدا جدا . وهنا تساؤل . ان هذا المقال الذى نشر . وللأسف . في صفحة الادب بالطبعة الاولى من الصحيفة . هل لم يقرأه مسئول بالجريدة قبل نشره ؟! . أم هل تصوروا ان ضخامة عقل وطول لسان صاحبه . تبيح له القذف بمقالاته الى المطبعة فورا . فلو قرأ تلميذ بالمرحلة الابتدائية السطور الاولى في هذا المقال . لا لقى به فورا في سلة المهملات حتى لا يشوش عقله ويظل مؤدبا ولا ينحرف !.

سعيد عبد الخالق

نبضات

يستحيل ازدهار الصناعة ولا التجارة ولا السياحة بغير البنية الاساسية لمصر . وهى تشمل الطرق والشوارع والانفاق والكبارى والسكك الحديدية ووسائل الملاحة النهرية والبحرية ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية ومصادر الطاقة وشبكات المياه والمجارى ومصانع الطوب والحديد والاسمنت .
ومقطوع بأن الوادى المحيط بالنيل وبالذات في القاهرة . يعانى من التكدس البشرى ومن المنشآت والمصانع وما يصاحبها من مبان ووسائل نقل .
هذا التكدس عبء ثقيل على المرافق بحيث بات الحل الجذرى لمشاكلها عسيرا إن لم يكن مستحيلا . وبالتالى يكون الجهد المبذول في هذا المجال ليس الا ضربا من الترقيع أو الترميم الذى قد يحل المشكلة في الاجل القصير فقط .
أما بالنسبة للحل الجذرى الذى يغير وجه الحياة في مصر . فيلزم التحرك فورا بإجراءات وخطوات جريئة بدايتها رسم وتخطيط شريط جديد بعيد عن وادى النيل ومواز له . تمده قناة من ماء النيل تبدأ من بحيرة السد حتى ساحل البحر الابيض المتوسط . ويعبر في وسطه طريق سريع عريض وترسم خرائط لعدة مدن حديثة تقام عليه وتتسم بالشوارع العريضة المستقيمة والحدائق والاندية والملاعب . وتوصل الكهرباء والتليفونات وشبكات المجارى ومطار لكل مدينة .
عند الانتهاء من تخطيط هذا الشريط الجديد يصدر قانون يمنع منعا باتا اقامة أى منشأة تجارية أو صناعية الا في هذا الوادى الجديد . بل وتتقرر حوافز مشجعة على نقل المنشآت الموجودة حاليا بالوادى القديم الى المناطق الجديدة .
وفي المنطقة الجديدة تمنح الأرض مجانا بشرط البدء خلال سنة في تصنيعها . ويلتزم صاحب المنشأة بإقامة مناطق سكنية بكل مايلزمها من مدارس ومستشفيات وملاعب . وذلك لسكنى موظفيه وعماله .
السؤال الحتمى : من أين لنا بكل ذلك ونحن بلد فقير تلاحقنا الديون وفوائدها بما يثقل كاهلنا .
الحل نجده في تجارب الدول الاخرى . فمثلا ايطاليا قد اقامت أكبر شبكة من الطرق السريعة بواسطة الشركات الخاصة التى منحت امتياز استغلال هذه الطرق لمدة معينة تقوم خلالها بتحصيل رسم محدد من كل من ينتفع بها .
إذن فيمكن توزيع العبء بين الحكومة والقطاع الخاص .
الحكومة تخطط وتنظم وتشرف وتقيم ما تستطيعه من المنشآت . وباقى المنشآت يقوم بها القطاع الخاص .
تطرح الحكومة المرافق في مناقصات . بحيث تقوم الشركة التى رست عليها المناقصة بإقامة المشروع من مالها الخاص ومقابل ذلك تمنح امتيازا لمدة معينة يكون لها خلالها استغلال المرفق (مطار ـ طريق ـ كهرباء ـ تليفونات) وذلك بتحصيل رسوم من المنتفعين .
وستقبل الشركات على إقامة هذه المرافق لأن حصيلتها مؤكدة . فإقامة المنشآت الصناعية والتجارية في هذه المناطق اجبارية . وبالتالى فإن الشركات التى ستقيم المرافق ستضمن عملاءها على وجه اليقين .
وتستطيع الحكومة أن تلزم البنوك بتقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة لتمويل هذه الأعمال .
سيرد البعض بأن ذلك عدوان على الاشتراكية وسيطرة القطاع العام ودعوة لسيطرة القطاع الخاص والسماح له باستغلال المواطنين .
واجابتى انه لايمكن ابدا . باسم الشعارات والمزايدات . رفض النمو والتقدم والقضاء على التكدس في الشريط الحالى المحيط بالنيل . فالدولة بامكانياتها الحالية سيستحيل عليها في المستقبل القريب الانفراد بتقديم الحلول الحاسمة لمشاكلنا المستعصية المتفاقمة .

د . نعمان جمعة

مع العمال

حول الإلوان ... والحقيقة !

انتهت الجمعية العمومية للاتحاد العام من اجتماعاتها . وانتهت معها فترى من العمل . ما نشر عن قراراتها . ولفت نظر الجميع أن التقرير الرئيسى الذى تم التركيز عليه . ووجد استجابة واسعة في النشر في الصحف المسماة بالقومية هو الحملة على ما سمى بحملة . التشكيك . من صحف المعارضة !
ودعونا نعترف بأن كل الاطراف . حكومة وأهالى . يحاولها لجذبها الصوت في تحول القضايا ... بل اننى لا أوافق على بعض ما ينشر في بعض صحف المعارضة . بل وبعض ما ينشر حتى في هذا الباب . لكنها الحقيقة . وان كانت مرة . ومع هذا . فليست تلك هي القضية .
والمشكلة الرئيسية تظل . هي الموقف من القضايا الرئيسية للطبقة العاملة . الاتجاهات العامة . والدفاع عن أوضاعها المعيشية التى تتدهور كل يوم .
لكن ان تصبح القضية هي اطلاق الالوان في هذا الاتجاه أو ذاك . والتصنيف على اساسها فهذا حول وقانا الله . ووقى الحقيقة شره ؟
وبموضوعية . تعالوا ندرس ما تضمنت له القرارات من أوضاع ... وما كشفت عنه احداث كفر الدوار .
اية علاقة بين ما تجرى عليه الحياة . وبين تلك القرارات . وهى تحوز اعلى سلطة نقابية !
ويصبح السؤال المطروح هو : اذن أين الخلل ؟ لماذا لم تلد القرارات منطلقة . أو قريبة . أو تحقيقا لما يجرى امام اعيننا ؟
هل مناقشة مثل هذه القضية . هل المصارحة تتطلب تعرضنا للسباب . ولصبغنا بلون من الالوان ؟

أحمد طه

العاملون بهيئة التليفونات ليسوا من الفئات الممتازة

وجه النائب احمد طه سؤالا إلى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وتساءل فيه عن اسباب استبعاد العاملين بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية من بين الفئات الممتازة التى تخصص لها نسبة من التليفونات .

الهروب ... بالطائرة !

هربت القيادة العامة للنسيج من مواجهة الموقف في كفر الدوار وبقيت في القاهرة بحجة الاشتراك في الجمعية العمومية للاتحاد . وعندما وقعت الاحداث اختفى رئيس النقابة حيث تبين أنه يقوم بإجراءات السفر إلى جنيف التى وصلها يوم الاحد الماضى هو وسامى عز العرب نائب رئيس النقابة وعلى ضفدع الرئيس السابق له ! . وقد امتنعت النقابة عن القيام بأى إجراء نحو اعضائها من العمال المقبوض عليهم

فتوى : المعاشات الاستثنائية

افتت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة بجواز منح معاشات أو مكافآت إستثنائية أو زيادة في المعاشات للعاملين المدنيين الذين انتهت مدة خدمتهم في الجهاز الادارى للدولة أو الهيئات العامة والوحدات الاقتصادية أو لاسر من يتوفى منهم دون اشتراط قيام اصحاب المعاشات أو المستحقين برد تعويض الدفعة الواحدة الذى صرفوه عن السنوات التى تزيد على ست وثلاثين سنة في مدة الاشتراك في التامين .

كل الفنون

هتف الممثلون : « يحيا الوفد .. ولو فيها رفت »
فأصيب رقباء التليفزيون بالذعر وحذفوا المشاهد

أصيب رقباء التليفزيون بالذعر ، أثناء مشاهدتهم مسلسل « المشهد والدموع » يتناول المسلسل الاحداث السياسية قبل يوليو ١٩٥٢ ، وكتبه اسامة انور عكاشة واخرجه اسماعيل عبدالحافظ ، وتم تصويره في استديوهات امارة عجمان .

كان التليفزيون قد اشترى حق عرض المسلسل قبل مشاهدته . وفوجيء الرقباء في التليفزيون اثناء مشاهدتهم للمسلسل بمشاهد عديده تتحدث عن حزب الوفد . وذلك في الحوار بين الممثلين . مثل « فين أيام الوفد » .. « الله ينصرك يانحاس باشا » .. « تنتخب مين الوفد طبعا » .. « يحيا الوفد ولو فيها رفت » .

.. وأصيب الرقباء بالذعر ، ورفضوا عرض المسلسل . ثم شاهدوه مرة أخرى وقرروا حذف المشاهد التي تتحدث عن حزب الوفد قبل ١٩٥٢ . لاجازة عرضه ويلعب بطولة المسلسل يوسف شعبان وحمدي غيث وعفاف شعيب ونوال أبو الفتوح . وابراهيم الشامي .


سامية صادق

رحلة الى الفضاء انتاج مشترك بين السعودية وفرنسا

تم الاتفاق بين التليفزيون الفرنسي والمنتج المخرج السعودي محمد القزاز على انتاج مائة وعشرين حلقة حول رحلة الى الفضاء الخارجي .. تستغرق كل حلقة ستا وعشرين دقيقة وكتبها السيناريست المصري عصام المغربي واختار لها تليفزيون فرنسا المخرج بيير سيستر والمدير العام للبرامج لاخراج الثلاث عشرة حلقة الأولى بتكاليف ٢ مليون دولار ويجرى تصويرها في باريس وجبال الألب

● سهير رمزى .. ممنوع السفر !

المنتج يمنع سهير رمزى من السفر الى تونس

رفض المنتج جرجس فوزى السماح لسهير رمزى بالسفر الى مهرجان قرطاج السينمائي يبدأ المهرجان غدا في تونس ويعرض فيه فيلم « حتى لا يطير الدخان » بطولة سهير رمزى واخراج أحمد يحيى . وكانت سهير قد قبلت دعوة المهرجان .

أرسل المنتج الى سهير انذارا على يد محضر يحذرها فيه من السفر قبل ان تنتهي من تصوير فيلمها « الحلال والحرام » الذى يخرجه حسن الامام وتصوره مع عادل ادهم .

عبد المنعم مدبولى يناشد رجال المرور
تنظيم الكواليس في حفل أكتوبر !

شق عبد المنعم مدبولى طريقه بصعوبة الى خشبة مسرح نادى الضباط بمصر الجديدة من وراء الكواليس ليقدم للجمهور احدى فقرات الحفل الساهر بمناسبة عيد أكتوبر ــ وكانت المحاولة شاقة وصعبة بسبب الزحام في الكواليس ووجود مجموعات الموسيقيين والكورس والفنانين وعمال الاذاعة والتليفزيون الذين تواجدوا بلا نظام او تنظيم رغم وجود العشرات من المسئولين عن النظام وراء الكواليس لا عداد فقرات الحفل .

وعندما وصل مدبولى الى المسرح وواجه الجمهور .. قال : لوفي حد من المرور هنا .. كان أخد مخالفات للصبح .. ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم .

وكان مدبولى يقصد بهذه الكلمات الازدحام الرهيب وراء الكواليس ..

ومن طرائف الحفل بسبب سوء الاعداد والتنظيم ان محمد العزبي حضر الحفل في آخر لحظة . بدلا من محمد قنديل الذى رفض الغناء مع المجموعة ــ ولم يكن العزبي قد أجرى بروفات أو حفظ كلمات الأغنية . ورفض أركان فؤاد كلام الاغنية التي سيلقيها ، فألف كلمات من عنده وغناها بدت غير مطابقة للحن أو منسجمه مع المجموعة

اما يا سمين الخيام ، فكانت قد أعدت خمس أغنيات جديدة للمناسبة وقدم سمير الاسكندرانى أغنيات غير المتفق عليها ..

والملاحظه العامة ان الصوت كان دون المستوى .. وأصبح واضحا ونظيفا عندما غنت ورده لا نهم استبدلوا الميكروفونات بأخرى خاصة بوردة قبل ان تصعد الى المسرح ... وسميرة سعيد كانت قد أعدت أغنية تشترك بها في حفل أعياد أكتوبر « جينا نبارك » من ألحان هاني مهنى .. ولكن بسبب ضياع حقيبتها بعد رحلة سفر . لم تجد فستانا مناسبا للذهاب الى الحفل والطريف ان الحقيبه ظهرت بعد ذلك بيوم . كما رفضوا السماح للفنانة نجاح سلام بالاشتراك في الحفل باغنية جديدة سمتها « علم مصر » ووافقت سامية صادق على تصوير الاغنية بعد ذلك .. ولم تصور الاغنية حتى الآن ؟!

ولنا حق النقد

معذور

علق مصدر مسئول بوزارة الاعلام على تجاهل وزير الاعلام لاحكام قضية الجهاد :
ــ الراحل معذور ياسادة . مش محاكم ! !

ماذا قالوا عن الرغيف العادى ؟

● ان اختفاء الرغيف العادى يعتبر انقراض تلك المرحلة العظيمة التي ظل فيها الرغيف العادى الملهم لكل فنانى الفنون التشكيلية من تجريدية وسريالية وتكعيبية

سلفادور دالى

حزب خضرة .. قنبلة الأسبوع السياسى

تنفرد « حق النقد » كالعادة بنشر تفاصيل انشاء حزب خضرة (اصحاب البطاقات الخضرة المدعومة) .. جرت في الكواليس السياسية هذا الاسبوع عدة لقاءات سياسية خطيرة ضمت احمد خضير الامين العام لحزب خضرة وصلاح المحروقي رئيس حزب الاتحاد من اجل الرغيف . وصابر عبدالصبور رئيس حزب طابور الممتد (طابور الثلاجات) والسيد السقا رئيس حزب العلاق (سكان الادوار العليا) بحث رؤساء الاحزاب تكوين جبهة ائتلاف الكادحين وذلك لمواجهة حكومة الحزب الوطنى ..

كما بحث رؤساء الاحزاب اتفاقية العضوية المزدوجة لاعضاء الاحزاب حيث اتضح ان جميع اعضاء حزب خضرة ينضمون لاحزاب اخرى وبالذات حزب الاتحاد من اجل الرغيف .. التي يمتنع فيها الازدواج .

ومن جهة اخرى انتهي خضر احمد خضير رئيس حزب خضرة من تشكيل المكتب السياسى الدائم يتكون المكتب من :

● خضر احمد خضير .. رئيسا للحزب .

● كمال الميرغوثي رئيس لجنة منع تسرب الدعم .. وتتولى عمل محاسيس في محلات بقالة التموين لمنع تسرب الدعم ..

● عزيز احمد الابيض رئيس لجنة مكافحة السوق السودة وتتولى طلاء جميع دكاكين السوق السودة باللاكيه الابيض وتوصيل الكهرباء لهذه الاسواق عشان ماتبقاش سوده ..

● عبدالحميد الدعمان .. رئيس لجنة مستحقيه تتولى عمل دراسات ميزانية لتحديد صفة مستحقية .

على ضوء المتغيرات التموينية .

● سعيد الخضرى .. رئيس لجنة مكافحة البطاقات الحمراء وهى التي تتولى حماية البطاقات الخضرة من هجوم البطاقات الحمراء ومحاولة حرمان مستحقيه من الدعم ..

المديرة .. وصلت !!

ــ صباح الخير
ــ صباح النور .. أى خدمة
ــ خدمة ايه .. انتوا اللى عايزين خدمة .. انتوا مش عاوزين مديرة منزل
ــ اه .. فعلا .. احنا عاوزين شغالة ..
ــ نعم نعم .. شغالة .. مديرة منزل من فضلك .. أنت ساكن لوحدك
ــ لا .. المدام موجودة .. ياسلوى .. تعالى .. سلوى مراتى .. الانسة .. احنا ما اتشرفناش بالاسم
ــ اسمى ابتسام .. ده الرسمى .. وسومة .. ده التشجيعى
ــ اشتغلت في بيوت قبل كده .. خدمت فين ؟
ــ خدمت ايه واشتغلت ايه انا مديرة مثقفة .. انا مؤهلة
ــ مش تقوليلى كده .. طب ياستى خدت الدبلومة بتاعتك في أى فرع من فروع تربية الطفل .. اكيد في سيكولوجية السلوك التعاونى عند الطفل .. مش كده
ــ دبلومة ايه .. وسلك طقل .. انا ساقطة إعدادية
ــ ساقطة اعدادية .. ياعينى .. ونعم المؤهلات وساقطاها يبقى من السوربون ولا كمبردج ..
ــ نعم نعم .. احنا نتريق .. ما اعطلكوش .. عن اذنكوا ..
ــ انت زعلت .. ده رشاد جوزى بيهزر معاكى
ــ مزار ايه ياهانم .. ده كل واحد يعرف حدوده
ــ اوووه .. ده انتى متخلفة ..
ــ مخلفة .. انا مش متجوزة
معلش يا أنسة ابتسام .. ده رشاد قلبه ابيض .. أتفضلى .. تلخدى ايه؟
ــ حاجة ساقعة وقهوة مظبوطة
ــ نجيب بورى وطاولة
ــ افندم .. بتقول ايه؟
ــ تلخدى يا أنسة ابتسام حتة تورتة امبارح كان عيد ميلاد ابننا .. اسمه عماد وبندلعة نقوله ياميدو
ــ لا .. متاسفة .. اصلى انا عاملة ريجيم وفرتى
ــ بتقول ايه ..
ــ ابدا ياستى .. بيقول بالهنا والشفا .. نجيب نعمل القهوة سوا ..
ــ نعملها سوا .. يعنى ايه .. لا ياهانم .. اوعى تاخدى على كده .. انا ماجى معاكى المطبخ عشان اعمل زيارة على الطبيعة واهو بالمرة تبقى زيارة مفاجئة ..
ــ ياعينى ياعينى .. ولا الوزرا بتوع الحزب الوطنى ..
ــ ده احنا نزداد شرف ياست ابتسام ..
ــ ست ايه ياهانم .. انسة من فضلك
ــ بابا .. احنا مش ها نروح لطنط سونا وعمو فؤاد .. يالا بقى
ــ طب ياميدو .. ها نروح .. بس نخلص من الكارثة اللى حطت علينا ..
ــ ايه رايك بقى في المطبخ بتاعنا يا انسة ابتسام
ــ يعنى مش بطال
ــ ازاى .. ده فيه كل الاوات الحديثة ..
ــ طبعا لا ياضنايا .. فين غسالة الاطباق بالكهرباء .. دى تغسل وتنشف .. و ..
ــ والله ماحد ها ينشف ريقنا غيرك ...
ــ انا قلبى عليكى ياهانم .. انتى اللى ها تغسلى
ــ امال أنتى ها تعملى ايه
ــ انا جاية اشتغل ٨ ساعات .. ممكن اغسلهم بعد كده واخد اوفرتايم

فيديو

ذهب عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى لنادى فيديو وقال لصاحبه :
ــ عندكوا افلام فيديو ؟
ــ طبعا ..!
ــ طيب اديني الفيلم بتاع الالغام
ــ معنديش فيلم بالاسم ده .. انما ايه السبب .. ؟
ــ اصلى كنت نايم في المجلس ساعة ماكانوا بيشغلوه ..

أسعار

دخلت السيدة العجوز الى محل الالبان :
ــ لو سمحت يابنى تدينى نص كيلو لبن
ــ بنص جنيه
ــ ليه يابنى .. انت هاتدينى اللبن بالجاموسة ..

صراع سياسى

استقبل امس وزير التموين بمكتبه صلاح المحروقى رئيس حزب الاتحاد من اجل الرغيف (طوابير العيش) .. وتم في هذا اللقاء بحث امكانية انشاء طوابير جديدة للرغيف المحسن ..

ومن جهة اخرى علمت « حق النقد » من مصادر سياسية ان حزب الاتحاد يعانى من صراع حاد بين اكبر جناحين في الحزب هما جناح الرغيف العادى وجناح المحسن .. يطالب جناح المحسن بزيادة أعضائه في المكتب السياسى الدائم .

رفض

سألته لماذا رفض اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطنى الديمقراطى اعادة علم مصر الاخضر
ــ معذورون .. اصل كلهم عندهم بطاقات تموين حمرا

أغلبية

علمت حق النقد من مصدر موثوق به ان الاغلبية في مجلس الشعب قد رفضت اضافة بند جديد لتنمية موارد الدولة .. البند كان يتضمن فرض رسم مقداره جنيه على القادرين على التصفيق

على الأرغول
وفدى وعلى عهدى

[illegible]

مهرجان سينمائى في احتفالات أعياد الطفولة

تنظم وزارة الثقافة بالاشتراك مع محافظة الاسماعيلية المهرجان السينمائى الاول لسينما الاطفال كانت الوزارة قد أنشأت وحدة للانتاج السينمائى خصصت لافلام الاطفال حيث بدأت بانتاج فيلمى « فرقع لوز » ، « السندباد الاخضر » . يتضمن المهرجان الذى سيقام مع نهاية شهر نوفمبر القادم عروضا يوهية لافلام الاطفال المصرية والاجنبية . وعرض لاول فيلم للاطفال تم إنتاجه عام ١٩٥٤ من اخراج فريد الزاوى . وندوة عن سينما الطفل ودور السينما في تثقيف الطفل ، ويشترك فيها المتخصصون في ثقافة الطفل ونقاد السينما والفنانون .

وكان محمد عبد الحميد رضوان قد قام في الاسبوع الماضى بجولة مفاجئة لمدينة السينما بالهرم حيث تفقد حالة الاستديوهات والمعامل واجتمع مع العاملين بشركة مصر للاستديوهات . ثم شاهد بعض أفلام الاطفال والرسوم المتحركة . وأجرى مناقشة لمشاكل السينما التسجيلية بوجه عام .

وأصدر وزير الثقافة عدة قرارات للارتقاء بمستوى أفلام الاطفال والافلام التسجيلية وبما يضمن ضرورة التنسيق بين أجهزة وزارة الثقافة للمساهمة في تمويل انتاج عشرة أفلام جديدة هذا العام للاطفال والعرائس والرسوم المتحركة .

وفي إطار الاحتفال باعياد الطفولة هذا العام أعدت أجهزة وزارة الثقافة خطة شاملة لمختلف محافظات الجمهورية من خلال ٢٣٤ قصرا وبيت ثقافة منتشرة في المدن والقرى

وستستمر الاحتفالات لمدة أسبوع تتضمن مواكب للزهور والعروض المسرحية وعرض الافلام واقامة المعارض الفنية

كما تدخل وزارة الثقافة هذا العام تجربة الاحتفال بالطفل داخل القرى عن طريق إعداد مسرح متنقل كامل التجهيزات يوضع في مكان يتوسط القرية ثم يوضع في مكان آخر قاعة عرض سينمائى . وفي مكان ثالث تعرض كتب ولعب الاطفال ليتردد عليها أطفال القرية .

وفي مجال الاحتفال بالطفل يقام المعرض الثانى العام لكتب ولعب الاطفال الذى تقيمه الهيئة المصرية العامة للكتاب وتشارك فيه أربعون دار نشر مصرية وأجنبية لتقديم كتب ولعب الاطفال باسعار مناسبة سيسمح بزيارة المعرض لافواج الاطفال مجانا .

وطلب وزير الثقافة أن ينتقل المعرض بعد انتهاء مدة عرضه في القاهرة ليعرض في عواصم المحافظات ، كما طلب أن تفتح دور السينما التابعة للدولة أبوابها لتقديم افلام أطفال قبل عرض الافلام الروائية الطويلة طوال مدة الاحتفال باعياد الطفولة على أن يتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتمكين الاطفال من مشاهدة هذه العروض مجانا ، كما يعرض مسرح الطفل ومسارح الثقافة الجماهيرية

الاثنين القادم .. اسبوع الفيلم السوفيتى

يبدأ يوم الاثنين القادم أول اسبوع للفيلم السوفيتى بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وموسكو ويعرض خلاله ستة افلام من الانتاج السينمائى السوفيتى الجديد والافلام هى « قوة .. لهدف خاص » اخراج فاديم ليزينكو و « حبى .. وحزنى » اخراج ازهدار ابراهيموف و « القدر يوم الاحد » لرودلف فرونتوف و « قصة أوربية » لجوستيف و « كوكرانشى » لسيكووايتى وبلتسو .. وفيلم « الحجر الصحى » اخراج ايليا فيرتر .

ويحضر العروض وفد السينمائيين السوفيت الذى يصل غدا الى القاهرة ويضم مخرج فيلم « قصة أوربية » جوستيف والنجمة نيمولجاييفا والسيناريست تروتيد .

فرح بنت الملك يحضره الفنانون فقط !

وجه القصر الملكى في الرباط الدعوات للفنانين المصريين لحضور حفل زفاف كريمة الملك الحسن الثانى .

أقيم الحفل بقصر الملك في مدينة فاس ولبى الدعوة الفرقة الموسيقية الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن وفرقة هانى مهنى وفرقة صلاح عرام . وهانى شاكر . ووردة . وعزيزة جلال . وسميرة سعيد . والملحنان محمد الموجى . وبليغ حمدى .

وكانت المفاجأة . ان احياء حفل زفاف الأميرة مريم ابنة الملك اقتصر على الفنانين والفنانات المغاربة فقط !

وفد سينمائى ضخم يطير اليوم لمهرجان قرطاج

يطير اليوم الى مهرجان قرطاج السينمائى اكبر وفد سينمائى مصرى ويضم نورالشريف كعضو في لجنة التحكيم وترافقه بوسى وكمال الشناوى ويحيى الفخرانى وليلى علوى وعباس راغب رئيس شركة التوزيع وجمال امين رئيس شركة الاستديوهات وأحمد الحضرى عن صندوق دعم السينما وايهاب الليثى عن غرفة السينما ومن التليفزيون ممدوح الليثى .. ومن النقاد والصحفيين حسن شاه وايريس نظمى ومارى غضبان وسمير فريد وأحمد صالح وفوزى سليمان . ومن المخرجين أحمد يحيى .. ومحمد خان وشريف يحيى .

يحيى الفخرانى يعرض له في قرطاج فيلم محمد حسيب « خرج ولم يعد » وكمال الشناوى له في المهرجان فيلم من انتاج واخراج تونسى .


لقطة من فيلم أسود سيناء

مخرج ايرانى ينتج فيلما عن انتصار أكتوبر وأجهزة وزارة الثقافة تتهرب من عرضه ..

كتب صلاح الدين غالى :

تقدم المنتج والمخرج الايرانى فريد فتح الله بشكوى الى المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة وزير الدفاع ومحمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة من سوء المعاملة التي يلقاها من المسئولين عن التوزيع ودور العرض في مصر . وعلى رأسهم عباس راغب رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض .. قال المنتج الايرانى أن المسئولين تجاهلوا فيلمه الأخير (أسود سيناء) والذى يروى ملحمة العبور المجيدة خاصة أن الذكرى الحادية عشرة لمعركة أكتوبر مرت دون أن يعرض فيلمه الذى انتهى تصويره منذ أكثر من عام ومازال حبيس العلب ..

كان عباس راغب قد تهرب أربع مرات من لقاء المخرج الايرانى .. وفي كل مرة تتولى السكرتارية أمره من على الباب ! ويقول المخرج : إنه لايتسول من منهم ، بل يعرض عليهم فيلما كلفه نصف مليون جنيه . ولايريد إلا أن يعرض في مصر . عرضا جماهيريا يليق بسمعة وشرف (حرب أكتوبر)

.. وأضاف : لو كان الفيلم عن احدى الراقصات أو يتناول الجنس من بعيد أو قريب أو مقتبسا عن (ايرما لادوس) لكانت الابواب تفتحت !! ولكن كل ذنبه أنه انفعل بالحرب وأراد أن يقدمها في فيلم مصرى لأن العاملين فيه من البطل حتى عامل الاضاءة من المصريين !!

وقد قرر المخرج فريد فتح الله اغلاق مكتبه في القاهرة عقب خروجه (مطرودا) من مكتب عباس راغب وأن يستبدله بمكتب آخر في المغرب أو في باريس ولكن أصدقاءه في القاهرة نصحوه بان يخاطب المشير أبو غزاله من أجل عرض الفيلم .

كان قد تم تصوير فيلم « أسود سيناء » فوق أرض سيناء والسويس والاسماعيلية وشاركت فيه القوات المسلحة المصرية وخاصة قوات الصاعقة وأصدر المشير أوامره اثناء تصوير الفيلم بتسهيل مهمة الفنانين والفنيين في مواقع التصوير . وقام ببطولته : شكري سرحان ، ورغده ، وعلي جوهر ، وشريف صلاح الدين ، وعفاف رشاد ، وصلاح رشوان ، وفتحية شاهين ، وأحمد خميس . ومن ايران منصور خلكي ، وحبيب الله كفائى .. وتدور أحداثه من فترة ١٩٦٧ ، وحرب الاستنزاف حتى معركة العبور عام ١٩٧٣ من خلال قصة اجتماعية لاحد جنودنا

والمطلوب الآن : اما أن يعرض الفيلم .. وإما أن أو تصارح وزارة الثقافة مخرجه باسباب امتناعها عن عرضه !!

همسات النجوم


على فهمى الفقى

بسرعة

● وزارة الداخلية .. قررت شن حملات أمام دور السينما للقضاء على السوق السوداء في بيع التذاكر كما ستتخذ الوزارة اجراءات حاسمة مع الذين يتفوهون بعبارات بذيئة داخل دور السينما .

● رفض السيناريست أحمد صالح اعداد سيناريو فيلم تلعب بطولته نادية الجندى .. تدخل اشرف فهمى لاقناع أحمد صالح ولكنه أصر على الرفض لعدم اقتناعه بابطال الفيلم .

● أجلت الانفلونزا تسجيلات محرم فؤاد لشريط أغنياته الثماني الجديدة وكان سيسجلها هذا الاسبوع مع فرقة هانى مهنى والاغنيات كلمات سمير الطائر والحان محمد سلطان .

● حسين حلمى المهندس .. رشح سماح أنور لتقوم بدور ابنة ماجده في فيلم .. « ونسيت انى امرأة » .. ويصوره في الشهر القادم . الفيلم انتاج ماجده .

● عفاف راضى ستمثل مع محمود ياسين للتليفزيون حلقات مسلسل كتبه محمد عثمان واسمه « حبيبى الذى لا أعرفه » ويخرج الحلقات يوسف مرزوق .


فاتن حمامه

● فاتن حمامه ونادية لطفى اعتذرتا عن بطولة فيلم جديد للتليفزيون يخرجه أحد المخرجين الجدد الذين قررت افلام التليفزيون إعطاءهم الفرصة والمخرج الجديد اسمه محمد كريم . ومازال البحث جاريا عن بطلة بديلة لفاتن ونادية المخرج الجديد محمد كريم .. ابن المخرج الراحل أحمد ضياء الدين .


عفاف شعيب

● عفاف شعيب تستأنف نشاطها في السينما بفيلم مازال في مرحلة الكتابه .. « الحكم بعد المداوله » الفيلم ينتجه زوجها رياض العريان .

ليل نهار

من وراء توزيع شرائط فيديو تسىء إلى السادات في ذكرى أكتوبر ؟

● ظهرت فجأة في الاسواق شرائط فيديو تسيء الى الرئيس الراحل أنور السادات تعرض الشرائط الحفلات الخاصة التي كانت تقام للرئيس الراحل في الخارج وحفلات اعياد ميلاده . ومقاطع معينه من لقاءاته مع المذيعة التليفزيونية همت مصطفى والتي كان يروي فيها فصولا من تاريخ حياته . كما تعرض الشرائط لقطات من خطب السادات والمواقف التي كان يتلعثم فيها بالصدفة . ومشاهد صامته لحركات عينيه ويديه بهدف اثارة السخرية من الرئيس الراحل ؟ تتداول الآن الاشرطة في سرية تامه ويبقى تساؤل : من وراء توزيع الاشرطة التي تسيء للرئيس الراحل السادات . في ذكرى مرور ١١ عاما على نصر أكتوبر العظيم ؟ !

عبدالله عبدالبارى مستاء من الاهرام

● إستاء عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام سابقا ، من اهمال جريدة الاهرام لمقالاته كان عبدالله عبدالبارى قد ارسل للصحيفة مقالا بمناسبة معركة ٦ أكتوبر وفوجيء بنشره في ذيل صفحة الرأي بينما احتل مقال صحفي اخر صدر الصفحة . عبدالله عبدالبارى إدارى ممتاز وكاتب ممتاز ايضا !

« فريال تعلن الحرب على « شيرى »

● تدور الآن حرب بارده بين مذيعتي التليفزيون فريال صالح وسهير شلبي . شنت فريال حملة ضد شركة الاعلانات التي يمتلكها المذيع أحمد سمير زوج سهير شلبي تحاول فريال منع نشر الاعلانات التي تجلبها شركة إعلانات « شيرى » لمضايقة سهير شلبي !

آخر الصيحات على شريط فيديو

● يباع في محلات القاهرة شريط فيديو بمائة دولار .. مدة الشريط ساعتان . ويعرض احدث الصيحات في عالم الموضة والازياء . باريس ثمن أقل فستان يعرضه الشريط يبلغ خمسة آلاف دولار !

إنجازات رئيس مؤسسة صحفية بعد تعيينه

● يرفض رئيس مجلس ادارة مؤسسة صحفية تم تعيينه مؤخرا سداد ٤ آلاف دولار استولى عليها من المؤسسة عندما كان مراسلا لها بإحدى العواصم العربية . كان رئيس مجلس الادارة يعمل في السنوات الاخيرة مستشارا اعلاميا بدولة عربية . وماطل في تنفيذ قرار نقله الى القاهرة لمدة عام . ورفض تسليم مكتبه الى الذى خلفه في المنصب . واضطر القائم بالاعمال المصرى في هذه الدوله الى منعه من دخول مبنى السفارة المصرية ، خصوصا أنه مدين للسفارة بعدة آلاف من الدولارات استولى عليها ولم يسددها حتى الآن .

وفي الشهور القليلة الماضية . منذ تعيينه رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة الصحفية تم شراء سيارة فولفو ضخمة لتنقلاته وتم تركيب خط تليفون لاسلكي بها . وتحملت ميزانية المؤسسة ٥٠ الف جنيه لهذا الانجاز الخطير . كما تم تاسيس حمام فاخر بجوار غرفته بالمؤسسة وتكلف حوالي ٥ آلاف وأخيرا قام برحلة الى استراليا بدون مبرر وكلفت المؤسسة ٢٠ الف دولار في هذه الرحلة خزانة المؤسسة خاوية الآن ويجرى البحث عن مرتبات للمحررين !

توتر العلاقات بين زوجتى المحافظ ومدير الامن في الاسكندرية !

● تتحدث الاسكندرية الآن عن توتر العلاقات بين زوجة فوزى معاذ المحافظ وزوجة مدير الامن تتعمد كل زوجة عدم الظهور في الحفلات التي تدعى اليها . إذا وجهت الدعوة للاخرى . وإذا تصادف وجود الزوجتين في حفلة رسمية فإن كل واحدة تقاطع الاخرى ولاتتحدث معها . الطريف أن العلاقة بين المحافظ ومدير الامن قوية ومتينة رغم الخصومة العنيفة بين زوجتيهما . وفي آخر حفلة . جمعت الزوجتين كانت مخصصه لشراء سيارات قمامه لنظافة شوارع الاسكندرية . وأشاحت كل واحدة بوجهها عن الاخرى . وأنابت زوجة المحافظ المذيعة آمال فهمى لالقاء كلمة نيابة عنها . رغم وجودها في الحفل وزد الخبثاء في الطرف الآخر . « أصل العربى بتاع زوجة المحافظ مكسر !!

سحر حمدى تلقى خطبة عصماء في حفل تكريم موسى صبرى !

سحر حمدى

● اقام اصدقاء موسى صبرى رئيس مجلس ادارة « أخبار اليوم » ورئيس تحرير « الأخبار » حفلا ساهرا بفندق شيراتون بمناسبة بلوغ موسى صبرى سن الستين قطعت الراقصة سحر حمدى برنامجها الليلى المعتاد . وحضرت حفل تكريم موسى صبرى والقت خطبة عصماء ، وصفته فيها بالكاتب « الشريف الحقانى النزيه » .

ستقف « سحر » في نهاية الشهر الحالى أمام القضاء بتهمتي الاعتداء على ضابط شرطة أثناء تأدية عمله . وضرب خادمتها بزجاجة ! حضر حفل موسى صبرى المليونير اللبنانى سليم عيسى وسعيد الخطابي نجل الزعيم المغربى الراحل عبدالكريم الخطابي وزوجته ملك . والشحرورة صباح أو صبوحه كما ينادونها !

ابن الامير يتزوج بمليون جنيه ؟ !!

تستعد الآن ستديوهات السجيلات الاذاعية والتليفزيونية الخاصة لتصوير وتسجيل فرح من افراح ليالى الف ليله وليله وسيقام خلال الأيام القادمة بأحد فنادق القاهرة وقدرت تكاليفه المبدئية بمليون جنيه .. والعريس ابن أحد أمراء دول البترول ويحيي الفرح خوليو ايجليسيوس ودالدا ووردة وشادية وصباح وسميرة سعيد وسميرة توفيق . ومحمد عبده . ووليد توفيق . وطلال مداح ، وهانى شاكر . ومحمد ثروت وتشترك فيه كل الفرق الموسيقية في القاهرة .. !!

رباعية سيناء الحرب والسلام

يصدر قريبا للزميل فتحي رزق المحرر بجريدة الاخبار آخر كتاب له بعنوان « رباعية سيناء الحرب والسلام » ويحكى فيه قصة سيناء والسلام والحرب والارض والبشر والكنوز وحروب ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ وحرب الاستنزاف .. وحرب أكتوبر ١٩٧٣ واسرار أزمة طابا الحاليه . يقع الكتاب في ٥٢٠ صفحة .. ويحتوى على ٧٠ وثيقة تاريخية .



شهادة السادات على حكم عبدالناصر ..

السادات هو الشاهد الأول على حكم عبدالناصر .. وشهادته تستمد أهميتها من إعتبارات عديدة ..فهو الزميل والصديق والشريك لعبدالناصر ـ حسب تصريحاته العديدة ـ وهو النائب الوحيد الذى إختاره .. بعد ١٧ سنة من حكمه .. وفي وقت دقيق تحيطه المخاطر . ثقة منه بأنه الرجل المناسب .. من هنا فإن شهادة السادات على حكم عبدالناصر . ينبغى أن نصغى إليها باهتمام . أكثر من كل ما قيل عن عبدالناصر ..

وشهادة السادات التى سجلها للتاريخ في كتابه « البحث عن الذات » .. بعد غياب عبدالناصر ، والتزم فيها بكل الصدق ، كما يقول .. تروى عن عبدالناصر الكثير جدا .. وتقدمه لنا على نحو مختلف غير الذى ألفناه : بلا رتوش .. ولا طبول ..

«ماذا قال السادات عن عبدالناصر .. وعن حكمه الذى إستمر ١٨ سنة .. وماذا فعل بمصر ؟

تعالوا .. نستمع إلى شهادة السادات

الميثاق كانت غايته امتصاص نكسة الانفصال

الرئيس الراحل أنور السادات

كيف بدأ الصراع على السلطة بين أعضاء مجلس الثورة .. ومتى بدأ البحث عن المغانم ؟

إعداد :
سعيد أبو العينين

في فبراير ١٩٢٨ تخرج السادات في الكلية الحربية .. وفي منقباد التقى بعبدالناصر لأول مرة .. عن ذلك اللقاء . وعن إنطباعه عنه يقول السادات :

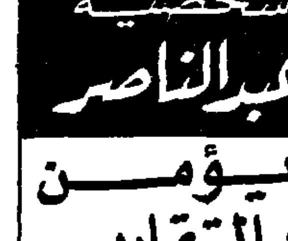
كانت جلساتنا في حجرتي بالمبس تتسع يوما بعد يوم . وكان عدد الضباط الذين يشاركون فيها يزداد . وأذكر أني رأيت جمال عبدالناصر لأول مرة في هذه الجلسات فقد لحق بنا هو الآخر مع كتيبته في منقباد .. وكان إنطباعي عنه أنه شاب جاد لا يميل إلى المزاح مثل غيره من الزملاء ولا يقبل أن يضاحكه أى إنسان . لانه كان يرى في هذا مساسا بكرامته مما جعل أغلب الزملاء يبتعدون عنه بل ويتحاشون الكلام معه حتى لا يسيء فهمهم .. كان ينصت إلى مناقشاتنا باهتمام ولكنه لا يتكلم إلا في القليل النادر . وقد توسمت فيه الجدية لأول وهلة . وكنت تواقا إلى المزيد من التعرف عليه .. ولكن كان من الواضح أنه يقيم بينه وبين غيره من الناس حاجزا من الصعب إجتيازه .. فقد كان منطويا على نفسه بشكل يلفت النظر . ولذلك فكل ما قام بيننا ـ في الاحترام المتبادل ولكن عن بعد .

الثورة المضادة .. وضحاياها

ويحدثنا السادات عن أيامه في معتقل الزيتون .. وعن إحدى الشخصيات التى التقى بها هناك . وهو وكيل وزارة الداخلية في ذلك الوقت .. متذكرا ماذا جرى له بعد الثورة بفعل الحراسات التى فرضها عبدالناصر .

كان إسمه أبو شادى وقد رأيته مرة أخرى بعد الثورة .. عندما فرضت عليه الحراسة لا أعرف تحت أية ظروف ولا لاية أسباب .. كان هذا في سنة ١٩٦١ أى بعد حركة الانفصال عن سوريا .. وكانت كل الحراسات التى فرضت أساسها حزبى ، فقد نشأ عند عبدالناصر خوف من الانفصال أعقبه شعور مضاد عند الشعب المصرى نحو الحكومة فزين له بعض أعوانه أن هذا الشعور إنما هو ثورة مضادة .. وبناء عليه لجأوا إلى فرض الحراسات على جميع الحزبيين وجاء ضمنهم أبو شادى مع أنه كان قلت لم يكن ينتمى إلى أى حزب .. بل كان مثلا أعلى للموظف المسئول في إتخاذ الاجراءات العادلة السليمة .

ولكن كان من الطبيعى بعد فشل الوحدة مع سوريا أن يتكلم الناس وأن يتناول بعضهم نظام الحكم بالنقد وهذا ما ذهب ضحيته أبو شادى .. تماما كما حدث بعد سنة ١٩٦٥ بالنسبة للاخوان المسلمين الذين هيىء للسلطة الحاكمة في ذلك الوقت بأنهم يتآمرون ليقوموا بالثورة المضادة .. وقد ذهب ضحية هذا التصور الكثيرون ممن يحصون بالألوف .



• يؤمن بالتقارير • ويشك في كل إنسان



الرئيس الراحل عبدالناصر

شخصية عبدالناصر

ويصف السادات شخصية عبدالناصر بأنه كان يؤمن بالتقارير .. ويميل بطبعه إلى الاصغاء للقيل والقال .. وأنه ليس من السهل أن تزول الغشاوة من عينيه .. وان داخله ملء بتناقضات لا يعلمها إلا الله .. وأنه خلف وراءه تركه رهيبة من الحقد سواء بين زملائه أقرب الناس إليه أو داخل البلد نفسه بجميع طبقاته . ..

ولنصغ إلى حديث الرئيس السادات عن الرئيس عبدالناصر الذى حكم مصر ١٨ سنة .. وبشيء من التفصيل يقول :

ـ هذه حكايتى أو طرف منها مع جمال عبدالناصر .. ففى الثمانى عشرة سنة التى لازمته فيها .. كانت هناك أوقات لا أستطيع فيها أن أفهمه أو أن أقر بعض تصرفاته .. ومع ذلك كانت مشاعرى نحوه هى نفس المشاعر .. الحب والحب وحده .. !

وقد تساءل البعض في حيرة .. كيف قضيت هذه الفترة الطويلة مع عبدالناصر من غير أن يقع بيننا ما وقع بينه وبين بقية زملائه مثلما تساءل صحفى أجنبى في لندن قائلا .. إما إننى كنت لا أساوى شيئا على الاطلاق .. وإما أنى كنت خبيثا غاية الخبث تحاشيت الصراع معه .. وبقيت أنا الرجل الوحيد من رجال الثورة الذى لم يمسه سوء بل على العكس عندما فارق عبدالناصر الحياة كنت أنا نائب رئيس الجمهورية الوحيد .

التقارير .. والقيل والقال

وإن دل هذا التساؤل الساذج على شيء فإنما يدل على جهل أصحابه بطبيعتى .. فلا أنا كنت عديم الصفة أثناء حياة عبدالناصر ، ولا كنت خبيثا أو لئيما في حياتى قط .. أحيانا كنا نختلف وتحدث بيننا جفوة قد تستمر شهرين أو أكثر يرجع السبب فيها ربما إلى إختلافنا في الرأى أو إلى دس بعض من لهم تأثير عليه ممن حوله .. فقد كان عبدالناصر يؤمن بالتقارير ويميل بطبعه إلى الاصغاء للقيل والقال .ولكن أيا كان الامر فلم يحدث مرة واحدة أن وضعت نفسى موضع الدفاع . فليس من طبعى أن أفعل هذا بالنسبة لعبدالناصر أو لغيره من الناس .. طبعا كانت تنتهى الجفوة مهما طالت عندما يتصل بى تليفونيا ويسأل أين كنت طوال هذه الايام ولماذا لم أتصل به ؟ وكنت أجيب بانه كان لا بد مشغولا ولذلك فضلت أن أتركه لمشغولياته .. ثم نلتقى وكأن شيئا لم يكن ..

وهذا ما جعلنى أقول إن الحب ينتصر في النهاية .. فلم يكن من السهل أن تزول الغشاوة من عينى عبدالناصر .. وداخله ملء بتناقضات لا يعلمها إلا الله .. يحتم على واجبى كصديق ألا أكشفها أو افصح عنها .. ولكنها كانت موجودة ..

عبدالناصر مات دون أن يستمتع بحياته كما يستمتع الآخرون .فقد قضاها كلها بين إنفعال وإنفعال .. القلق يأكله أكلا . فقد كان يفترض الشك في كل إنسان مسبقا .. وكانت النتيجة الطبيعية لكل هذا أن خلف عبدالناصر وراءه تركة رهيبة من الحقد . سواء بين زملائه أقرب الناس إليه أو داخل البلد نفسه بجميع طبقاته .

الإذاعة .. والصدق

ويحدثنا السادات عن الذين يسعون وراء النجاح الخارجى الذى يشوه الذات فيعذبها ويجعل صاحبها عبدا لرغباته وشهواته .. فيقول :

ـ في أواخر الخمسينات كنت ألقى حديثا أسبوعيا بإذاعة صوت العرب ..

وكنت أحس أن المجتمع المصرى لا بد له من العودة إلى قيمه الأصيلة التى حفظت عليه وحدته وشخصيته عبر الاف السنين ومواجهة العديد من المغيرين وأن بناء الأنسان يجب أن يكون هو الهدف بعد أن كان واضحا ان البعض يريد ان يستغل الثورة لهدم القيم والانسان فأخذت أنبه إلى ذلك في هذه الأحاديث . ولا أعرف من الذى أخبر عبدالناصر .. وأنا لا أريد بهذه القصة إغتياب عبدالناصر . فالوفاء له يقتضينى الا أسمح لأحد باغتيابه .

المهم سألنى عبدالناصر عن أحاديثى في صوت العرب .. وقال ان الإذاعة دفعت لى حوالى ٤٠٠ جنيه مقابل تلك الإحاديث قلت نعم .. فعلا حدث .. ولم أقل له ما لم يكن يعلمه وهو أنى كنت قد كونت جمعية باسم مسجد ميت أبو الكوم . وأن شيك الإذاعة تسلمه صندوق الجمعية كما هو .. فكما سبق أن قلت .. أنا لم أضع نفسى يوما موضع الدفاع أمام أى إنسان .

واستمر عبدالناصر في كلامه بما يشير إلى أن الناس سوف تتكلم وأن كلام الناس كثير ..الخ .

بعد هذا سجلت الحديث الإسبوعي وجعلته ختام أحاديثى وكان موضوعه النجاح الداخلى ..

والنجاح الخارجى .. وكيف أن الاول أبقى وأدوم .. أما الثانى فانا لا اخذ به لأن الصدق مع النفس ينقصه . وبالتالى فمن يؤمن به لن يكون صادقا مع الناس .. بل وسيظل عبدا لمطالبه ورغباته وشهواته .. وهو ما أرفضه .

إخترت موضوع الحديث هذا عمدا كختام لهذه الاحاديث .. فقد كنت أعرف أن أحد مستشارى جمال يبهرهم النجاح الخارجى . وأنه سوف ينقل الحديث الى عبدالناصر وخاصة عندما أوضحت انه لا يعنينى أن يرى الناس النجاح الخارجى في نفسى وإنما يعنينى أن أرى أنا النجاح الداخلى في نفسى

وفعلا حدث ما توقعت . فكانت جفوة بينى وبين عبدالناصر إستمرت شهرا أو أكثر لم يتصل خلالها أحدنا بالآخر

لقد سيطر مفهوم النجاح الخارجى على أذهان ومشاعر القائمين على أمور مصر فترة طويلة .

مجتمع الحقد .. والاقتصاد المنهار

ويتحدث السادات عن الذين حاولوا أن يجعلوا من مصر مجتمع حقد فقط طوال ثمانية عشر عاما . وكيف إنتهت التجربة إلى الوضع الاقتصادى المنهار . والوضع العسكرى المهين . وإلى الضياع والحيرة التى يعيشها الشباب في مصر .. فيقول :

ـ في الثمانية عشر عاما السابقة على رئاستى للجمهورية حاولوا أن يجعلوا من مصر مجتمع حقد وقوة فقط . ولكن التجربة فشلت ١٠٠٪ لانها لا تتلاءم مع تكويننا أو طبعنا .. نادينا بالدكتاتور العادل أو المستبد العادل فلما جاءنا .. قام البناء على الرمال .. وليت الأمر اقتصر على هذا .. فاقبح ما واجهته لم يكن الوضع الاقتصادى المنهار ولا الوضع العسكرى المهين .. بل جبل الحقد الذى نشأ عن محاولة بناء مجتمع القوة .. وكانت نتائج ذلك حالة الضياع والحيرة التى يعيشها الشباب في مصر

ثم يمضى السادات إلى القول .

ـ كان جمال عبدالناصر بطبعه كثير الشك .. ولذلك إنشغل بأمنه عن الرؤية البعيدة . وعن أهم وأثمن ما في الوجود وهو الانسان .. وليت الأمر توقف عند هذا الحد .ففى غمرة شكوكه وإنشغاله بأمنه تحددت آفاق الأنسان المصرى وأبعاده .. وهكذا

حدثت في مصر للأسف أخطاء جسيمة ضد أخطر وأهم ما كان يجب أن نحرص عليه .وهو ادمية الانسان وإنسانيته .

المرارة .. والمزاج العصبى

وفي حديثه عن الهيئة التأسيسية وإختيار عبدالناصر لاعضائها ومن بينهم السادات . يقول السادات .. أنه لم يكن من السهل على عبدالناصر أن ينشىء علاقة صداقة بمعنى الكلمة مع أى إنسان وهو المتشكك دائما .. الحذر .. الملىءبالمرارة .. العصبى المزاج .. وانه كان واثقا كل الثقة أننى سافف إلى جانبه باعتبارى قوة لها تجربتها وتاريخها .قوة ستساند في الصراعات التى بدأت داخل الهيئة التأسيسية حتى قبل قيام الثورة .. ولذلك كان يهرع إلى عندما أعود إلى القاهرة في اجازة ليشرح لى المصاعب التى يلاقيها من بعض الاعضاء .. وكنا كل مرة نتدارس أحوال التنظيم والصعاب و المشاكل التى تواجهنا .

أذكر مثلا أنه في سنه ١٩٥١ طرأت له فكرة أن تبدأ الثورة بحركة إغتيالات واسعة ، وسألنى في هذا الوقت فقلت له : غلط يا جمال .. إن الجهد الذى يبذل فيحركة الاغتيالات. يساوى تماما الجهد الذى يبذل في قيام الثورة .

قد إقتنع بهذا الرأى فورا وأخذ به .. ولم يكن هذا حال عبدالناصر بعد أن قامت الثورة وأصبح هو قائدها .

عندما هاجمنى عبدالناصر

كان من الواضح أننا لم نعد أنفسنا عند القيام بالثورة لتولى الحكم .. لم تكن الوزارات مطمعنا فنحن لم نعد أنفسنا لها . بل ولم نعد برنامج حكم معينا .. ولكن رغم هذا كله حدث أننا في أحد إجتماعاتنا قلنا لقد ان الاوان لكى نوزع أنفسنا لمتابعة أعمال الوزارات بمعنى أن يصبح كل واحد منا مسئولا عن وزارة أو مجموعة وزارات لكى نعطى للعمل دفعة جديدة .كل واحد بدأ يتكلم ويستعرض قدراته بالنسبة لهذه الوزارة أو تلك .. إلى أن أتى دورى فقلت : لا أعتقد أنى بحاجة إلى وزارة .. فانا لا أفهم إلا في السياسة ..

وسألنى صلاح سالم متهكما :

ـ وما هى السياسة التى تفهم فيها ؟

قلت : أنا أقصد بالسياسة .. كيف نوصل مصر من أقصر وأسرع طريق إلى أمانينا .. وأن نكتب لمصر تاريخا جديدا .. هذه هى السياسة في عرفى .

ما إن قلت هذا . حتى خيل إلى انى إرتكبت جريمة ، فقد هاجمنى صلاح سالم على الفور وإشترك معه بعض الحاضرين وعلى رأسهم عبدالناصر ..

حرمت لا لنفسى .. ولكن لعبدالناصر ولهم .. ومنذ تلك اللحظة إنسحبت إلى نافذة عالية أطل منها عليهم وأضحك على صراعاتهم .

ولكن هل كانت مراحل الكفاح التى مررت بها جريمة استحق عليها أن يعاقبنى عبدالناصر وبعض الآخرين عليها ؟

لم أكن قد عرفت بعد كل جوانب شخصية عبدالناصر .. فقد كان حبى له يحجب الحقيقة عن عينى . ثم إنه من المعتاد أن نحكم على غيرنا بما جبلنا عليه من طبائع وخصال .

أنا مثلا أثق في كل إنسان إلى أن يثبت العكس .. أما عبدالناصر فقد إكتشفت فيما بعد أنه يشك في كل إنسان .. وفي كل شيء إلى ان يثبت العكس . وفي ظروف حياتنا المعقدة هذه قليلا ما يثبت العكس .

الميثاق وبيان ٣٠ مارس

ويرى السادات أن الاتحاد الاشتراكى كان أداة سيطرة كاملة حتى على أرزاق الناس .. وأن صدور الميثاق كان بداية مرحلة التخبط الاقتصادى .. وأن بيان ٣٠ مارس لم يغير من القبضة الديكتاتورية .. وكرس حق الاعتقال . يقول السادات

إزدادت الحالة سوءا عندما أصبح الاتحاد الاشتراكى ، الحزب الواحد ، أداة سيطرة كاملة حتى على أرزاق الناس .. حين إستعار الملتفون حول جمال عبدالناصر والذين يفلسفون له الماركسية كأسلوب . فبدأ فرض الحراسات والمصادرة والاعتقال .. ومنع النشاط الخاص بحجة ضرب الرأسمالية مع أن الميثاق الذى قامت عليه النظرية يقرر غير ذلك بل ويضع الرأسمالية الوطنية كاحدى دعائم التحالف الخمس .

وبدأت مرحلة التخبط الاقتصادى وكانت هزيمة ٥ يونيو بأبعادها المهينة

وبعد أن أفاق الشعب من هول الصدمة بدأ النقد العنيف مرة أخرى .. وفي هذه المرة جاء الانفجار في فبراير سنة ١٩٦٨ . بعد صدور أحكام مخففة على قادة الطيران الذين يعتبرهم الشعب من أقوى أسباب الهزيمة المهينة .. ثم اكتشف الشعب ايضا أن ما سمى بالميثاق لم يطبق وأنه لم يكن إلا لامتصاص نكسة الانفصال بين مصر وسوريا .. وعندئذ أصدر عبدالناصر ما سمى بعد ذلك ببيان ٣٠ مارس سنة ١٩٦٨ بواسطة نفس الملتفين حوله والذين لم يكن لهم من هم إلا السلطة الديكتاتورية المطلقة لكى يبقوا في مناصبهم .. وإكتشف الشعب مرة أخرى أن بيان ٣٠ مارس سنه ١٩٦٨ لم يغير من القبضة الديكتاتورية شيئا ، وانه قد أرجأ الدستور الدائم إلى ما بعد إزالة آثار العدوان ، وكرس حق الاعتقال ، وكانوا يظنون انه سيقودهم إلى الديمقراطية .

لقد إكتشفوا أن هذا البيان لم يكن إلا لامتصاص آثار الهزيمة وإنفجار الجماهير .

الصراع والبحث عن المغانم

ويتحدث السادات عن الصراع على السلطة بين أعضاء مجلس الثورة .. وكيف قسموا البلاد إلى مناطق نفوذ لهم ولمن يلتف حولهم من أقارب وأصدقاء .. يقول :

ـ كان التصارع على السلطة قد صرف الاهتمام ولو جزئيا عن مصالح الشعب ، مما أدى إلى إشاعة جو يصعب فيه التمييز بين من يصلح ومن لا يصلح ، فأصبح الانسان يؤخذ بجرم غيره أو بدون جرم على الأطلاق .. وكانت الاشاعات وحدها كافية للقضاء على أى إنسان .. وكان يساند هذا الجو الرهيب إعتقاد القادة بأن لهم الحق في أن يفرضوا على البلد ما يشاءون بحجة المستبد العادل .. ولم لا ؟.. أليسوا هم الذين صنعوا الثورة ؟

كان من الواضح أن نشوة الحكم قد بدأت تلعب برؤوسهم فقسموا البلاد إلى مناطق نفوذ لهم ولمن يلتف حولهم من أقارب وأصدقاء .. ومن الأمثلة الحية على ذلك .. مثال وزارة الخارجية التى جنت الثورة عليها .. فقد إتخذها عبدالحكيم عامر مقرا يرسل إليه الضباط المتقاعدين حتى يتسنى لهم أن يتموا بها سن المعاش الخاصة بالمدنيين وهى سن الستين

على هذا المنوال سارت الأمور في كل اتجاه فليست العبرة بما يفيد البلاد . بل العبرة بمن سوف يستفيد من أقارب وأصدقاء وأتباع الحكام .. وهكذا فقدت القيم وإستولت الحيرة على الناس فاصبحوا لا يعرفون ماذا سيأتى به الغد

ماذا فعلوا بشعب مصر ؟

هل كان أعضاء مجلس الثورة يدركون ما فعلوا بشعب مصر ؟ لا أعرف .. ولكن الذى أعرفه أن الشعب كان يدرك تمام الادراك مايفعله حكامه به .. وبأنفسهم .. وليس أدل على ذلك من النكتة التى إنتشرت في تلك الايام عبر البلاد معبرة أحسن تعبير عن رأى الشعب في قادته .

والنكته تقول ..

«كان فيه مرة تعلب عدى الحدود ودخل ليبيا .. مسكوه هناك وقالوا له : إنت جاى هنا ليه .. قال لهم : أصلهم في مصر بيمسكوا الجمال .. قالوا له : لكن أنت تعلب .. قال لهم : حلنى على ما يعرفوا إنى تعلب .. »

ويقول السادات أن النكته نقلت إلينا ونحن في مجلس الثورة فضحكنا طويلا .. وكان الاجدر ان نعى ما تتضمنه من إدانة الشعب لنا .

● العدد القادم : السادات يواصل تقديم شهادته عن حكم عبدالناصر

فكرة الثورة المضادة جاءت لتبرير فرض الحراسات والإعتقال

في الممنوع

في الاسبوع الماضي وضع توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى قدمه على أول طريق سكة الندامة . الذى سبقه في السير فيه المرحوم حافظ بدوى .. والسادة حلمي عبد الآخر ومختار هانى ومحمد رشوان . وأثبت توفيق عبده اسماعيل أنه لا يقل كفاءة عن الوزراء السابقين الذين شغلوا هذا المنصب من قبل !

بل لعله اختصر المسافة .. وقطع شوطا كبيرا في هذا الطريق أثناء مناقشة مد حالة الطوارىء .. ومشروع الموازنة العامة للدولة عندما أعلن في كلمات صريحة أمام ممثلى الشعب : أن الحكومة هى صاحبة السلطة في تسعير المواد التى تقدمها للشعب .. أما مجلس الشعب فله حق الرقابة والتوجيه .

فمن بين المهام التى يضطلع بها وزير شئون مجلسى الشعب والشورى في عمله أن يدافع عن الحكومة . وأن يبرر كل موقف تتخذه لانه الموقف الصحيح . وكل قرار تصدره لانه القرار السليم . فالحكومة دائما على حق .. والمعارضة دائما على باطل . الحكومة تعمل لوجه الله والوطن .. والمعارضة تعمل لوجه الشيطان ! لذلك فاى اقتراح تتقدم به المعارضة لايكون الهدف منه مصلحة عامة . وأى صوت يعلو لها يعنى أن الاقلية تريد أن ترهب الاغلبية وتنتقص من حقوقها .. في أن تلغى عقولنا ، فهى التى تفكر لنا . وفي أن تحكمنا بالطريقة التى تختارها .. وليست التى يختارها الشعب .

ولابد لى ان اعترف واسجل ، بعد أن خطا توفيق عبده اسماعيل خطوات واسعة في مهام منصبه الجديد .. بانني كنت مخطئا عندما تساءلت في مقال سابق عن علاقة توفيق عبده اسماعيل بوزارة شئون مجلسى الشعب والشورى .. ففي الأسبوع الماضي أثبت كفاءة كبيرة ومهارة عالية في هذا المنصب . وهما كفاءة ومهارة تؤهلانه لقطع نهاية طريق سكة الندامة في أقل من فصل تشريعى واحد ـ أى في أقل من عام .

فهل سأل توفيق عبده اسماعيل نفسه ماهو المصير الذى انتهى اليه الوزراء السابقون الذين شغلوا نفس منصبه من قبل .. وأين هم الآن ؟ !

مجدى مهنا

سياسة مبارك وقرار حسين

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

حربها . يضع في اعتباره تماما اهمية الجهد والثقل المصرى لانهاء تلك الحرب وتحقيق السلام بين القطرين الاسلاميين المتنازعين .

هذا التوازن الدقيق في المواقف . وتلك الحساسية الذكية ازاء الاحداث . وارتكاز ذلك كله على الرؤية الواعية لمكانة مصر . وعلى ادراك حقيقة الاخطار التى تتهدد الحاضر العربى . وتنذر بمستقبل عاصف يجتاح المنطقة كلها . أدى الى بناء جسور من نوع جديد تماما . بين مصر وشقيقاتها العربيات . وإذا كان الملك حسين عاهل الاردن . قد عرف كيف يكون أول العابرين . وفعل ذلك بذكائه المعروف . فلن رحابة الجسور الجديدة . جعلت بقية العرب يتجهون اليها . بدليل ذلك التصريح الهام الذى أعلنه طارق عزيز النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير خارجية العراق في العاصمة الامريكية قبل أربعة أيام . والذى قال فيه إن العراق يود أن يتحرك نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر . وانه سيسعى الى اتفاق بشان اعادة مصر إلى الساحة العربية في مؤتمر القمة العربى الذى يحتمل عقده أوائل الشهر القادم . وأنه إذا تعذر التوصل إلى اتفاق مشترك في هذا الشان . فان كل دولة عربية ستكون حرة في بحث مسالة استئناف علاقاتها مع مصر من جانبها . ومعنى تصريح وزير خارجية العراق واضح . وهو أن الاسابيع القادمة ستاتى بمزيد من الاشقاء العرب على جسور عودة العلاقات مع مصر . كما أن معنى زيارة الرئيس حسنى مبارك للاردن . وذلك الاستقبال الحافل . الشعبى والرسمى . الذى استقبل به في عمان . أن أشواق الجماهير العربية ومشاعرها تجاه مصر . قد تحولت الى تيار عارم لا يمكن ايقافه . وأن أى زعيم عربى يقدم على خطوة اعادة العلاقات مع مصر . انما يؤكد انه زعيم صادق مع نفسه ومع شعبه ويحترم ارادة الجماهير .

●●●

ان الوفد وهو يستقبل بحرارة خطوة عودة العلاقات بين الاردن ومصر ، ليتطلع الى خطوات مماثلة من جانب بقية الاشقاء العرب . وفي أقرب وقت ممكن . ليس فقط لان القطيعة لم تعد لها أسباب منطقية . وانما لان ظروف الواقع العربى . والتطورات الخطيرة التى تحيط بالمنطقة العربية . باتت تفرض علينا جميعا العودة الى الخندق العربى الواحد . وانقاذ ما يمكن انقاذه من المصالح القومية المشتركة . وبناء جدار عربى قادر على توفير الحد الادنى من الحماية والأمان للانسان العربى الذى اثخنته الجراح .

حيثيات الحكم في قضية الجهاد

(بقية المنشور ص ١)

وتتضمن الحيثيات جزءا عاما عن الظروف التى وقعت فيها احداث تنظيم الجهاد ، وتاثيرها على المتهمين ، كما سيتناول هذا الجزء المنهج الدينى الذى اعتنقه المتهمون . في مواجهة المنهج الذى انتهجته الدولة في ادارة شئونها

وعلمت « الوفد » . أن المحكمة سوف تودع حيثيات الحكم ، مكتوبة بخط اليد ، في نيابة أمن الدولة وتعرض النيابة الحيثيات ، قبل اعلانها ، على رئيس الجمهورية ، باعتباره مكتب التصديق على الاحكام ، طبقا لقانون الطوارىء . ومن حق رئيس الجمهورية ، تعديل الحكم بالتخفيف ، أو الغائه واعادة المحاكمة مرة أخرى امام دائرة قضائية جديدة . أو الموافقة

كيف استقال عبدالأحد

(بقية المنشور ص ١)

للموقف . وقد امتنعت الصحف الحكومية عن نشر نبأ استقالة الدكتور عبدالأحد . واضطرت جريدة « الأهرام » الى نشر الخبر على استحياء في سطور قليلة يوم الثلاثاء الماضى . ومن المنتظر ان يبت الرئيس حسنى مبارك في الاستقالة فور عودته من الاردن .

وعلمت « الوفد » . ان النية تتجه الى فصل الشباب عن الرياضة . ومن المرشحين لتولى منصب رئيس المجلس الأعلى ، الدكتور حلمى الحديدى ، وجمال نظيم ، والدكتور عبدالحميد حسن .

الصاوى يرد على هيكل

الذى نشره هيكل خطأ فى خطأ ..!

عزيزى رئيس تحرير جريدة الوفد

استطرادا لما بدأته من توضيح لمقال الزميل محمد حسنين هيكل المنشور في جريدة الوفد الصادرة يوم ٢٠ سبتمبر ٨٤ حول الوثيقة الدولية التي قال انه تولى رئاسة لجنة من لجان منظمة اليونسكو لصياغتها او لوضعها ، تمهيدا للنظام الاعلامي الدولي الجديد . الذى تولت لجنة دولية برئاسة الاستاذ ماكبرايد وهو أول وزير خارجية لايرلندا بعد استقلالها ، عقب نضال طويل قاده الزعيم العظمي ديفاليرا وكان ماكبرايد واحدا من ابرز معاونيه .

انما أردت أن يعرف الزميل هيكل ، أن رئاسة ماكبرايد تعطى اللجنة الدولية التى شكلها المؤتمر العام لليونسكو الاحترام والثقة والتقدير ، فهو رجل مثقف وهو حاصل على جائزة نوبل للسلام .

والذى أود أن أؤكده ، حتى لو اضطررت الى التكرار ، أن منظمة اليونسكو أخذت تعد الدراسات التى تقدمها للمؤتمر العام لليونسكو الذى انعقد في نيروبي ١٩٧٦ ، لمدة ستة أشهر على الاقل . تراجع خلالها مقترحات الدول الاعضاء واتجاهاتها والاهداف التى تستهدفها من وراء دراسة وسائل الاتصال ومراميها ، وهى من أهم ما يوليه العالم من اهتمام ثم بدأ ماكبرايد يؤدى وظيفة .

وأظنه لم يرتفع الى مستوى الزميل هيكل ، ليتنازل عن أى حقوق مالية تقررت له ، لانه وهو على هذا القدر من الاممية الدولية والفكرية يعمل ليعيش .

وقد استغرقت أعمال اللجنة عامين كاملين .. عرضت بعدهما تقريرها على المؤتمر العام الذى كونها ، وصار السلطة الوحيدة صاحبة الولاية عليه ، وتم ذلك في دورته العشرين عام ١٩٧٨ .

ونوقش التقرير ، وأدلى ممثلو الدول بآرائهم فيه ، وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا ، وهولندا ، حاضرة هذا المؤتمر العام ، بل شاركت كل منها في وضعه فقد كان لها فيه ممثلون كبار .

وبعد المناقشة أصبح على اللجنة أن تعيد صياغة التقرير ، ليشمل ملاحظات الدول ، ولا أظن ان ذلك يمكن ان يتم في أقل من ستة أشهر أخرى .

معنى هذا ان تقرير ماكبرايد ، وهو أساس النظام الدولى الاعلامى الجديد استغرق من لجنة بهذه الضخامة ثلاث سنوات .

وهذا هو الشيء الطبيعي بالنسبة للجنة من لجان اليونسكو كبرت أم صغرت ضمت عباقرة أوضمت ممثلين للدول عاديين . أما بالنسبة لقدرات الزميل هيكل فانه لم يحتج لاكثر من اسبوعين لتصدر عنه وثيقة دولية ، تضع نظاما عالميا جديدا لوسائل الاتصال ! أو تصحح النظام المقرر . في غيبة المؤتمر العام .

ان كان هذا قد حدث على الوجه الدولى المطلوب ، فهى معجزة تقتضى الانضمام الى طابور المهنئين للزميل هيكل ، والمعجبين بقدراته والمقدرين لما تتركه أعماله الدولية من أصداء .

فاذا اختلف الامر وهو الشيء القابل للاقتناع ـ لا القناعة التى تكفل الزميل هيكل بنشرها وهى كلمة خطأ في خطأ ـ اذا اختلف الامر ، وثبت لنا بالدليل المجرد ، أن كل شيء كان جاهزا ، وأنه لم يكن في حاجة الا للتوقيع ، فليسمح لي الزميل هيكل ، بأن اتقدم اليه بخالص العزاء .

●●●

أخى رئيس تحرير « الوفد » ..

دعنى اشرح الموقف الإعلامى الدولى ، وانا أشك في أنه قد كان امام الزميل هيكل . وامل ان اقوم به ، على الوجه التالى :

بعد التطور العلمى الذى واكب الحرب العظمى الثانية وما أعقبها من توسيع قاعدة الاستقلال لدول صغيرة كانت محتلة لسنوات وسنوات ، بل لاجيال ظهر وجه الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنها منظمة اليونسكو في صورة جديدة .

وبدأ عقد جديد ، واسمح لي أيها الزميل ان اشرح اصطلاح العقد ، لا للزميل هيكل فهو لا شك يعرفه تماما ولكن للقراء . لقد اصطلح على أن تكون مدة العقد عشر سنوات بعدها تحدث مراجعة للموقف الذى ركز العقد عليه ، فان كانت النتيجة نجاحا فلتمض الخطط الدولية في طريقها لتحقق مزيدا من النجاح والا فان عليها ان تراجع الموقف ، لتصحح ما يحتاج الى تصحيح أو تضيف ما يحتاج الى اضافة أو تحذف ما يحتاج الى حذف .

وفي العشر السنوات السابقة ، خلال السبعينات وفي مجال الاعلام فان [illegible] العقد هو عقد اطلق عليه عقد تدفق الانباء تدفقا حرا .

●●●

وفى المجال الذى نحن بصدده ، فان عقد حرية تداول الانباء ، أو حرية تدفقها قد تحول بقدرة قادر الى عقد سيطرة الدول الكبرى على الانباء وعلى الآراء ، وعلى أية مؤثرات على الرأى العام .

فوفقا للاحصاءات الرسمية فان خمس وكالات أنباء كبرى تذيع كل يوم وبكل اللغات ، ما بين مليون كلمة الى مليون ونصف مليون كلمة في اليوم الواحد ..

بينما كل وكالات الانباء ، في بقية دول العالم لا تصدر الا بين خمسين الى مائة ألف كلمة .

ونسبة الخمسين الف الى المليون هى واحد الى عشرين كما أن نسبة المائة الف الى المليون ونصف المليون ، هى واحد الى خمسة عشر .

وهكذا نجد العالم النامى في موقف لا يحسد عليه بحال وأن الدول الكبرى صاحبة وكالات الانباء الخمس الكبرى تكتم أنفاس الصغار وبأسلوب [illegible] خسيسة ليس لها من دون الله كاشفة .

فهل يلام العالم الثالث اذا نادى بضرورة التوازن في عالم المعلومات والانباء والآراء ورؤية صورة العالم من أكثر من جانب ؟

لم يكن لليونسكو عندما قامت اهتمامات بغير التعليم والعلوم والثقافة [illegible] فلما صار اهتمامها بالاعلام والتوثيق ووسائل الاتصال حتما كان لابد من [illegible] يتبع هذا الاهتمام انشاء ادارات تتولى تنظيمها وكان لا بد من طرق موضوعية ومهام جديدة وزيادة القلق تعبر عن هذا التوسع ، وكان ضروريا مسايرة عالم الحديث والعلوم والمعارف التى تفرض نفسها عليه قبل ان يتهم بالتخلف عن مسايرة العصر .

فلما تحركت هذه المنظمة الكبرى لتؤدى واجبها ولفتت الانظار الى هذا الخلل في النظام الاعلامى السائد وطالبت بنظام دولى جديد تسود فيه العدالة ويتسم بالتوازن هبت الدول الكبرى بأسلوب رعاة البقر تهدد بالانسحاب .

ان الامر في حقيقته ، هو أن المدير العام لليونسكو ، الاستاذ احمد مختار أمبو قد أصبح شوكة في حلق أسود الغاب ، وأسود الغاب ، [illegible] أسوديتهم حيوانات لهذا فانهم يتهمونه ، بانه وجه المنظمة نحو [illegible] غير غاياتها أفيظن أحد أن مختار أمبو ، ينتصر للتفرقة العنصرية وسياسة العزل ؟ أفيظن أحد أن منظمة اليونسكو تتصامم عن نداءات تحرير [illegible] من تحكم حكومة جنوب افريقيا العنصرية ؟ بينما الأمم المتحدة قد [illegible] انهاء وصاية حكومة جنوب أفريقيا عليها ، وتشكيل مجلس دولى لاعدادها للاستقلال ؟

ان المدير العام لليونسكو لم يخرج عن النظام الدولى ولا الاعراف الدولية .

ولو أنه خرج ، فهل يخضع للتهديد بهذا الاسلوب ؟ هناك مجلس تنفيذي لليونسكو ، هناك مؤتمر عام ، وأمريكا عضو في كل هذه التشكيلات ، فلماذا لا تحاسبه علانية ، ليعرف العالم ان الولايات المتحدة صوتت مع اختيار اللجنة الدولية ، ووافقت على تقريرها .

ولاكن أكثر صراحة فاسأل : أهو الرجل الافريقى الاسود ، الذى يدير منظمة اليونسكو بكفاية واقتدار .. هو السبب

لكنى أعود فاذكر القراء بأن الولايات المتحدة اتخذت موقفا كهذا يوم كان يديرها الاستاذ الفرنسى الجليل رينيه ماهي ، رحمه الله ، لكن المعركة مع ذلك كانت لطيفة خفيفة ظريفة ولم تدم الا شهورا عادت بعدها العلاقات الطيبة بين الرجال البيض .

انى باسم اتحاد الصحفيين الافريقيين الذى كان لى شرف المساهمة في تأسيسه يؤيد سياسة احمد مختار أمبو في اليونسكو ويؤيد كل ما اتخذه من اجراءات من أجل انسان حر يعرف ما يعمله الآخرون ويعرف العالم كله ما يقوم به من أعمال ليسود عالمنا هذه التضامن والعدل واحترام الآراء والثقافات .

وفي النهاية فانى وانا أعزى الزميل هيكل على ما تردى فيه من خطأ أرجو له ولسواه ممن يهجعون ويحلمون ويطيعون لكل هؤلاء أسأل الله لهم الهداية والتوفيق . وسلام الله عليك ورحمته وبركاته .

عبدالمنعم الصاوى

غدا .. الأهلي والمقاولون في لقاء فريد

الإيراد للأهلي .. وهدف المقاولون بهدفين

نعم ..هي واحدة من مباريات عديدة التقى ويلتقي فيها الاهلي والمقاولون .. ولكن مباراة الغد (الجمعه) .. لها اهمية خاصة .. لها طعم خاص لها حساسية معينة انها الاولى من نوعها بالنسبة للجماهير والاندية المصرية .. حيث يلتقي الفريقان في المباراة الاولى للدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس التي يحمل المقاولون لقبها عامين متتالين .. وفوزه بها هذا الموسم يجعله يحتفظ بكاس البطولة التي تحمل اسم الفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولي .. الى الابد اما الاهلي فيطمع في الفوز بالبطولة لاول مرة في تاريخه ليكون اول ناد مصري يحصل على بطولتي الاندية الافريقية .. فقد سبق له الفوز ببطولة الاندية ابطال الدوري في الموسم قبل الماضي .. ووصل لنهائي البطولة في الموسم الماضي وخسر امام كوتوكو الغاني في مجموع مباراتي الدور النهائي .

والفريقان ـ الاهلي والمقاولون ـ بينهما صراع كروي شريف .. منذ ان فاز المقاولون في الموسم قبل الماضي في الدوري على الاهلي مرتين ٢ /صفر و٢ /١ وكان لهذا اثره الكبير في فوز المقاولون بالبطولة واحتلال لاهلي المركز الثالث بعد الزمالك .

«تركز التدريب منذ يوم الاثنين الماضي على شرح الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون .. المقاولون امام الغزل .والاهلي امام المنصورة .. ووضح من كل هذا ان المقاولون سيلعب كعادته امام الاهلي بطريقة دفاعية مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة .. وهي الطريقة التي سبق للمقاولون الفوز بها على اكمل الفريقان استعدادهما لمباراة الغد الجمعه .. لعب المقاولون مع غزل دمياط والاهلي مع المنصورة في الدوري .. وجرب « الكوتشان » مايكل ايفرت ودون ريفي وكلاهما انجليزي .. الخطة التي سيلعب بها فريقه مباراة الغد .. كما وقفا على مدى سلامة بعض المصابين في الفريقين . على فكرة نتيجة مباراتي الفريقين في مباراتي الدوري ليست مؤشرا لمباراتهما معا ..

كما سيقوم ناصر محمد على بالتاخر مع حمدي ابو راضي ظهير الاهلي المهاجم .

اما الاهلي .. فواضح من تدريب الفريق انه سيلعب بطريقة دفاع المنطقة .والتركيز على فتح اللعب عن طريق الجناحين خاصة مصطفى عبده لاستغلال سرعته مع تاخر الخطيب للخلف للهروب من الرقابة وصنع اللعب لزملائه .. واندفاع احد لاعبي خط الوسط ليشغل مكانه .. وسيكون الارجح علاء ميهوب ..

يؤدي الفريقان مرانا خفيفا صباح اليوم الخميس لفك عضلات اللاعبين والاطمئنان على سلامة المشكوك في شفائه .. يعلن بعده دون ريفي ومايكل ايفرت اسماء لاعبيهما لمباراة الغد ..

المباراة غدا الجمعه هي مباراة الاهلي ومعنى هذا ان الهدف الذي يحرزه المقاولون يعتبر بهدفين عند التساوي في عدد النقط وفارق الاهداف ونفس الشيء بالنسبة للاهلي في المباراة الثانية .. اما الايراد كله فللاهلي ..

يحكم المباراة الطاقم الجزائري بقيادة لاكارن

كرة هشام يكن داخل المرمى إثر كورنر .. بطريقة مفاجئة .. لم يصدقها هشام نفسه حتى أغمي عليه ... المغاوري ولاعبو المحلة يبحثون عن الكرة !! ولا يدرون أن الكرة تحتضن الشباك !!!

رقصة الديسكو في الملعب . بين علاء عبد العال أمل الزمالك الجديد ويسرى جعفر لاعب المحلة ... بدون كرة !!

إنتخابات الزمالك قانونية أم لا ؟ !

تساؤل قانوني خطير يدور الآن في ظل قرار عدم الترشيح لرئاسة وعضوية مجالس إدارات الاندية الرياضية لمن أمضى ثماني سنوات متصلة ... عن مدى قانونية الإنتخابات التي تمت فعلا في الاندية قبل القرار الاخير مثل نادي الزمالك .. بعض اساتذة القانون يرون أنها أصبحت غير قانونية وإذا رفع أحد الاعضاء دعوى سيكسبها .. والاخرون يرون أن القرار الاخير نفسه غير قانوني .. وهناك فريق ثالث يتساءل : هل القرارات الاخيرة لها أثر رجعي ؟؟ .. وهذا هو السؤال .





ابراهيم الجويني سيد الطباخ السويسي

قال الطباخ : باى .. باى ..!!

الاوليمبي المهدد بالنزول في نهاية الموسم الماضي تربع على قمة الجدول مع الاهلي في هذا الموسم .ولكن الموضوع لن يستمر .. العارفون ببواطن الامور يروون حكاية غريبة ... سيد الطباخ مدرب الاوليمبي لم يوقع عقدا مع ناديه حتى كتابة هذه السطور وترك ناديه

قبل مباراة الاوليمبي مع المنيا بيومين فذهب اليه اولاد الحلال اسماعيل اليمني وكامل مرصار والبحر وطلبوا منه اكمال جميله امام الجمهور على الاقل في مباراة المنيا في اسبوع الافتتاح وبعدها يحلها ربنا . فعاد الى النادي وقال للجميع : ياجماعة انا ضيف في هذا المباراة فقط .. وبالفعل عمل التمرين الخفيف قبل المباراة بيوم ووضع تشكيلة الفريق . وانتهى الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف . فارسل ابراهيم الجويني رئيس النادي ورقه لسيد الطباخ يطلب منه فيها تغيير احمد خليل وانزال عطيه بدلا منه . وعطيه هذا لاعب نادي الترام الذي تم

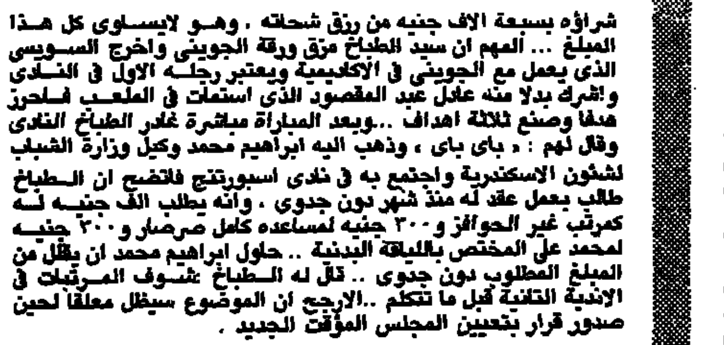
شراؤه بسبعة الاف جنيه من رزق شحاته . وهو لايساوي كل هذا المبلغ ... المهم ان سيد الطباخ مزق ورقة الجويني واخرج السويسي الذي يعمل مع الجويني في الاكاديمية ويعتبر رجله الاول في النادي واشرك بدلا منه عادل عبد المقصود الذي استمات في الملعب فاحرز هدفا وصنع ثلاثة اهداف ..وبعد المباراة مباشرة غادر الطباخ النادي وقال لهم : « باى باى » وذهب اليه ابراهيم محمد وكيل وزارة الشباب لشئون الاسكندرية واجتمع به في نادي اسبورتنج فاتضح ان الطباخ طالب بعمل عقد له منذ شهر دون جدوى . وانه يطلب الف جنيه له كمرتب غير الحوافز و٣٠٠ جنيه لمساعده كامل صرصار و٢٠٠ جنيه لمحمد على المختص باللياقة البدنية .. حاول ابراهيم محمد ان يقلل من المبلغ المطلوب دون جدوى .. قال له الطباخ شوف المرتبات في الاندية الثانية قبل ما تتكلم ..الارجح ان الموضوع سيظل معلقا لحين صدور قرار بتعيين المجلس المؤقت الجديد .

حكاية تغيير حمادة عبداللطيف !

جمهور الزمالك كان غاضبا من تغيير حماده عبداللطيف في مباراة المحلة على أساس أنه انشط لاعبي خط الوسط ولكن أبو رجيله مدرب الفريق الذكي .. كانت له وجهة نظر اخرى صحيحة تماما .. فقد لاحظ أبو رجيله أن حماده ـ رغم نشاطه ـ يبدو « كصاحب الكرة » في الملعب .. وكل هجمة لابد أن تمر عليه أولا .. مما يعرقل هجمات الفريق .. فقام باستبداله ..







المزيد .. المزيد

جاء في التعديلات الاخيرة السماح للمدربين بترشيح انفسهم لعضوية مجالس الادارة على ان تنطبق عليهم شروط الترشيح سواء للعضوية او الرئاسة واهمها اعتزال مهنة التدريب نهائيا .ومثل هذا التعديل لم يكن معمولا به في الاتحادات والمناطق لان عضويتها في الاصل كان يشترط فيها الهواية الخالصة ومن الصالح العام ان يبقى هذا النظام معمولا به وهو عدم السماح لكل من عمل بالتدريب باجر ان يكون عضوا بمجالس ادارة الاتحادات ومناطقها ..

وتمشيا مع هذه المبادىء ومنعا لمظاهر من ممارسة المدربين في الاندية التدريب باجر من الاشتراك في عضوية انديتهم كاعضاء عاملين لهم حق الترشيح لمجالس ادارات انديتهم الامر الذي يؤدي الى تداخل اللاعبين لصالح المدربين في الانتخابات ..

وأيضا اذا ما اتخذت مجالس ادارات الاندية قرارات ليست في صالحهم بالاصلهم عن العمل في التدريب تثور ثائرتهم ويبدأون في التعامل مع مجالس اداراتهم باعتبارهم أعضاء عاملين بالنادي لهم حقوق يمارسونها لتحقيق مواقعهم الاندية وهي ظاهرة عامة في معظم الاندية وبصفة خاصة اندية كرة القدم ـ ويمكن الاقتصار على منحهم العضوية المنتسبة فقط.

وفيما يختص بما جاء في التعديلات من عدم جواز ترشيح من أمضى ٨ سنوات متتالية في عضوية مجالس ادارات الاتحادات ومناطقها فمن الواجب أن يسري ذلك على مجلس ادارات الاندية كما حدث في عام ١٩٧٠ .. المطلوب المزيد والمزيد من القرارات لتنقية الجو الرياضي وسد الثغرات التي يستغلها البعض وكانت من أسباب تدهور المستوى الرياضي بوجه عام .

محمد أبوالعز

الحساب .. قبل الذهاب

لاشك ان قرارات المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد صادفت الترحيب الصادق لكل محب للوطن وللرياضة . فقد وضعت النهاية للاستغلال والاسترزاق والمتاجرة بالرياضة التي أوصلتنا لهذا المستوى الرياضي المؤسف .

لقد سبقتنا دول كنا اساتذتها في يوم من الأيام ... فقد سبقتنا رغم انها لا تزيد عنا امكانيات أو طقسا أو حجما أو تعدادا . فقط تزيد عنا اخلاصا وانتماء لاوطانها !... وقد حدث ذلك بسبب التصاق المسئولين بالاتحادات بالكراسي التي يجلسون عليها أعمارا كاملة . تصل في بعض الاحيان لاكثر من عشرين عاما . حتى يتخيل المسئول منهم أن الاتحاد إرث واجب الحفاظ عليه لما يدره من أرباح مادية ومعنوية وسفريات خاصة وعائلية . وانتفاعات أخرى . ولتذهب الرياضة الى الجحيم . ويكفيها بعض تقارير « مفبركة » تقدم للجهات الادارية ....

فجاءت هذه القرارات العظيمة لتضع النهاية للوضع المؤسف المتدهور للرياضة في بلدنا .. تلك القرارات التي لم يعارضها إلا كل منتفع تصور أن عضوية الاتحاد يجب أن تدوم للأبد باية طريقة . بل وفي بعض الاحيان تورث للأبناء والأصدقاء إن لزم الأمر ...

ومن هذه النهاية يجب أن ننطلق للبداية التي كلها أمل أن يتولى المخلصون لمصر والخبراء زمام الاتحادات . وليراعوا ربهم . ولا يضعوا نصب أعينهم سوى مصلحة مصر . ومحاولة استعادة امجادها القديمة . بكل السبل المدروسة علميا .

إن مصر تعج بالخبرات التي تنتظر الفرصة للانطلاق في جو نظيف أمين .. ولكن يجب ألا يذهب الماضي بلا حساب ... هناك أقلية كانت على مستوى المسئولية والاخلاص للوطن فلنقل لهم : « عملتم ما عليكم وشكرا لكم » ... وهناك أكثرية يجب أن تحاسب قبل الذهاب . لا للتشفي أو لمجرد العقاب للعقاب . ولكن كعبرة للذين سياتون من بعدهم ... نريد أن نقول للأجيال الشابة المخلصة القادمة لتولي المسئولية نقول لهم : لا يستوي النظيف والمنحرف ولا الذين يعملون والذين لا يعملون ...

أريد هنا بحكم تخصصي أن أذكر مثالا للعبة فردية . تم توجيه اتهامات وانحرافات مالية خطيرة محددة لاحد أعضاء اتحادها .. وحسب نظام المجاملات الذي كان سائدا أستطاع العضو الحصول على ما يفيد براءته من الجهة الادارية . وسارع بتوزيع المنشور بنفسه وبتوقيعه . ولكن لسوء حظه صدر ضده في نفس الاسبوع تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن نفس التهم الموجهة اليه . والجهاز لا يعرف المجاملة بالطبع ... وفعلا استرجع الاتحاد المختص مبالغ أضيفت لرصيد هذا العضو في البنك . كانت هذه المبالغ قد صرفت له كعمولات . تم الصاق تهمتها لكاتب بالاتحاد . كما أثبت التقرير انه لا يزال في ذمة العضو مبالغ أخرى بالعملة الصعبة لم يتم تحصيلها بعد ...

هذا على سبيل المثال . بلا ذكر أسماء ... هذا ما ظهر وما خفي كان أعظم ... من هذا المنطلق ... يجب أن يواكب هذه القرارات العظيمة متابعة أخرى جدية لا تعرف المجاملة لكل منحرف أو مهمل ... وإلا عادت ريمة لعادتها القديمة ...

وننتهز الفرصة ... ونتوجه بالرجاء لاعضاء الجمعية العمومية لكل الاتحادات أن يحذروا أمثال هؤلاء الذين اطلحت بهم القرارات العظيمة الأخيرة . وإن كان بعضهم لا غبار عليه ولا ينقصهم الاخلاص . ولكن الاكثرية المقصودة بالقرارات الذين لم يؤدوا واجبهم الأساسي نحو الرياضة واتخذوها تجارة وشطارة

انني في النهاية لا أملك إلا أن نطلب المزيد ... ونطلب الحذر ... ونطلب مبدأ العقاب والثواب ...

د . سمير انيس

مشاكل الطب بالاهلي

بعد ان تولى الدكتور سيد سالم رئاسة الجهاز الطبي بالاهلي صادفته عدة مشاكل ... أولا الدكتور محمد نورالدين غاضب لأنه يقول انه اقدم منه ... ثم مشكلة الدكتور وفيق مكاوي الذي لم يعد يثق فيه اللاعبون فقد قام بتدريب ايمن شوقي رغم اصابته بشد عضلي فتضاعفت اصابته وقام بعملية بذل لركبة مختار وحسام فتسبب في عدم لعبهما لليوم .... ووفيق ياخذ ٤٠٠ جنيه شهريا بأمر صالح سليم ... ويرى الدكتور سيد سالم ان الدكتور مصطفى الشرقاوي اخصائي العظام أفيد وارخص للنادي ...



★ من الذي يعين الحكام ... اذا كانت لجنة الحكام الرئيسية مستقلة ؟؟
★ الأهلي يطلب أن يرث الزمالك في الكرة الطائرة ... والمجلس يرفض ..

★ العك وصل اتحاد الجودو .. تلقى ألف بدلة جودو « هدية » من اليابان .. البدلة اليابانى ثمنها في القاهرة ... جنيها ... والبدلة المصرى تتراوح من عشرة الى عشرين جنيها .... قرر الاتحاد بيع البدل « الهدية » الواحدة بـ٢٥ جنيها !!!.... قال اللاعبون : « يا جماعة دى هدية » ....ورد المسئولون بالاتحاد : « علشان كده بنبيعها بربع ثمنها لنحصل على ايراد للاتحاد » !!!.... البدل التي لن يتم بيعها للابطال ، وهي كثيرة ستباع في أحد المحال التي يملكها مسئول بالاتحاد !!

★ تم اسدال الستار على حكاية ماراثون أبو الهول الدولى باستقالة محمود لا شين فقط ... لأن لا شين هدد بانه سيقول كل شيء ... وهذا معناه أن بعض الشخصيات الرياضية الكبيرة سينكشف أمرها !!

★ يشهد نادي هليوبوليس حركة غير عادية في النظافة .... والسفر .... سر هذا النشاط والكرم أن الجمعية العمومية غدا (الجمعة) ... هناك بوادر أن الجمعية لن تمر على خير ...

★ هل صحيح أن هناك اتفاقا سريا بين صالح سليم وكمال حافظ ليتنازل أحدهما للآخر في آخر لحظة !!!...

★ بعد انسحاب عبد العزيز الشافعي من الترشيح لرئاسة نادي الجزيرة .. انحصرت المنافسة بين صلاح الرشيدي وبرهان سعيد .... فترة التسعة أشهر التي قضاها صلاح الرشيدي رئيسا لمجلس ادارة الجزيرة المؤقت خير دعاية له . فقد انجز خلال هذه الفترة الوجيزة ما لم تفعله مجالس ادارات كثيرة لمدة سنوات طويلة .... برهان سعيد يعتمد على أعضاء بعض الفرق الرياضية الذين ليس لهم أصوات .... على العموم الجمعية العمومية غدا في الجزيرة ستكون حامية مثل مباراة الاهلي والمقاولين تماما !

★ مصادر موثوق بها تؤكد أن قرار تعيين مجلس ادارة مؤقت للنادي الأولمبي على وشك الاعلان . وأن القرار سيكون طبق الأصل من القرار السابق ... اى نفس أعضاء المجلس المؤقت القديم برئاسة ابراهيم الجويني ...

★ أعلنت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم ـ وهي مستقلة ـ تعيين حكام الاسبوعين الأول والثاني من الدوري العام بأقسامه المختلفة . وحدثت تعديلات في بعض المباريات . بما يتناسب مع احتياجات بعض الاندية !!!... واتحاد الكرة هو المتفرج الأول !!!... لا هو أصدر القرار بتجديد الثقة بلجنة الحكام القديمة . ولا هو أصدر قرارا بتعيين لجنة جديدة ... والاندية تتساءل من الذي يقوم حاليا بعمل اللجنة ... بعد أن صرح معظم الاعضاء أنهم لم يجتمعوا منذ استقالة اللجنة حتى هذه اللحظة !!

★ رضا الخطيب لاعب الاهلي سابقا والمصري حاليا ... لعب مع المصري الشوط الأول وثلث ساعة من الشوط الثاني لم يفعل خلالها شيئا . فاخرجه المدرب ... الجمهور ثائر باعتباره صفقة خاسرة ... دفع فيه النادي ٨ آلاف جنيه ويكلف النادي ٢٥ جنيها كل يوم في فندق الريفييرا ...!!

★ باب الترشيح في النادي الاهلي يفتح يوم ٣١ أكتوبر ويقفل يوم ٧ نوفمبر ... والانتخابات يوم ٧ ديسمبر ...

★ صالح سليم بعد أن تولى شئون الكرة مرة أخرى ... يجتمع باللاعبين من آن لآخر في محاولة للتودد اليهم وجذبهم معه في الانتخابات القادمة ... وهو لا يعرف ان اللاعبين أقسموا على مصحف . وبعضهم أقسم بالطلاق ... لانهاء عهد العبودية بالنادي !!

★ أعضاء الاهلي ثائرون لتعيين العميد عدلي الوراقي هذا الاسبوع اداريا لفريق تحت ٢١ سنة !!... وكان النادي ناقص مصاريف !!.... مدرب الفريق شوقي عبد الشافي يتقاضى ٢٠٠ جنيه ...

★ السيدة آمال فريد عضوة مجلس ادارة اتحاد السباحة القصيرة .. تبحث في كل مكان عن كاتب « أسرار الاندية » ... ياسيدتي الفاضلة عندما كتبنا عن فضائح أحدى الفرق الرياضية في معسكرها بالمانيا .. لم نذكر اسم سيادتك ولا حتى اسم اللعبة .. ولكن يبدو ان « اللي على راسه بطحة » !!! من المعروف أن المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. شكل لجنة برئاسة الدكتور عصام بدوي لبحث مخالفات اتحاد السباحة القصيرة . وربما تصدر اللجنة توصية بحل الاتحاد .

★ الدكتور كمال دوريش ... مدرب كرة اليد بالزمالك ... قرر الزمالك الاستغناء عن خدماته .. بعد أن فشل للمرة الثانية على التوالي في الحصول على كأس أفريقيا ... الزمالك بطل هذه الكأس ثلاث مرات متتالية ... تم تعيين جمال حمادة مدربا للفريق .

★ النادي الاهلي ... أرسل خطابا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة يطلب اشتراكه في بطولة العالم للاندية ابطال القارات في الكرة الطائرة التي ستقام في البرازيل ... بدلا من الزمالك الذي تقرر عدم سفره لضعف مستواه ... يقول الاهلي انه ثاني أفريقيا وهزم الزمالك مرتين .. هناك اتجاه بعدم سفر أي فريق كرة طائرة مصري الى البرازيل !

حسنين الشاذلي .. امبراطور الترسانة يضع يده تحت خده ... في انتظار قرار الجمعية العمومية اليوم .. رغم أن المباراة لم تنته بعد .

أخطر شريط تسجيل للترسانة !!

حسنين الشاذلي مدير عام نادي الترسانة (والقائم بجميع الاعمال) في النادي .. يقوم هذه الايام بانجاز عمل ضخم !!! وهو السعي لدى كل عضو من اعضاء النادي ممن لم يسددوا اشتراك سنة ١٩٨٤ كي يحضر لاستلام (كارنيه) العضوية الجديد . ولايهم أن يدفع الاشتراك أم لا .. حيث يقوم هو بهذه المهمة عن غير القادرين .

السبب طبعا معروف ـ وهو أن (سلطان) نادي الترسانة خائف من جلسة اليوم (الخميس) والتي سيتم فيها الاقتراع بالثقة على مجلس الادارة الحالي . بعد أن رفضت الجمعية العمومية في جلساتها السابقة التصديق على جدول الاعمال .. ولكن الشيء الذي يطمئن حسنين هو ماسبق أن حدث للمهندس حلمي في الزمالك .. عندما استمر في ادارة النادي رغم (أنف) الاغلبية التي لم نحصل على ثلث الاصوات الصحيحة !!

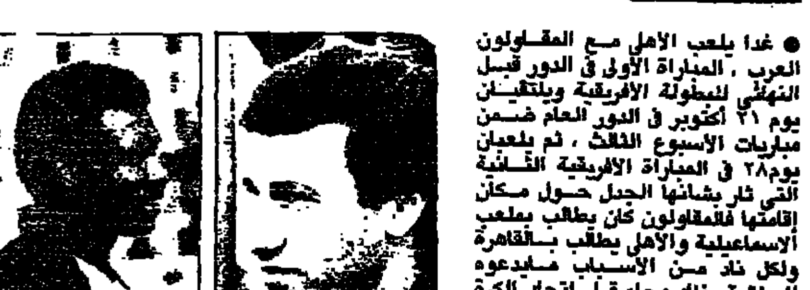
هناك تسجيل مع أحد الصحفيين بدار التحرير .. لو تمت اذاعته خلال الجمعية العمومية اليوم فيسمع الاعضاء أغرب قصة عنوانها « المال السائب يعلم السرقة » .. وسيخرج الامر من يد الجمعية العمومية ليد النيابة

.. وبدأ الاسبوع الثاني من الدوري

بدأت أمس الاربعاء مباريات الاسبوع الثاني من الدوري العام بلقاء الزمالك مع الاتحاد السكندري ولكن « الوفد » تطبع صباح الاربعاء قبل موعد المباراة بساعات ويقام يوم الاحد القادم ثلاث مباريات : الاسماعيلي مع الترسانة بالاسماعيلية في مباراة سهلة للاسماعيلي . والمنصورة مع المحلة في لقاء متكافىء بالمحلة وغزل دمياط مع المصري ببورسعيد والمصري كفته أرجح .. ويوم الثلاثاء يلعب الأهلي مع الاوليمبي بالقاهرة ..

وعاد عبدالرضا الى بورسعيد

● أخيرا .. وبعد دلال عاد « عبدالرضا برزكري » النجم الايراني للنادي المصري حيث كان سبب تأخره الحقيقي هي قصته الغرامية مع صديقته المغربية المقيمة في المانيا وليس السبب ـ كماقيل ـ هو مبلغ الـ ١٥ الف جنيه المتاخرة من عقده مع سيد متولي فقد تسلم برزكري مبلغ العقد بالكامل وهو ٢٢٥٠٠ دولار من مكتب « توماس كوك » .



● من يفوز بالتلاته .. الاهلي أو المقاولون .. في شهر الانتصارات العظيم !!
● متى تفيق المنيا بعد هزيمتها من الاوليمبي بالضربة القاضية .. ؟

● غدا يلعب الأهلي مع المقاولون العرب . المباراة الأولى في الدور قبل النهائي للبطولة الافريقية ويلتقيان يوم ٢١ أكتوبر في الدور العام ضمن مباريات الأسبوع الثالث . ثم يلعبان يوم٢٨ في المباراة الافريقية الثانية التي ثار بشأنها الجدل حول مكان إقامتها فالمقاولون كان يطالب بملعب الاسماعيلية والأهلي يطلب بالقاهرة ولكل ناد من الاسباب مايدعوه للمطالبة بذلك وجاء قرار اتحاد الكرة باقامتها على ملعب المقاولون بالجبل الاخضر . وهو يعلم أن الامن قد حدد استاد القاهرة لمباريات الاهلي والزمالك .. بمعنى أدق لم يكن قرار اتحاد الكرة صريحا .. وبمعنى أدق جدا فإن المقلب شربه المقاولون فخسر جولة وأحدة قبل أن تبدأ المباريات .. لكن لمن يكون الانتصار النهائي في شهر الانتصار العظيم ؟؟

● شاهدت مباراة منتخب مصر للناشئين في كرة السلة مع منتخب نيجيريا في بطولة أفريقيا ليس بصفتي ناقدا رياضيا فحسب وانما لانني لاعب كرة سلة سابق . وقد أسعدني الحظ وجلست بالقرب من المعلق الرائع ابن البلد محمد أبو السعود وترامت الى مسامعي الفاظه وتعليقاته التي يحتاج اليها الموقف . فهي تارة في الامور الفنية وتارة عن النواحي السلوكية ثم الجانب الوطني في التعليق باختصار شدني التعليق وسعدت به فلم أتابع المباراة جيدا التي انتهت لصالحنا ٧٨/ ٦٥ ومع رياض شرارة وتحسين عثمان ايضا ستجذب الشاشة الصغيرة جماهير أخرى إلى كرة السلة .. وعقبال التعليق في الكرة الطائرة





محمود الخطيب انطوان بل سعيد الشيشيني

عندما يضرب المعلقون ضربة ساحقة ماحقة على أوتار القلوب فتشدها راضية اليها ..!!

● عندما ينهزم أي فريق بنتيجة كبيرة في مباراة لكرة القدم . دون أن يستطيع صدا ولاردا لهجوم الفريق الفائز أو حتى يحاول ذلك فإنه يصبح كالملاكم الذي يقف عاجزا على الحلقة حتى ينهزم بالضربة القاضية وفريق المنيا في مباراته مع الاوليمبي وقف عاجزا تماما في الشوط الثاني فشرب أربعة أهداف وأنقذه القدر من عدد مماثل يعني انهزم بالضربة القاضية ولهذا فهو يحتاج الى مراجعة شاملة لحساباته ومعالجة لمشاكله ولم شمل الفريق الذي غاب عنه في تلك المباراة ستة لاعبين أساسيين .. وإذا لم يحدث ذلك بسرعة فسوف يأتي الاسبوع السابع دون أن يحصل الفريق على نقطة واحدة .. وراجعوا الجدول !!

● طالبني عدد كبير من الزملاء والقراء بأن تكون تنبؤاتي أكثر وضوحا وصراحة فلا أقول مثلا إن جمهور الزمالك سيسعد بعد مباراة المحلة بقدر سعادته بنتيجة مباراة فريقه مع الشياطين الحمر بطل زامبيا بما يعني أن النتيجة لن تصل الى خمسة أهداف لكنها تزيد على هدفين .. وقد حدث .. ونزولا على رغبتهم نقول :

يفوز الأهلي على المقاولون والمباراة ستشهد أكثر من هدف .. ويفوز الاسماعيلي على الترسانة .. ويتعادل المحلة مع المنصورة .. وغزل دمياط مع المصري .. ويفوز الأهلي على الاوليمبي والمقاولون على المنيا .. ثم نلتقي على خير مع الاسبوع الثالث للدوري العام .

اسكندراني

سر بقاء المدير !

اعضاء نادي هليوبوليس يتساءلون عن سر التمسك باللواء الشاذلي مدير النادي رغم تجاوزه سن الستين بسنوات ويطالبون بالتغيير وقرروا تقديم سؤال لمجلس الادارة في الجمعية العمومية غدا (الجمعة) حول هذا الموضوع .

انذار لمحمد عباس

ارسلت ادارة الكرة بالاهلي خطابا الى « المتمرد » محمد عباس تطلب منه الحضور الى النادي للتدريب والا فسيتقرر شطبه نهائيا من سجلات النادي واتحاد الكرة .. محمد عباس يقول لزملائه أن الكرة لم تعد مجزية ماديا له بعد عمله في احدى الفرق الموسيقية بالملاهي ..

وفي نفس الوقت قرر جهاز الناشئين بالاهلي منح أي كشاف يحضر لاعبا في أي مرحلة سنية مبلغ خمسين جنيها مكافاة له .

كما قرر النادي ايقاف اشرف عثمان وعبد الرحمن البط لاعبي الاسكواش لمدة شهر ومنعهما من دخول النادي بناء على شكوى مدرب الاسكواش

الحق .. يااتحاد الكرة !!!

في مباراة السكة الحديد والتصنيع تحت ١٣ سنة وخذ بالك من سن ١٣ سنة هذه ... احتسب الحكم هدفا صحيحا ... فسب حارس المرمى الحكم . فاعطاه الحكم انذارا . فلكم اللاعب الصغير الحكم في عينه !!!! فطرده الحكم !!!... قال له مراقب الخط وهو يخرج : يا ابني الاتحاد يمكن يشطبك ... فسب المراقب أيضا . الحكم ضابط شرطة برتبة مقدم أسمه محسن أحمد ... مع تحياتنا للجنة الحكام !!!

سامحك الله .. يا مستكاوي

نشرت منذ أسابيع وجهة نظر صفوق ثروت المسئولة عن السباحة التوقيعية . في النقد الذي وجهه الزميل نجيب المستكاوي لنتائج السباحة التوقيعية في دورة لوس انجلوس . ولم أعلق على وجهة نظر صفوق لا بالتأييد أو بالرفض . بل أفسحت لها مجالا للدفاع عن نتائج لعبتها .

ولكن يوم الاربعاء الماضي فوجئت بالاخ نجيب المستكاوي يقول في حديث الرياضة بصحيفة « الاهرام » بعد أن اعترف بخطئه ولجوئه الى الاخ عبدالمجيد نعمان لتصحيح معلوماته .. قال المستكاوي بالنص : « لا السيدة صفوق ثروت ولا السيد طلبه صقر أهل للحكم على ماهو موضوعي وما هو غير موضوعي » ..

وسألت نفسي لماذا يسوءه الى الاخ الصديق المستكاوي مع انني نشرت وجهة نظر صفوق بدون تعليق مني .. فهل يسوءه في الاخ المستكاوي لانني أفسحت مجالا لصفوق .. وكان يجب أن أرفض ... مع انني في الوقت نفسه لم أتناول اسم نجيب فاروق يوسف احدى اللاعبات الثلاث المشتركات في فريقنا للسباحة التوقيعية في دورة لوس انجلوس رغم ان صفوق تناولت وحيلتها هذه اللاعبة .. ولقد تعمدت ذكر اسمها حتى لا يعيد القارىء الى الاخ المستكاوي يتعقل اسمها في النقد الذي وجهه للسباحة التوقيعية لصفقة حسابات القديمة مع والدها الاخ فاروق يوسف رئيس تحرير مجلة « الاهلاوية » ..

وأتساءل لماذا يدفعني المستكاوي للحديث عن نفسي .. وهذا من أصعب الامور عندي ... واسأله هل لا تعرف طلبه صقر منذ الاربعينات وحتى الآن .. الم تقرأ له باب الرياضة في الصحف التي كان يمتلكها هو واشقاؤه قبل الثورة « الوفد المصري » و« صوت الامة » ومجلة « البعث » وكان يزاملني الكتابة الزميل عبدالمنعم فهمي ... أطال الله في عمره والمرحومان محمود بدر الدين وعبدالمنعم الذيب والاخ الفاضل عبدالمجيد نعمان الذي ما زلت أذكر له فضل مشاركته في أعمال التحرير بدون مقابل .. ورفض أن يتقاضى وقتها مليما واحدا .. وفي نفس الوقت كان المستكاوي يكتب بمجلة « البعث » في الادب .. لا في الرياضة .. والاخبار ..

وأسال المستكاوي من أين جئت بفكرة منح اللاعبين اسماء الشهرة الذين من المرحوم محمود بدرالدين وطلبه صقر .. ثم اقتبست عنا هذه الفكرة بعد ذلك وأدعو الاخ المستكاوي الى سؤال الاخ ناصف سليم الذي يعتبر من أبرز كتابنا الرياضيين .. لماذا ما زال يحتفظ بما كنت اكتبه في صوت الامة

سامحك الله يا مستكاوي

طلبه صقر

خطة من فضلك

إحنا وافقنا على مدّ قانون الطوارئ.. بكره الشعب يوافق على مدّنا !!

الحمد لله عشت لغاية ما وافقت على قانون العيب والقوائم النسبيه ومدّ قانون الطوارئ !!

ما رضيوش ينادهوا علينا بالأسامي.. أصلنا ماننتسماش

بالأيدى.. والأرجل.. نؤيد الطوارئ

إتهزيت.. طول الجلسة أرفع إيدى أوافق.. أنزّل إيدى أصفق

خخ خخ

بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

مشكلة النسر والصقر في مجلس الشعب ..!!

هذا المقال كان موعده يوم الخميس الماضي وقد أجلت نشره في اللحظة الأخيرة . أشفقت أن تتحول كلماته دون قصد مني . الى قطرة بنزين تلقى على تلك الشرارة التي اندلعت في كفر الدوار . وقت أن كان الواجب الوطني يفرض علينا جميعا أن نتكاتف لمحاصرة الحريق .

وقد تفاقمت أحداث كفر الدوار يوم الاحد أول أكتوبر . وجاءت أخبارها مثل سحب كئيبة تجمعت تحت قبة مجلس الشعب . أمام ممثلي الأمة . الذين كانوا يناقشون الميزانية .

ومناقشة الميزانية المصرية . بعجزها الدائم وأوجاعها المزمنة . وفي مثل ظروفنا الاقتصادية الراهنة . تضاعف من الهموم التي تعتصر القلب على أحوال مصر . فان أعضاء مجلس الشعب يدخلون إلى القاعة . تسبقهم آلام الناس . ويدوي في أسماعهم أنين المعاناة الشاملة . وتتعلق برقابهم ضغوط الاحتياجات العاجلة للجماهير . ومعها أمل الابناء . وأحلام الأجيال . ثم لا تلبث أرقام الميزانية ان تنتصب أمامهم كنصال الحراب . وما أن تدور المناقشات حتى تنغرس تلك النصال لتذبح الامل وتغتال الحلم الوليد .

وسط ذلك كله . ونحن بين مطرقة كفر الدوار . وسندان الميزانية . أطل علينا فجأة موضوع غريب . بل شديد الغرابة ..! .

الحكومة تريد من المجلس أن يصدر قرارا بالانسحاب من اتحاد الجمهوريات . وقرارا آخر بتعديل شكل العلم . واستبدال صقر قريش الذي كان القذافي قد اقترحه رمزا للاتحاد . بنسر صلاح الدين . الذي تبين بعد الفحص والتحري . ان منقاره أقوى . ومخالبه أكثر حدة . وهذا يخيف أعداء مصر . طبقا لما أعلنه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وسرت الهمسات . بأن الحكومة تريد القرارين فورا . وانه على المجلس أن يؤجل مناقشة الميزانية والعجز . والهموم الاقتصادية . وأن يتفرغ ليلة كاملة للاهتمام بحكاية اتحاد الجمهوريات الذي ولد ميتا . ودفن في اليوم التالي لمولده . ونسيه معظم أبناء مصر دون ان يهتموا بقراءة الفاتحة على روح الفقيد . كان على مجلس الشعب أن يخرج ذلك الميت من قبره . ويعيد شنقه من جديد . وأن يقرر أيضا خلع الصقر وتأييد النسر . مع تحديد قضية هامة جدا في رأى الحزب الوطني . وهي هل ينظر النسر الجديد وهو يتوسط العلم إلى اليمين أم إلى اليسار ؟ .

بدت الحكومة . والحزب الوطني . في تلك الليلة . وأمام الاهتمام العاجل والغريب بمسألة الانسحاب . وحكاية الصقر والنسر . ووسط أخبار كفر الدوار . أشبه بانسان اندلعت النار في ثيابه . ومع ذلك أخذ ينشغل بربطة الكرافتة وحبك وضع المنديل ..!

وعندما وقف النائب الوفدي علوى حافظ يطالب بعودة العلم الأخضر . وبالاحتكام إلى الشعب من خلال استفتاء عام حول شكل العلم . انبرى الدكتور رفعت المحجوب . في انفعال غريب . يتهم علم مصر الأخضر الحبيب . بأنه كان علم الملكية والرجعية والفساد . وأخذ يشدد على حكاية الفساد قبل الثورة . ونسي الدكتور المحجوب تلك الحقيقة الراهنة التي يراها ويلمسها كافة أبناء مصر . والتي تقول أن فساد ثلاثين سنة قبل الثورة لا يكاد يعادل فساد شهر واحد من الذي يتكشف للناس هذه الايام .

وقد أرادت الحكومة البريطانية مرة . أن تعيد طلاء أكشاك التليفونات العامة في الشوارع . ولكنها لم تسمح لنفسها باختيار اللون . وإنما أجرت استفتاء ليختار الشعب لون كشك التليفون . فهل ينكر الدكتور المحجوب . على شعب مصر . حقه المشروع في اختيار لون العلم ..؟

تعالوا نسأل الشعب . ونلتزم بعد ذلك بقرار الجماهير ..

مصطفى شردى

فلسفة الدعم

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

أن كل ما أريده هو ألا يفاجأ الشعب برفع الأسعار .. وأن تتعهد الحكومة التمهيد لهذا القرار باعداد الشعب لتقبله قبل أن يفاجأ به .. على الأقل حتى يبدأ كل فرد في إعادة ترتيب ميزانية دخله حتى تتحمل الأسعار الجديدة .. أو ربما عجزت الحكومة عن اقناع الشعب برفع الأسعار فتعدل عن اتخاذ القرار .. ودون أن تضطر الى اعلانه ثم العدول عنه مما يمس هيبتها ويحط من قدرتها على الحكم .

قال الشاب كأنه يحادث نفسه :

ــ إني مقتنع بالمجال الديموقراطي الواسع الذي يقيمه الحزب الحاكم .. فالحكومة أصبحت تشرك معها المعارضة في دراسة كل الموضوعات العامة الرئيسية .. ولكن هذه الديموقراطية تحصر نفسها داخل التنظيمات الرسمية دون أن تنطلق لتصل إلى كل الشعب .. إلى الفرد العادي .. فهي تقتصر على "مناقشة وتبادل الرأي بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة المعترف بها رسميا رغم أن التجارب التي مضت أثبتت أن هناك قوة شعبية يمكن أن تتحرك بعيدا عن كل الاحزاب السياسية الرسمية ..

وقال العجوز وهو ينفث دخان الشيشة :

ــ ماذا تقصد .. ما الذي أثار في تفكيرك هذه الفلسفة الشاذة ؟

وقال الشاب وهو لا يزال كأنه يحادث نفسه :

ــ موضوعات كثيرة أثارتني أهمها موضوع الدعم .. أي مساهمة الحكومة في امداد الانتاج بمعونات من ميزانيتها حتى تحتفظ بمستوى الأسعار .. وهو الموضوع الذي يحدد مصير ميزانية الدولة ومصير الاقتصاد المصري .. والرأي العلمي الاقرب إلى الواقع هو تخفيض نسبة هذا الدعم .. حتى ننقذ مصير مصر الاقتصادي ولو ارتفعت الأسعار بعض الشيء .. وهو الرأي الذي يسود اقتناع كل المسئولين .. وأنا نفسي كنت أطالب بتخفيض هذا الدعم ووصفته بأنه رشاوى شعبية لتحقيق أهداف سياسية وأن الشعب يجب أن يتعود كيف يعيش بلا رشوة .. وتتعود الحكومة على كيف تحكم دون توزيع الرشوة .. وكانت قوة الحرص على تصحيح المسار الاقتصادي تدفع الحكومة فعلا إلى تخفيض الدعم حتى لو ارتفع ثمن رغيف العيش أو ثمن المكرونة أو السمن .. أو .. أو .. بصرف النظر عن ارتفاع سعر المواد الاستهلاكية غير الأساسية كارتفاع سعر الشيكولاته .. وربما كانت الحكومة تستشير كل الخبراء وكل الاتجاهات السياسية الرسمية قبل اتخاذ مثل هذا القرار الذي يؤدي إلى ارتفاع الأسعار .. ولكنها لا تستشير الفرد العادي الذي يتأثر فعلا وتنقلب حياته كلها نتيجة رفع الأسعار .. ويفاجأ هذا الفرد برفع سعر الرغيف أو المكرونة مفاجأة قاسية تصل به إلى حد الثورة على الحكومة وعلى الحياة كلها .. وتدفعه هذه المفاجأة إلى التجمع في مظاهرات ضد الحكومة .. وتجد الحكومة نفسها مضطرة إلى الغاء قرار خفض الدعم ورفع الأسعار وتعود إلى الاستمرار في دفع الرشاوى الشعبية حتى تضمن استمرار استقرار الشعب وتأييده .. حدث هذا أيام جمال عبدالناصر ثم أيام أنور السادات ثم حدث أخيرا في كفر الدوار واضطرت الحكومة الى العدول عن تخفيض الدعم ورفع الأسعار .. وكأن الحكومة عندما ترفع السعر تطالب الشعب بأن يقوم ضدها بمظاهرات حتى تعود بالسعر إلى ما كان عليه !!

وقال العجوز كأنه يلوم الشاب :

ــ وكيف كنت تريد من الحكومة أن تستشير الشعب إذا كانت قد استشارت مجلس الشعب واستشارت قيادات الأحزاب المعارضة ..

وقال الشاب في اصرار :

ــ ان كل ما أريده هو الا يفاجأ الشعب برفع الأسعار .. وأن تتعهد الحكومة التمهيد لهذا القرار باعداد الشعب لتقبله قبل ان يفاجأ به .. على الأقل حتى يبدأ كل فرد في اعادة ترتيب ميزانية دخله حتى تتحمل الأسعار الجديدة .. أو ربما عجزت الحكومة عن اقناع الشعب برفع الأسعار فتعدل عن اتخاذ القرار .. ودون ان تضطر الى اعلانه ثم العدول عنه مما يمس هيبتها ويحط من قدرتها على الحكم ..

◆◆◆

وقال العجوز في هدوء :

ــ كيف تمهد الحكومة شعبيا للقرار رفع الأسعار ؟

وقال الشاب وهو متحمس غاية الحماس :

ــ بأن تكشف عن نياتها قبل فرضها .. وتدور مناقشات عامة تشمل مصر كلها .. في الصحف .. وفي الراديو والتليفزيون .. وفي المجالس المحلية .. وعلى مصاطب القرى .. بل يمكن أن تدور المناقشات حتى في المساجد التي تعتبر أكبر وأوسع مجمع شعبي .. أي أن يقوم خطيب الجامع ويلقي خطابه عن دوافع رفع الأسعار لانقاذ مصير الشعب .. وتستند الحكومة في كل هذه المناقشات على أنها لا ترفع الأسعار لتحقيق أهداف خاصة بالرئاسة أو بالحزب ولكنها ترفعها من أجل ضمان مستقبل الشعب .. وبعد هذا .. أي بعد أن يقتنع الشعب بضرورة رفع الأسعار ويغلبه احساسه الوطني على ما يمكن أن يتحمله من متاعب .. ترتفع الأسعار فعلا .. أما إذا استحال اقناع الشعب وقام بمظاهرات رفض فان الحكومة تعدل عن رفع الأسعار .. والمظاهرات قبل اصدار القرار أرحم من المظاهرات بعد اصداره وتفرض على الحكومة العدول عنه ..

وقال العجوز وهو ينظر إلى الشاب كأنه يشفق عليه من جهله :

ــ ان مجرد الكلام عن رفع الاسعار قبل اتخاذ القرار يشيع في البلد أزمة معيشية طاحنة .. فان التاجر يخفي عن المشتري بضائعه ويختزنها في انتظار رفع الأسعار ليبيعها أغلى .. والمشتري في الوقت نفسه يحاول أن يشتري أضعاف أضعاف ما يحتاج اليه حتى يوفر على نفسه شراءها بعد ارتفاع السعر .. لذلك فكل حكومات العالم تحتفظ بتفكيرها في رفع الاسعار سرا لا يعلمه أحد حتى تفاجىء التاجر والمشتري بالقرار .. وحتى تتجنب الوقوع في فوضى السوق ..

وقال الشاب كأنه يرفض الاعتراف بجهله :

ــ لو كان لدينا ادارة حكومية واعية راقية لاستطاعت أن تتجنب كل الاحتمالات .. واعترف ان الحكومة عاجزة عن ادارة السوق حتى دون رفع الأسعار .. انها مثلا تدفع ملايين الملايين حتى يظل ثمن رغيف الخبز قرشا واحدا اعانة للفقراء .. ولكن الذين يشترون هذا الرغيف هم الأغنياء لا ليأكلونه بل ليقدموه غذاء للبهائم بعد أن ارتفع سعر البرسيم وأصبح أغلى من الخبز .. والفقير نفسه هو الذي يبيع أرغفة الخبز للغني ويأخذ الثمن ليشتري به عيش فينو .. وقد خطر على بال الحكومة نوع من التحايل الاداري لتجنب هذه الفوضى فقررت أن تنتج أرغفة وصفتها بأنها محسنة وتبيع الرغيف منها بقرشين صاغ مع الابقاء على رغيف القرش الواحد .. أي تريد أن تفرق بين الغني والفقير في استهلاك الرغيف الرخيص .. ولكن هذا التحايل لن يؤدي إلى تخفيض انتاج الرغيف الرخيص .. فسيبقى الفقير يشتريه بنفس النسبة ويبيعه للغني والغني يقدمه غذاء للبهائم .. وكان الاجدى أن تعترف الحكومة بهذا الواقع وترفع سعر الرغيف كله إلى قرشين .. لا رخيص ولا غال .. كل أرغفة العيش بسعر واحد .. وذلك طبعا بعد التمهيد للشعب حتى لا يفاجأ برفع السعر ..

◆◆◆

وقال العجوز كأنه يشخط في الشاب :

ــ الشعب بجميع طبقاته لا يمكن أن يوافق على رفع الاسعار .. انه يحس كأن الحكومة أو التاجر يمد يده إلى جيبه ويسرق منه .. والمليونير عندما يفاجأ برفع سعر كيلو اللحم إلى ستة جنيهات يثور ويحاول أن يفرض ثورته حتى يخفض السعر ولو قرشا .. وكل هذه المشكلة ليس لها الا حل واحد عبر عنه الرئيس حسني مبارك في كلمة قرأتها له منشورة في الصحف ويقول فيها « ان الشعب المصري يجب أن ينظر إلى المستقبل عند مناقشته لقضية الاسعار » .. أي يجب أن يحكم وطنيته في احتمال ما يعانيه .. أي أننا يجب أن نضع حالتنا الاقتصادية في اطار وطني يفرض علينا أن نعاني .. ونعاني أكثر .. وألا نقيس أنفسنا بشعوب أخرى خصوصا الشعوب البترولية بل نقيس أنفسنا بواقعنا حتى نرتفع بهذا الواقع فوق الحرمان وفوق المعاناة .. والاحساس الوطني يدفعنا الى قبول الاستشهاد حتى ندخل الجنة .. والوطنية الاقتصادية لا تفرض علينا الاستشهاد ولكنها تفرض تحملا عابرا إلى أن نصل بمصر إلى مستوى الجنات ..

من صحافة زمان

بعثة الوفد لمؤتمر الهند

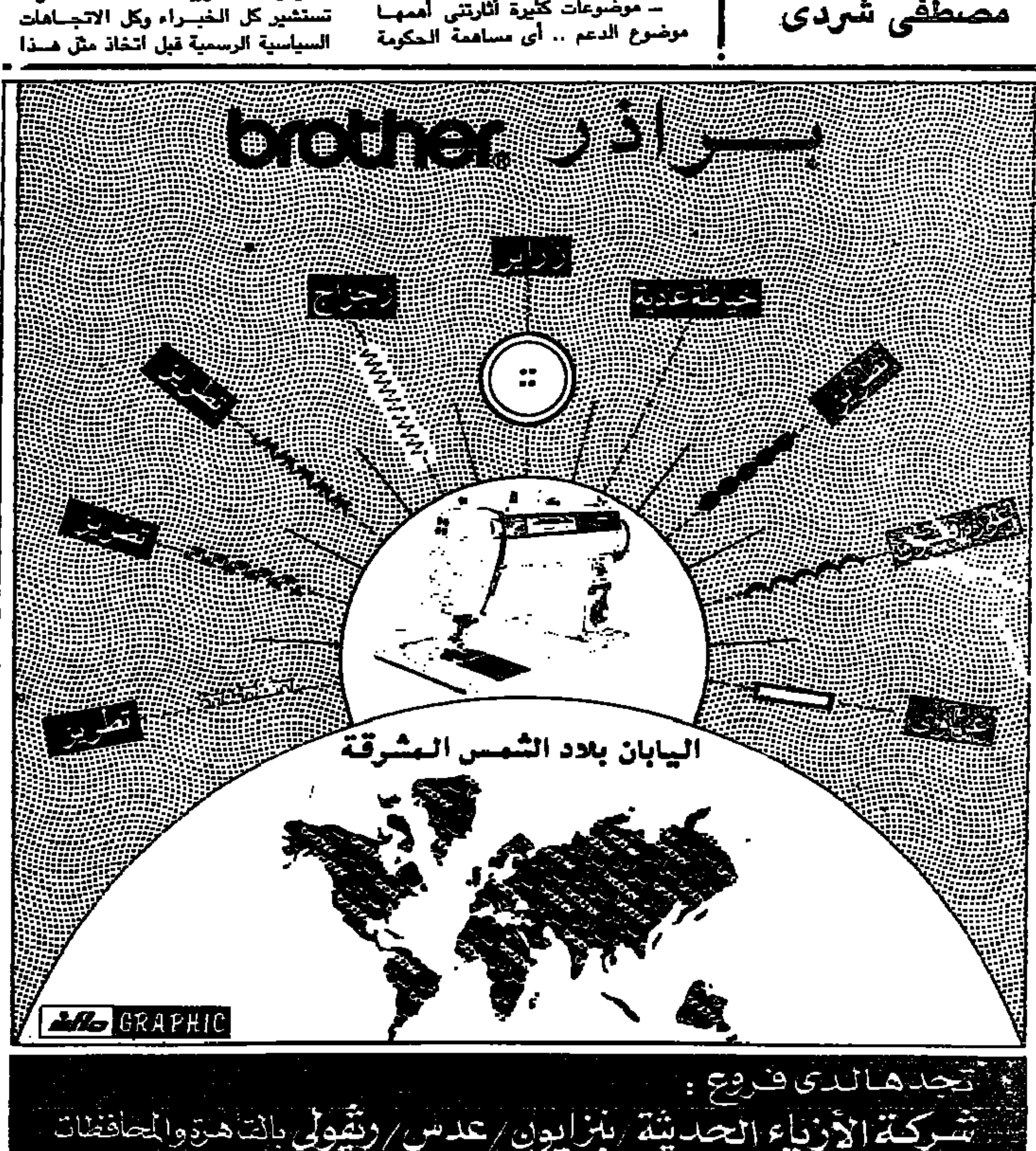
على أثر الكتاب الذي تلقاه رفعة مصطفى النحاس باشا في الاسبوع الماضي من رئيس المؤتمر الوطني الهندي بشأن اشتراك الوفد في هذا المؤتمر . اجتمع الوفد للبحث في اسماء ممثليه والموضوعات التي سيتناولها هؤلاء الممثلون في خطبهم واحاديثهم .

وقد علمنا أن سفر رفعة النحاس بك يكون مشكوكا فيه ليس فقط لرغبته في البقاء في مصر لترقب التطورات السياسية التي تتوقعها الدوائر الوفدية . بل لأن الامر في هذا السفر متوقف على إرادة الاطباء الذين يتولون علاجه .

وقد استقر الرأى على أن يسافر من أعضاء الوفد كل من مكرم عبيد باشا وسيكون خطيب الوفد في المؤتمر . والاستاذ محمود بسيوني باعتباره أحد المهتمين بالشئون الشرقية . وحمدي سيف النصر باشا بصفته منظما للجان الوفد ومشتغلا بحركة العمال والفلاحين .

أما سكرتارية البعثة فستضم اثنين من شباب الوفد . واثنين من رجال صحافة الوفد . كما سيسافر مع هؤلاء بعض من أعضاء الهيئة الوفدية بصفة أعضاء مراقبين

المصور ١٧ فبراير ١٩٣٩



الوفد
تصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية تصدر اسبوعية مؤقتا
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
٤٩٢٦٣٥ / ٤٨٨٩٨٤

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر